26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

16 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



السلام خيار اليمنيين الأوحد، ومن أجله نقدم التنازلات تباعاً لحقن الدماء ولمصلحة الشعب اليمني.

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال لقائه عدداً من السفراء المعتمدين لدى بلادنا

رئيس الجمهورية يشيد بدعم المجتمع الدولي والتحالف للشرعية



أشاد فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بدور المجتمع الدولي ودول التحالف العربي بما يخص دعم اليمن وقيادته الشرعية وجهودهم الحميدة نحو السلام وآخرها توقيع وتنفيذ اتفاق الرياض برعاية المملكة العربية السعودية.

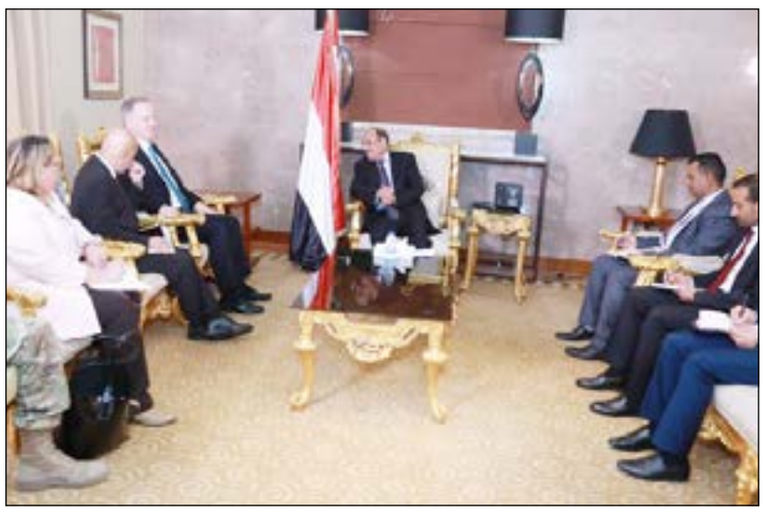
جاء ذلك خلال لقائه وتسلمه أوراق اعتماد عدد من السفراء المعتمدين لدى بلادنا.. مؤكداً أهمية السلام باعتباره خيار اليمنيين الأوحد، والذي من أجله نقدم التنازلات تباعاً لحقن الدماء ولمصلحة الشعب اليمني.. مشيراً إلى أن اتفاق ستوكهولم يمثل خطوة ولبنة أولى في هذا الإطار رغم عدم تنفيذ المليشيا المتمردة أي خطوة لبنوده ومساراته..

وعقب تسلم أوراق الاعتماد، التقى فخامة الرئيس بالسفراء المعتمدين لدى بلادنا كلٍ على حدة، وهم سفراء مملكة بلجيكا دومينيك مينور، والاتحاد الأوروبي هانس جروندبرج، وجورجيا فاختانغ

...ص2

التقى وزير الصحة وشدد على ضرورة الاهتمام بجرحى الجيش..

نائب الرئيس: لن نقبل أن تكون اليمن مرتعاً لولاية الفقيه أو مسرحاً للتآمر



قال نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح: إن حرب مليشيا الحوثي تستهدف بدرجة أساسية زعزعة الأمن والاستقرار الدوليين، مؤكداً رفض اليمنيين بأن تكون بلادهم جزءاً من مشروع إيران أو مرتعاً لولاية الفقيه أو منطلقاً للتآمر الإيراني على الأشقاء والأصدقاء.

وأكد نائب الرئيس خلال لقائه سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن "كريستوفر هنزل" بأن التصعيد العسكري الأخير للحوثيين يحمل دلالات مختلفة على صعيد عرقلتهم فرص السلام ومساعيهم للقضاء على كل الاتفاقيات السابقة وفي مقدمتها تفاهمات ستوكهولم.

مشيراً إلى أن تصعيد المليشيا الحوثية إشارة واضحة لارتهانها لمشروع إيران التخريبي ومحاولتهم التخفيف على النظام الإيراني جراء ما يعانيه من

...ص2

اللواء/ بن عزيز: عازمون على تحرير صنعاء ومليشيا الحوثي ستدفع ثمن «ورطة نهم»

العميد مجلي: الجيش سيشعل كل الجبهات القتالية ضد المليشيا وسيفتح جبهات جديدة قادرة على الحسم

أبطال الجيش يجددون العهد باستكمال معركة التحرير

أياديهم على الزناد وأعينهم صوب صنعاء



قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد ركن عبده مجلي: إن الجيش سيشعل كل الجبهات القتالية ضد المليشيا المتمردة، وسيفتح جبهات جديدة قادرة على الحسم العسكري، وإنهاء التمرد في البلاد.

وأكد العميد مجلي في حديث خاص لـ"26 سبتمبر" بأن القوات المسلحة تجدد عهدها للشعب باستكمال المعركة ضد التمرد، ولديها من الاستعداد ببذل المزيد من التضحيات ومعها كل أحرار اليمن حتى تحرير كل شبر من تراب الوطن واستعادة أمنه واستقراره وبناء دولته المنشودة وازالة الظلم والمعاناة التي فرضتها المليشيا الحوثية الإرهابية.

مشيراً إلى أن منتسبي المؤسسة العسكرية أصبحوا على أهبة الاستعداد والجاهزية القتالية لتنفيذ المهام القتالية بكفاءة واقتدار وبروح معنوية عالية لتسطير الملاحم البطولية.. مضيفاً أن الجيش يعرف ويدرك جميع الطرق المؤدية إلى العاصمة صنعاء لتحريرها من المليشيا الحوثية، التي تقوم بإجبار الشباب في مناطق سيطرتها ودفعهم إلى محارق الموت لتنفيذ مشاريعها التدميرية.

وعن سير المعارك أكد العميد مجلي أن القوات المسلحة تواصل تقدمها ضد المليشيا الحوثية المتمردة في جبهات نهم محافظة صنعاء ومحافظة الجوف وصرواح والبيضاء وتعز والضالع محققة التقدم، ومستمرة في هزيمة المليشيا التي انكسرت وتقهقرت أمام صمود الأبطال ممن أفشلوا أي اختراق للمليشيا في مختلف الجبهات القتالية، وأصبحوا في موقع الهجوم لا الدفاع.

ووصف العميد مجلي المعارك الدائرة في محافظة الجوف ومديرية نهم شرق صنعاء بالملاحم البطولية، التي أفشل فيها أبطال الجيش خطط المليشيا الحوثية في محاولة السيطرة على بعض المواقع، مضيفاً

...ص2



اللواء العرادة:

مأرب ستظل المنطلق الأول لاستعادة الجمهورية

إصابة 6 مدنيين بينهم نساء وأطفال في استهداف صاروخي لمساكن النازحين في مأرب

مليشيا الحوثي تصعد جرائمها بحق المدنيين



طفلة من ضحايا القصف الصاروخي الحوثي أمس الأربعاء

ارتكبت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائمها بحق المدنيين في مدينة مأرب، بقصف صاروخي عشوائي على الأحياء السكنية، والمناطق المأهولة في المدينة.

وأصيبت امرأة وجرح آخرين، مساء أمس الأربعاء، جراء قصف صاروخي لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، حي سكني في مدينة مأرب.

مصادر محلية ذكرت لـ"سبتمبرنت"، أن المليشيا الحوثية، استهدفت بقصف صاروخي، منازل المواطنين، في أحد الأحياء السكنية شرقي المدينة، وهو ما أسفر عن وتعرضت امرأة لإصابة خطيرة وجرح ٦ آخرين بينهم نساء وأطفال، حسب تأكيد مصادر طبية.

وتسبب القصف في إلحاق أضرار جسيمة بمنازل المواطنين

...ص2

العميد أحمد الشليف «26 سبتمبر»:

مأرب الصخرة التي تحطمت عليها أوهام الكهنوت



اللواء العكيمي:

مخططات الحوثي باتت وبالاً عليه



أكدوا اصطفافهم إلى جانب القوات المسلحة لاستعادة الدولة والشرعية

المواطنون: الجيش أملنا ونحن سنده

أبطال الجيش في جبهة نهم: هدفنا تحرير كامل تراب الوطن

المرابطون في جبهة صرواح: صنعاء باتت أقرب

المقاتلون في الجوف: لاعاصم للحوثي من الهزيمة

كلمة 26 سبتمبر

روابط الدم والدين

يتمادى ملالي طهران في زرع الفوضى والخراب في المنطقة عبر مليشياتها وأدواتها العابثة خدمة لأطماعها في نشر وتوسيع ما تعتبره أهداف ما يسمى بالثورة الخمينية تحت لافتات واهية وعناوين مذهبية وطائفية.

صنعاء، عاصمة اليمن، لم تسلم من شرور الملالي التي كانت تطمع لتحويلها إلى عاصمة فارسية رابعة، ولا تزال تغذي أدواتها الحوثية التي رهنت نفسها لخدمة "المرشد والفقيه" وتمدها بالسلاح وآلات القتل لارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني، وتدمير البلاد وجعلها منصة تهديد لدول الجوار والإقليم.

ولم يعد خافياً حجم الدعم الذي تقدمه طهران لمليشيا الحوثي من الصواريخ البالستية والطيران المسير والتقنيات الحربية التي تستهدف بها المدن والأحياء السكنية والمنشآت الحيوية والمصالح الأقليمية والعالمية في المنطقة، وتهديد أمن الملاحة الدولية في البحار والمضائق الاستراتيجية.

وتشارك طهران في جرائم مليشيا الحوثي بحق المدنيين كونها الممول والداعم الرئيسي لها بالمال والسلاح وكل أدوات الجريمة.

هذه المؤامرات التي تتجاوز الحدود والجغرافيا تفشل وتدفن أمام الاصطفاف الشعبي والتعاضد العربي الثابت والمسنود بالإرادة والحنكة القيادية والفاعلية السياسية والعزم والثبات التي يسطرها أبطال القوات المسلحة وإلى جانبهم الأشقاء في قوات تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، تأكيداً لواحدية الهدف والمصير العربي الذي تجسده رابطة الدم واللغة وأواصر القربى والجغرافيا وعمق الهوية والدين والتاريخ المشترك.

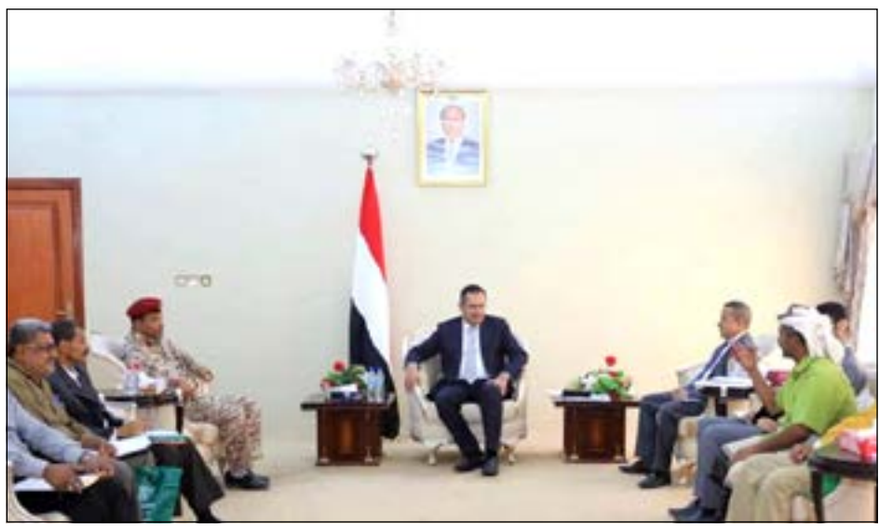
واستناداً إلى ذلك أمامنا أهداف عديدة ومنها الهدف الأسمى والأساسي هو تحرير العاصمة صنعاء التي ستبقى عروبية، ولن تكون عاصمة لشعارات خامنئي والمعتقدات المسمومة، ولا ساحة لأطماع فارسية، وإن العهد الذي قطعته القيادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية ومعه الشعب اليمني والقوات المسلحة

...ص2

26 سبتمبر

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

رئيس الوزراء يوجه باعتماد موازنة تشغيلية لمشاريع في أبين ويؤكد حرص الحكومة على تنفيذ كل التزاماتها في اتفاق الرياض



وجه دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، باعتماد موازنة تشغيلية لعدد من المشاريع في محافظة أبين، واستكمال الربط الشبكي لخطوط توزيع الطاقة الكهربائية، وتغطية احتياجات المواطنين من هذه الخدمة في مديريتي سباح ورصد.

مؤكداً، دعم الحكومة الكامل لقيادة السلطة المحلية والتنفيذية بمحافظة أبين للقيام بواجباتها ومسؤولياتها في هذه الظروف الاستثنائية، بما ينعكس إيجاباً على مستوى حياة ومعيشة المواطنين، والانطلاق نحو مرحلة البناء وإعادة الإعمار تنفيذا لاتفاق الرياض.

كما وجه رئيس الوزراء، خلال ترؤسه، أمس الأربعاء، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعا ضم محافظ أبين اللواء أبوبكر حسين سالم، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بمحافظة أبين، قيادة السلطة المحلية برفع دراسة عاجلة لاستكمال واستئناف تنفيذ مشروع طريق باتيس؛ نظراً لحيوية هذا الطريق في ربط عدد من المناطق بمحافظة أبين.. لافتاً، إلى أهمية التركيز على تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة، باعتبار ذلك الركيزة الأساسية نحو البناء والتنمية، وتحقيق تطلعات المواطنين في الجوانب الخدمية والتنموية.

وأشار دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، إلى ان الحكومة وبتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حريصة على تنفيذ كل التزاماتها في اتفاق الرياض الذي يعد مصلحة وطنية للجميع، ويصب في مصلحة الجهود الرامية للقضاء على المشروع الإيراني في اليمن عبر وكلائه من مليشيا الحوثي المتمردة.

واستمع رئيس الوزراء من قيادة محافظة أبين إلى شرح حول جهود تطبيع الأوضاع وتثبيت الامن والاستقرار وتحسين الخدمات العامة، خصوصاً في مجالي الكهرباء والمياه والصرف الصحي ومشاريع البنى التحتية، إضافة إلى الاحتياجات الضرورية وفق الأولويات القائمة لإدراجها ضمن موازنة العام الجاري.

بدوره عبر محافظ أبين وقيادة السلطة المحلية والتنفيذية بالمحافظة، عن تقديرهم لاهتمام دولة رئيس الوزراء وما يبديه من حرص على متابعة أحوال المواطنين في المحافظة، ودعم قيادتها لتنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية.

مشيرين، إلى الأوضاع الراهنة والرؤى والمقترحات لتطبيع الأوضاع بما يحقق مصالح المواطنين الذين يقفون إلى جانب القيادة السياسية والحكومة في معركتها لاستعادة الدولة وإنهاء التمرد الحوثي.

الخنبشي يترأس اجتماع لجنة الطوارئ الخاصة بمواجهة كورونا



ترأس نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنبشي، الثلاثاء، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماع لجنة الطوارئ الخاصة بمواجهة أي ظهور محتمل لفيروس كورونا.

وجرى خلال الاجتماع الذي ضم وزيري المالية سالم بن بريك والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين باسلامة وممثلي عن وزارات الخارجية والمالية والصحة العامة والسكان والتعليم العالي والإعلام والنقل ومنظمة الصحة العالمية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مناقشة القضايا المتصلة بعمل لجنة الطوارئ واتخاذ كافة التدابير الاحترازية التي من شأنها منع انتقال الفيروس إلى البلاد، وكذا جهود تعزيز الجانب التوعوي بالمرض ومخاطره عبر وسائل الإعلام.

كما ناقش المشاركون في الاجتماع كيفية التعامل مع أية حالات مشتبه بها وفقاً للسياسة العلاجية لهذا الفيروس من قِبل الكوادر الطبية التي يتم تأهيلها في الجانب الوبائي، وأكدوا أهمية تنسيق جهود كافة الوزارات والجهات المعنية في المنافذ الجوية والبحرية والبرية لاتخاذ التدابير التي من شأنها رصد أية حالات وافدة إلى داخل البلاد مشتبه بإصابتها بالمرض.

وعبر نائب رئيس الوزراء الدكتور الخنبشي، عن تقدير الحكومة لكافة جهود منظمة الصحية العالمية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من خلال تقديم المساعدات اللازمة للبلاد.

الحكومة: منع المليشيا وصول الفريق الأممي لخزان صافر يتطلب تحركاً قوياً من المجتمع الدولي

أكدت الحكومة اليمنية، أن استمرار مليشيا الحوثي في رفض وصول الفريق الأممي للخزان النفطي صافر لتقييم الأضرار وإجراء الإصلاحات اللازمة له يعد أمراً غير مقبولا ويستوجب إدانة وتحركاً قوياً من المجتمع الدولي ومجلس الأمن.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية محمد الحضرمي خلال لقائه أمس، رئيس فريق اليمن بوزارة التنمية البريطانية كريس بولد، والقائم بأعمال السفارة البريطانية لدى بلادنا سيمون سمارت، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجال الانساني.

وتطرق الوزير الحضرمي إلى القضايا الإنسانية في اليمن وانتهاكات مليشيا الحوثي ووضعها العراقيل أمام العمل الإنساني ومنع وصول المساعدات لمستحقيها وعزمها فرض الضرائب على المشاريع والمساعدات الإنسانية الذي يعد انتهاكاً صارخا لكل مبادئ العمل الإنساني.

وأكد حرص الحكومة على تقديم كافة التسهيلات للمنظمات العاملة في المجال الإنساني للتخفيف من تبعات الكارثة الإنسانية التي تسبب بها الانقلابيون الحوثيون في حربهم العبثية على الشعب اليمني.

وأشار الحضرمي إلى البدء في تسيير "طائرات الرحمة" من مطار صنعاء لعلاج الأمراض المستعصية في كل من عمّان والقاهرة للتخفيف على المواطنين بعد الرفض المتكرر لمليشيا الحوثي بفتح مطار صنعاء أمام جميع المسافرين للرحلات الداخلية.

ولفت وزير الخارجية الى أهمية دعم البنك المركزي وتعزيز دوره لتمكينه من القيام بمهامه لتحقيق الاستقرار في العملة والحد من معدل التضخم بما سينعكس إيجابيا على الوضع الإنساني في عموم اليمن.

وعبر عن إدانته للعراقيل التي تنتهجها مليشيا الحوثي لإحداث تدهور في الوضع الاقتصادي من خلال منع التعامل بالعملة في مناطق سيطرتها والسعي لفرض عملة الكترونية وهمية للاستيلاء على أموال المواطنين.

من جانبه أشاد الجانب البريطاني بجهود الحكومة لتسيير "طائرات الرحمة" وتعاونها مع كافة الجهود في المجال الإنساني.. معربين عن دعم بريطانيا للحكومة الشرعية وتطلعها لاستمرار التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين لتسهيل أي صعوبات تعترض العمل الإنساني.

الحضرمي: سنرسل مساعدات مالية إضافية للطلاب والمقيمين في ووهان الصينية

أكدت الحكومة اليمنية، أمس الأربعاء، أنها ستقوم بإرسال مساعدات مالية إضافية للطلاب والمقيمين في مدينة ووهان لمواجهة ما قد يحتاجونه من متطلبات ضرورية خلال هذه الفترة وذلك بتوجيهات من قيادة الدولة

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية محمد الحضرمي، خلال لقائه السفير الصيني لدى اليمن كانغ يونغ، ناقش أوضاع الرعايا اليمنيين في الصين خاصة الطلاب والمقيمين في مدينة ووهان والترتيبات اللازمة لتوفير الاحتياجات الضرورية لهم، وإمكانية إجلائهم من المدينة نتيجة انتشار فيروس كورونا.

وأشاد الحضرمي، بالجهود التي تبذلها الحكومة الصينية لمكافحة الفيروس والحد من انتشاره، معرباً عن تضامن اليمن مع الصين وشعبها الصديق.. مؤكدا ثقته بقدرة الصين على مواجهة هذا الوباء.

كما جرى في اللقاء استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة المحلية وجهود عملية السلام في بلادنا، بالإضافة إلى مناقشة عدد من قضايا التعاون الثنائي وسبل تعزيزها وتطويرها وتنسيق مواقف البلدين إزاء القضايا المشتركة في المحافل الدولية.

من جهته، أشار السفير الصيني إلى الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة في عموم الصين ومدينة ووهان على وجه التحديد للحيلولة دون انتشار الفيروس بشكل أكبر ومواجهة هذا الفيروس بشكل فعال.

وأكد السفير الصيني، انه لا يوجد أي حالة مسجلة لمواطنين يمنيين وأن الطلاب والمقيمين اليمنيين في مدينة ووهان يحظون بالاهتمام اللازم والمتابعة

تتمات الأولى..

رئيس الجمهورية يشيد

جاو شفيلي، والبرازيل مارسيلو سوزاديلا، وجمهورية مصر العربية أحمد فاروق، ومملكة السويد نيكولاس تروفي، والمكسيك غوميز توليدو.

وناقش فخامة الرئيس مع السفراء المعتمدين، سبل التعاون والتنسيق وتعزيز العلاقات مع بلدانهم لتشمل مختلف الجوانب الإنسانية والاقتصادية والتعاون المشترك.. محملاً إياهم نقل تحياته إلى ملوك ورؤساء وقادة بلدانهم.

ولفت فخامته إلى أهمية تفعيل وتعزيز جوانب التعاون المثمر بين بلادنا ودول السفراء المعتمدين في مختلف المجالات.

إلى ذلك عبر السفراء عن سرورهم بهذا الاستقبال واللقاء.. مؤكدين بذل قصارى جهودهم للارتقاء بعلاقات بلدانهم مع اليمن وتفعيل مجالات التعاون على مختلف الصعد لمصلحة الجميع.. مثمنين مواقف وجهود قيادة اليمن الشرعية التواقة للسلام والأمن والاستقرار.

حضر تسليم أوراق الاعتماد مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي، ووزير الخارجية محمد الحضرمي، ورئيس المراسم والتشريفات الرئاسية محمد محفوظ.

نائب الرئيس: لن نقبل

ضغط وعزلة دولية.

وفي اللقاء عبر نائب الرئيس عن تقديره لمساندة الولايات المتحدة الأمريكية للشرعية ولأمن واستقرار اليمن، منوهاً إلى العلاقات الثنائية بين البلدين ومستوى التعاون والشراكة في مختلف المجالات وفي مقدمتها مجال محاربة الإرهاب والتطرف الإيراني.

كما تطرق إلى ما يعانيه اليمنيون جراء الانقلاب الحوثي وممارساته التي انعكست على الوضع المعيشي للمواطن، بسبب نهب المليشيات واستحواذها على المساعدات الإغاثية والإنسانية ودورها السلبي على الاقتصاد الوطني والعملة النقدية.

من جانبه جدد السفير الأمريكي دعم بلاده للشرعية ولأمن واستقرار اليمن ورفض المجتمع الدولي لاستمرار تمويل النظام الإيراني للمليشيا المتمردة، مشيراً إلى الدور الأمريكي ودعمه لليمنيين في المجال الإغاثي والإنساني.

مقدماً تعازي بلاده في استشهاد عدد من الجنود والمدنيين جراء قصف الحوثيين لأحد المساجد بمحافظة مأرب.

إلى ذلك شدد نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق الركن علي محسن صالح، على ضرورة مضاعفة الجهود لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للجرحى من أبطال القوات المسلحة، ممن أصيبوا في ميادين العزة والشرف في مواجهة المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران.

وأكد نائب الرئيس خلال لقائه، وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، على استيعاب ملف جرحى الجيش، كأقل واجب نحو ما قدموه من واجب مقدس في معركة اليمن المصيرية.

ونوه نائب الرئيس إلى الاستهداف المستمر للمدن والأحياء السكنية من قبل مليشيا الحوثي المسلحة بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، الذي يعكس حجم الدعم المهول الذي تقدمه إيران للمليشيا بتزويدها بآلات القتل والدمار والموت.. داعياً إلى وحدة الصف بين اليمنيين والترفع عن الأنانية وتوحد الجميع لمواجهة المشروع الحوثي الكهنوتي.

وتابع نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء، الجهود المبذولة إزاء حماية الطلبة اليمنيين في الصين من إصابتهم بفيروس كورونا والإجراءات الوقائية في هذا الجانب، تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

مؤكداً أهمية بذل أقصى الطاقات لحماية الطلبة والجالية اليمنية هناك وتكثيف التواصل مع الجانب الصيني والجهات الداعمة والأشقاء والأصدقاء بما من شأنه منع إصابتهم بالفيروس ونقلهم إلى مكان آمن والحيلولة دون وصول الوباء إلى بلادنا.. معبراً عن تمنياته للطلاب اليمنيين والجالية اليمنية وللأصدقاء في الصين السلامة جراء انتشار الفيروس، وأن تنتهي هذه الأزمة بأقل الخسائر.

من جانبه أشار وزير الصحة إلى المساعي الحثيثة من قبل الوزارة وبتنسيق متواصل مع الجهات الحكومية اللازمة والجهات الخارجية لإنقاذ الطلبة اليمنيين وتفادي إصابتهم بفيروس كورونا، مؤكداً بأن الوزارة شرعت أيضاً في اتخاذ الخطوات اللازمة التي تحد من وصول الوباء إلى اليمن.

أبطال الجيش يجددون العهد

أن مليشيا الحوثي تزج بعناصرها إلى محارق الموت والهلاك.. مشيراً إلى تمكن الأبطال من إسقاط عدد من الطيران الاستطلاعي والمتفجر للمليشيا الحوثية في جبهتي نهم المتون بالجوف.

وقال: إن قوات الجيش حققت انتصارات وتقدمات في جبهة المتون، وتمكنت من "سحق" التسللات في منطقة الجرعوب.. مؤكداً أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت آليات وتعزيزات ومخزناً للذخائر والأسلحة تابعة للمليشيا في جبل حام بمديرية المتون تزامناً مع تقدم الجيش في الجبهة محرراً مواقع جديدة.

مشيراً إلى عملية أخرى للجيش تم فيها استدراج عناصر المليشيا إلى أحد الأودية في جبهة الساقية شمال جبل يام، ملحقاً بهم الخسائر الكبيرة في الأروح والعتاد.. مؤكداً استمرار المليشيا الحوثية قصفها الأحياء السكنية في مدينة الحزم عاصمة المحافظة بالقذائف والصواريخ.

وقال العميد مجلي: إن القوات المسلحة استعادت زمام المبادرة والمباغتة في جبهة نهم، شرق العاصمة صنعاء، وتحولت من الدفاع إلى الهجوم.

مؤكداً تحرير مواقع استراتيجية منها مرتفع "قرن عيقب" المحاذي لجبال يام، الذي يقطع أهم خطوط إمداد مليشيا الحوثي في نهم شرق صنعاء، بعد معارك شرسة أسفرت عن سقوط عدد كبير من عناصر المليشيا قتلى وجرحى.

وأشار إلى أن أبطال الجيش استدرجوا مجموعة من عناصر المليشيا إلى كمين محكم في قطاع حريب نهم بمنطقة صلب ونجد العتق، وتم تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.. مؤكداً قصف مدفعية الجيش تعزيزات المليشيا جنوب صلب، أسفرت عن تدمير عدد من الأطقم ومقتل جميع من كانوا فيها.

وقال العميد مجلي: إن قوات الجيش سيطرت على مواقع مهمة في جبهات المخدرة والضيق، وهيلان والمشجح التابعة لمديرية صرواح، بعد معارك عنيفة مع المليشيا الحوثية تزامناً مع ضربات مركزة لمقاتلات التحالف العربي على تعزيزات حوثية كانت في طريقها إلى المنطقة.

إلى ذلك تمكن أبطال الجيش في محور تعز من تنفيذ عملية هجومية مباغتة للسيطرة على مواقع استراتيجية في الجبهة الشرقية للمدينة منها تبة المقرمي، المطلة على منطقة الحوبان.

وأشار العميد مجلي إلى انتصارات أخرى تحققت في جبهة قانية التابعة لمحور البيضاء، بعد كسر هجوم للمليشيا الحوثية، سقط وجرح فيها العشرات من عناصر المليشيا، وفر من تبقى منهم في شعاب منطقة الوهبية.. مضيفاً بأن الوحدات العسكرية حققت التقدمات والانتصارات، وكبدت المليشيات خسائر كبيرة في مديريات باقم وكتاف والبقع وحيدان في محافظة صعدة التي تمكن فيها الأبطال من إسقاط طائرة مسيرة في رازح.

وأضاف أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على تسللات للمليشيا في عدد من جبهات مديرية قعطبة في محافظة الضالع، وهي حبيل العبدي ومواقع الحرة والأقروض في منطقة بتار غرب الفاخر وكبدتها خسائر في المعدات والعتاد.

وأشار إلى أن المليشيا الحوثية استمرت بارتكاب الجرائم والانتهاكات في محافظة الحديدة من خلال إطلاق الصواريخ والقذائف على الأحياء السكنية في مديريات حيس والتحيتا والدريهمي.

مليشيا الحوثي تصعد

وممتلكاتهم، وفقا لما ذكره شهود عيان.

وتأتي هذه الجريمة عقب جرائم قصف مشابه ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المدنيين في محافظة مارب، وسبق لها أن قصفت في الثاني والعشرين من شهر يناير المنصرم، منزل عضو مجلس النواب الشيخ أمين حسين السوادي، مما تسبب في استشهاد امرأة وابنتها وجرح 4 آخرين من أسرة واحدة.

وفي العشرين من شهر يناير المنصرم أصيب 8 مواطنين في قصف صاروخي لمليشيا الحوثي استهدف أحد المساجد القريبة من معسكر قوات الأمن الخاصة في مدينة مأرب.

وتستهدف مليشيا الحوثي المتمردة، الأحياء السكنية في مدينة مأرب بشكل عشوائي ومتكرر بالقذائف وصواريخ الكاتيوشا، مما يتسبب في سقوط ضحايا من المدنيين بينهم نساء وأطفال.

روابط الدم والدين

باستكمال معركة المصير حتى يعود اليمن سعيداً، وتعود صعدة مدينة للسلام والوئام.

فلن تدوم بالونات التآمر ومشاريع الخراب والفوضى، فمعركة صنعاء هي معركة اليمن ومعركة العرب، وفيها ستكون نهاية أحلام الخميني، ومنها ستكون بداية العودة العربية، ولا رجعة ولا عودة عن ذلك الهدف المقدس.

وإن العزم والحزم الذي يؤكده الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة كفيل بقطع أذرع العدوان الإيراني ودفن أوهام وأحلام أدواتها وإلى غير رجعة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها المدعي/ صالح جابر أحمد مجوحان بدعوى إثبات ملك للأرض الكائنة في مخطط الروضة بمساحة 15م عرض في 40 متر طول يحدها من الشمال السائلة ومن الجنوب خط الاسفلت المؤدي من مارب إلى صنعاء ومن الشرق ملك حمزة علي حسن ومن الغرب علي أحمد الجزار ضد المدعى عليه محمد علي صالح حريقدان فعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة في جلسة الاربعاء 18/6/ 41هـ الموافق 12/ 2/2020م للرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ اللازم قانونيا.

إعلان قضائي

تقدم الى محكمة مارب الابتدائية المدعي/ محمد حسن عياش الأهدل بدعوى إخلاء العين المؤجرة للمدعى عليه عيسى أحمد علي بدير والكائنة في شارع المطار جوار مخرطة الخامري وذلك لعدم سداد الإيجارات فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة الى جلسة يوم الخميس الموافق:5/3/2020م للرد على الدعوى مالم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهته.

26 سبتمبر Weekly Newspaper WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور احمد

نائبا مدير التحرير:

سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير: محمد شعب

السكرتير الفني: عارف السامعي

سكرتيرو التحرير: عبده النويدي | محمد الحريبي | أحمد عفيف

المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:

26newspaper@26sepnews.net

زار قيادة القوات المشتركة في الرياض واطلع عن قرب على سير المعارك في جبهات نهم والجوف وصنعاء

رئيس الجمهورية يؤكد عمق العلاقات اليمنية السعودية وحرصهما على اجتثاث المشروع الإيراني

توجيهات برعاية أسر الشهداء والجرحى ومواجهة التضليل الإعلامي الحوثي



القسم السياسي

أكدت زيارة فخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه نائبه الفريق الركن علي محسن صالح إلى مركز قيادة القوات المشتركة بوزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية بالرياض مطلع الأسبوع الجاري، حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات المشتركة – على عمق العلاقات بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية، وحرص البلدان على ضرورة اجتثاث المليشيا الحوثية المتمردة ومشروعها الإيراني الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وخلال تلك الزيارة عقد اجتماعاً مهماً تضمن الوقوف على الموقف العام للمعارك التي يخوضوها أبطال القوات المسلحة، والاطلاع على مختلف التفاصيل الميدانية لمسرح العمليات العسكرية في محافظات مأرب والجوف وصنعاء، والاقتراب عن كثب من الانتصارات التي يحققها أبطال القوات المسلحة في معاركهم الشرسة والعنيفة منذ 18 يناير الجاري ضد عناصر المليشيا الحوثية المتمردة في مختلف جبهات القتال، بصمود أسطوري وبمعنويات قتالية عالية كبدت المليشيا الإيرانية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح وأخفقت جميع محاولاتها البائسة في تحقيق أية نتائج سوى أنها خسرت الآلاف من عناصرها التي زجت بها في أتون محارق الموت.

إجراءات وتوجيهات

سير العمليات العسكرية والاقتراب عن كثب لما يجري في مسرح العمليات القتالية في تلك المحافظات الثلاث بمختلف جبهاتها شكل هدفا رئيسيا لتلك الزيارة، حيث جرى التواصل عبر دائرة تلفزيونية مباشرة بالقيادات الميدانية في المحافظات الثلاث ممثلة بوزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، ومحافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، والمفتش العام اللواء ركن عادل القميري، وقائد العمليات المشتركة اللواء ركن صغير بن عزيز وقائد التحالف بمأرب اللواء الركن عبدالحميد المزيني، وتناولت عددا من الإجراءات والتوجيهات الهادفة، التي سيكون لها لا شك نتائج إيجابية على المدى القريب والمنظور، وفي الاتصال التلفزيوني المباشر أصدر فخامة الرئيس وقائد القوات المشتركة عدداً من التوجيهات اللازمة للقيادات العسكرية ومن خلالهم إلى كافة الوحدات الميدانية في تذليل كافة الصعوبات، ومواجهة التحديات لتحقيق النجاحات المطلوبة، وتنفيذ الخطط المرسومة بدقة وإتقان.

وشدد فخامة الرئيس على أهمية الضبط والربط العسكري، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب لأهميته في تجاوز الأخطاء والقصور، ورفع الكفاءة والتقدير لمن يستحقها من القادة والأبطال والمقاومة والجنود المرابطين على ثغور الوطن. حيث بالانتصار الكبير والناجز للإرادة اليمنية بتخليص الشعب اليمني والأمة العربية من جرائم وعبث هذه المليشيا، وذلك بتحرير العاصمة صنعاء وما بقي من المحافظات اليمنية، حيث باتت هذه المليشيا وما تحمله من مشاريع استعمارية تشكل خطراً حقيقياً على الأمن الإقليمي والدولي، وهو ما يستدعي من الجميع استشعار ذلك الخطر

مصير مشترك

برهنت المملكة العربية السعودية منذ اللحظة الأولى من استجابتها لدعوة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة في مارس 2015م لإنهاء انقلاب المليشيا الحوثية الإيرانية على الشرعية اليمنية وإفشال مساعيها الدؤوبة لخلق الفوضوي وزعزعة الامن والاستقرار الإقليمي انطلاقا من سيطرتها على كامل التراب اليمني، وكان للمملكة العربية السعودية الشقيقة الدور الكبير والفعال في مساندة اليمنيين في تصديهم للمشروع الإيراني في المنطقة عبر دعمها اللامحدود لهم عسكريا وإغاثيا استشعارا منها بخطورة تلك المليشيا وما تحمله من حقد ورغبة في شتات الأمة العربية والإسلامية، ناهيكم عن اطماعها الإيرانية في السيطرة على منابع الثروات في اليمن ودول الخليج العربي..وفي هذا الصدد أشاد رئيس الجمهورية بالدور الميداني والعملياتي الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في تقديم العون واجتراح المآثر لمصلحة أمن واستقرار اليمن، مؤكدا على وحدة الهوية والهدف والمصير المشترك..وقال فخامة الرئيس: "إن دور التحالف ليس مجرد داعم فحسب، بل هو شريك حقيقي في السراء والضراء مع أشقائه في اليمن وجهودهم كبيرة ومقدرة من قبل كافة أبناء شعبنا اليمني"، مؤكداً على الثقة المطلقة بالمملكة باعتبارها صمام أمان اليمن والمنطقة" في خوض حرب فرضت علينا وتستهدف الجميع، ونحن وأشقاؤنا سنظل دوماً في خندق واحد ومصير مشترك".

عناصر اساسية

ومما لاشك فيه ان الانتصارات الكبيرة والمهمة التي سطرها المقاتلون من أبناء القوات المسلحة والأمن في مختلف الجبهات جاءت بدعم ومساندة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية، والتي كان لها الدور البارز في القضاء على جحافل المليشيا الحوثية المتمردة، والتي عمدت بالزج بعناصرها إلى محارق الموت بأعداد كبيرة بشكل لم يسبق له مثيل، علها تتمكن من تحقيق مكاسب مهمة ولكنها لم تجن غير الموت والهزيمة في جبهات نهم والجوف وغيرها من الجبهات، ولم يتسن لها تحقيق أي مكسب يذكر غير تلك المكاسب الوهمية التي تبرزها في وسائل إعلامها الناطقة بالزيف والمغالطات، ويعود ذلك إلى بسالة أبطال القوات المسلحة والدقة والسرعة التي تميزت فيها ضربات طيران التحالف الذي نجح في تكبيد المليشيا الحوثية خسائر كبيرة في العدة والعتاد، وهو ما أكده فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال زيارته لقيادة العمليات المشتركة في الرياض، والذي استمع فيها على ايجاز الموقف الراهن للقوات.. مشيدا بمستوى الدقة والسرعة والتركيز التي تمثل عناصر أساسية للنجاح في مسرح العمليات، وثمن فخامته خلال لقائه بقائد القوات المشتركة الجهود التي تبذل والتي يؤدونها في إطار دعم اليمن وقيادته الشرعية لتحقيق أهداف التحالف العربي في دحر وهزيمة قوى التمرد والانقلاب من المليشيا الحوثية الإيرانية، وعودة اليمن إلى حاضنته القومية والعربية ووضع حداً للأطماع والتدخلات الإيرانية في المنطقة. وأشاد فخامة الرئيس في هذا الصدد بالدور الميداني والعملياتي الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين

مواجهة الشائعات

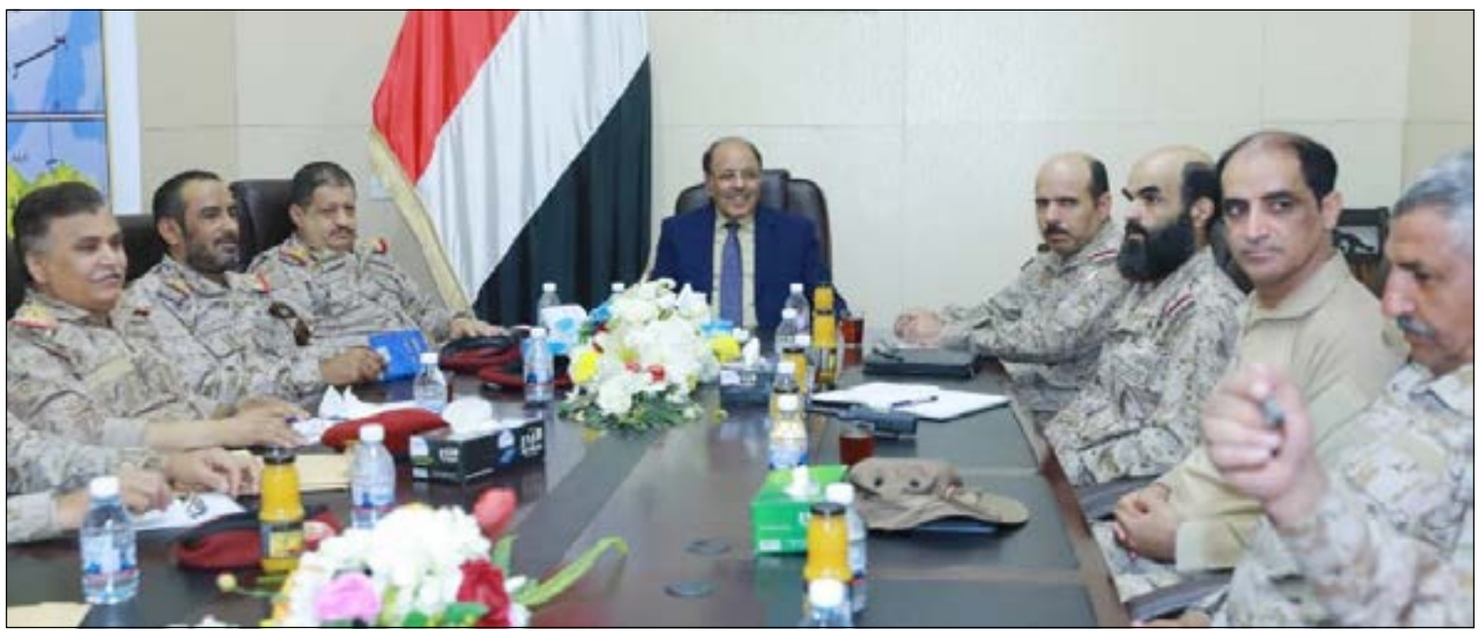
وفي جانب ما تقوم به المليشيا الحوثية المتمردة عبر وسائلها الإعلامية من حملات تشكيك ومغالطات وتزوير للحقائق عن مسرح المعارك وتعمدها عبر أدواتها المرتهنة للأجندات الإيرانية من حملات تشكيك وتخوين ومغالطات مغرضة، تستهدف القوت المسلحة، ولإفشال تلك الحملات أكد فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال اتصاله للقيادات العسكرية الميدانية بضرورة تفعيل وتوجيه وسائل إعلام الشرعية لدحض تلك الأكاذيب والمغالطات التي دأبت المليشيا على انتهاجها، موجها بالعمل على رفع الروح المعنوية لمنتسبي القوات المسلحة، وتنبيههم من تلك الشائعات التي تستهدف معنوياتهم وعزيمتهم القتالية العالية التي استطاعوا من خلالها إحباط وإفشال كل مخططات العدو والحقت به خسائر كبيرة في العتاد والأرواح والمعنويات.

حرص وتوجيهات

كانت وما تزال تحرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة أيما حرص بالاهتمام بأبناء القوات المسلحة، وتوفير العيش الكريم والآمن لهم ولأسرهم وخاصة لأسر الشهداء والجرحى، وانطلاقا من ذلك وجه فخامته وزارة الدفاع بإيلاء الاهتمام والعناية الخاصة بأسر الشهداء والجرحى، وتوفير الرعاية والعلاج المناسب لهم.

تحقيق الأهداف

من جانبه عبر صاحب السمو الملكي قائد القوات المشتركة الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز عن سروره بهذه الزيارة لفخامة الرئيس للوقوف على مختلف الأوضاع والمستجدات الميدانية، مستعرضا جملة المهام والعمليات التي تقوم بها قيادة القوات المشتركة لدعم اليمن وقيادته الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي.. مؤكداً على العمل معا وبروح الفريق الواحد لتحقيق كافة الأهداف والتطلعات والحث على أخذ زمام المبادرة وإعادة التنظيم، والتأكيد على تقديم كافة أشكال الدعم المعنوي والمادي.



عقيدة «الجيش الوطني» في مواجهة إيران وأدواتها التخريبية

خاص

يستند قادة وأبطال القوات المسلحة معركتهم ضد مليشيا الحوثي الأداة الإيرانية في اليمن على عقيدة وطنية خالصة تقوم على الولاء الوطني والهوية اليمنية العروبية وتاريخ ممتد لعقود من التضحيات والبطولات في مواجهة المشروع الإيراني والمخططات الخمينية المتربصة باليمن والجوار الخليجي والمنطقة العربية بأسرها.

هذا الجيل العسكري خاض معارك متلاحقة ضد أطماع التوسع الإيراني نحو العواصم العربية، ويشكل امتداداً وطنياً لنضالات طويلة خاضها الجيش اليمني ضد مشاريع الملالي وأدواتها في اليمن والمنطقة.

ويقف على رأس "القوات المسلحة" ضباطاً أشاوساً أفنوا أعمارهم أو يكادون في قلب المعارك وجهاً لوجه مع عناصر الخميني وأدواته، ولا يزالون يرابطون بثبات في ميادين النضال والفداء.

هذا التاريخ النضالي تعود بعض بداياته من المشاركة الفاعلة إلى جانب العراق في حربها ضد إيران خلال الثمانينات الماضية، حيث شاركت اليمن في تلك الحرب التي حظيت بدعم وتمويل من دول خليجية بالسلاح والمال، ومشاركة عربية أبرزها مصر والسودان، وكانت اليمن من بين الدول التي أرسلت كتائب عسكرية للمشاركة في تلك المعركة.

شاركت قوات الواجب اليمنية التي تضم اللواء الرابع عروبة ولواء المجد، في الدفاع عن البصرة وكسر الهجمات الإيرانية وإفشال محاولات السيطرة على الأراضي العراقية.

وسطرت القوات اليمنية بطولات متميزة حظيت حينها بتقدير وإشادة القيادة العراقية، واستشهد في تلك الأراضي ما يربو عن 53 ضابطاً وجندياً من الأبطال في الجيش اليمني.

تلك الكتائب العسكرية كانت تضم نخبة من الضباط والأفراد الذين تربعوا لاحقاً مناصب قيادية أو قادوا المعارك ضد الأدوات الإيرانية في اليمن.

من بين أولئك الضباط وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري، وعدد من القادة الذين يشغلون مناصب هيئات ودوائر وزارة الدفاع والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية، ويستمرون في بذل التضحيات الغالية في سبيل الدفاع عن المصائر العربية الواحدة والمصالح المشتركة لدرء التهديدات الإيرانية.

حروب صعدة بجولاتها الست التي خاضها نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح ضد المليشيا الحوثية في محافظة صعدة وأطراف حجة وعمران(2004-2009) شارك القادة عينهم في قيادة تلك المعارك وكانوا في مقدمة الصفوف، وبعضهم تعرض للإصابة في المواجهات.

ومع بداية تمدد المليشيا الحوثية نحو عمران والجوف والزحف نحو العاصمة صنعاء، وقفت الكتلة الوطنية العسكرية في طريق المليشيا، وبعد سقوط صنعاء في يد المليشيا المتمردة هرول القادة والضباط نحو دعم تشكيل المقاومة الشعبية ضد الحوثي في مأرب وتعز وغيرها من المحافظات، ثم انخرطت في صفوف الشرعية وحملت على عاتقها مهام إعادة بناء المؤسسة العسكرية "الجيش الوطني" وخوض معركة استعادة الشرعية والدولة وتحرير الوطن من مليشيا التمرد والإرهاب بدعم ومشاركة من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، وامتزجت التضحيات واختلطت الدماء في هذه المعركة الدفاعية العربية.

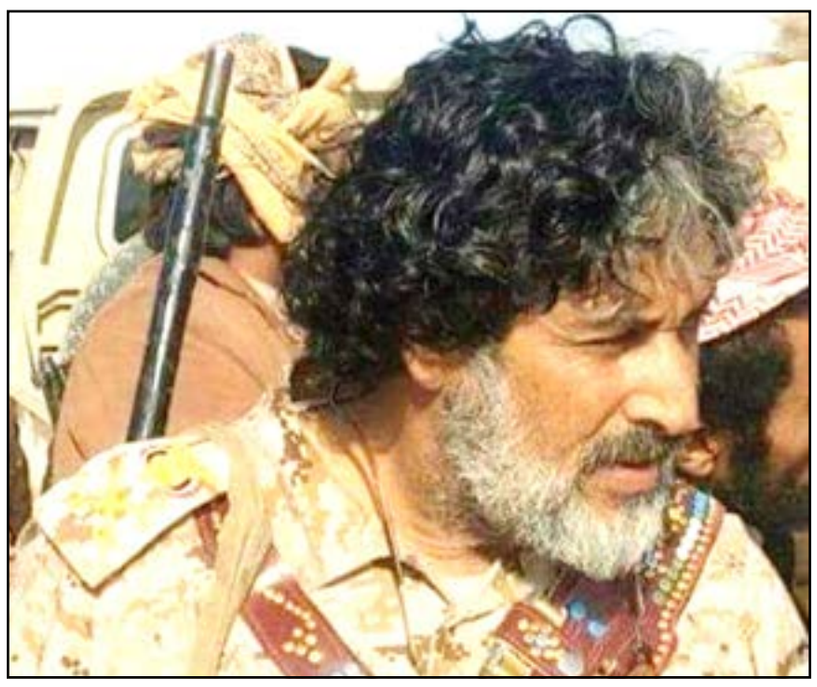
هذا الجيل النضالي لا يزال هو الأكثر وعياً وإدراكاً لخطر المشروع الإيراني، الأكثر إخلاصاً للقضية اليمنية والعربية، ووجوب استعادة أمن واستقرار اليمن والمنطقة الذي يرتكز على بناء دولة يمنية مستقرة، ولن يأتي إلا ببناء جيش وطني وأمن قوي وقادر على حسم المعركة والحفاظ على المكتسبات الثوابت الوطنية وتحقيق الأمن القومي العربي والإقليمي.

هذه العقيدة الثابتة تتعزز مع احتدام المعركة مع المشروع الإيراني ومساعي إسقاط العاصمة صنعاء بيد ملالي طهران، وأصبحت المعركة أكثر من كونها قضية يمنية عادلة وحق مشروع بل قضية عروبية راسخة في أذهان الشعب اليمني والشعوب العربية رغم ما يجري من محاولات التشويش والتضليل والادعاءات لخلط الأوراق ونشر الالتباسات والإرباكات لتفكيك وحدة الهدف والمصير وزرع الشقوق كي يتمكن الأعداء من التسلل عبرها لتحقيق أطماعهم.

وإن الاصطفاف العربي الذي تجسد في عاصفة الحزم كفيل بإزالة تلك العتمة الكهنوتية وغياب الرؤية التي تعمل آلات وأدوات العدو على نشرها، وستظل هذه الكتلة متماسكة في وجه التحديات وحملات التشويه.

مليشيات الحوثي لم تتقدم شبراً واحداً في الجوف ومخططها أصبح وبالا عليها..

اللواء العكيمي: سنعيد الحوثي إلى الكهف



أكد محافظ محافظة الجوف قائد المحور اللواء أمين العكيمي، أن مليشيا الحوثي لم تتقدم شبراً واحداً في المناطق التي سبق وأن حررها أبطال الجيش في المحافظة، رغم المخطط الكبير والهجوم الواسع الذي شنته لإسقاط المحافظة من عدة محاور.

وقال اللواء العيكيمي في تصريح للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن الأبطال الأشاوس من أبناء محافظة الجوف ومن مختلف محافظات الجمهورية أفشلوا مخططات المليشيات الحوثية لإسقاط المحافظة وكانوا لها بالمرصاد في مختلف الجبهات، وأصبح هذا المخطط وبالاً عليها.

موضحاً أن الحوثي جمع المجرمين وأطلقهم من السجون وساقهم للمشاركة في الهجوم على محافظة الجوف لكنه ساقهم إلى محارق الموت على يد أبطال الجيش والأبطال من أبناء الجوف وأبناء اليمن الأحرار..

مؤكداً أن أبطال الجيش سطروا ملاحم بطولية خالدة وتلقفوا عناصر المليشيات الحوثية بحماس منقطع النظير وأفشلوا كل الهجمات التي خططت لها منذ فترة كبيرة في جبهات العقبة والجرعوب وفي حام وفي الغيل.

وأكد اللواء العكيمي أن معنويات أبطال الجيش عالية ويتسابقون في مختلف الجبهات لخطف أرواح المليشيات الحوثية، مشيراً أن الحملة التي دبرها الحوثي على نهم والجوف ومأرب كانت تدميراً له".

وحذّر العكيمي مليشيات الحوثي من مغبّة الاستمرار في مسيرة التدمير، مؤكداً أن أحرار اليمن لن يسمحوا للحوثي بالاستمرار في مشروعه التدميري مهما استعان بالفرس ومليشيات حزب الله اللبناني.

وأشار إلى أن أحرار اليمن وعقلائها عازمون على إنهاء مسيرة الخراب والتدمير التي بدأتها المليشيات الحوثية منذ أكثر من 13 عاما، وسيعيدون لليمن مجده وعروبته وكرامته. وقال: لن يستطيع الحوثي أن يحكم اليمن، ولن نسمح له أن يستبيح أراضيها ويتطاول على أبنائها، وسنظل نقاتله حتى يعود إلى كهفه، وستطاله يد العدالة وينال جزاءه الرادع.

وثمّن اللواء العكيمي، الدعم والاسناد الذي يقدمه الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.. مشيداً بجهود "الأبطال في صقور الجو الذين يشاركون في المعركة لحظة بلحظة، وضرباتهم تقضي على العدو في أوكاره المتاخمة لمواقع الجيش". وقال: "لن ننسى وقفة المملكة الجادة مع اليمن سواء في ميدان السياسة أو في ميادين القتال".

26 سبتمبر

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

توعد المخالفين لشروط الاصطياد بالعقوبات القانونية

وزير الثروة السمكية لـ«26 سبتمبر»:

نبذل جهودا مضاعفة للنهوض بالقطاع السمكي



سعيد الصوفي

أكد وزير الثروة السمكية فهد كفاين على مضاعفة جهود الوزارة لتفعيل قطاعاتها ومؤسساتها المختلفة و لتحسين الأداء والنهوض بالعملية الانتاجية في القطاع السمكي وزيادة حجم الإنتاج، باعتباره أحد الموارد الأساسية للدولة إلى جانب تشغيل قطاع واسع من العمالة في البلد.

وقال الوزير كفاين في تصريح خاص لـ "26سبتمبر": إنه تم خلال عام 2019م توزيع نحو 450 قاربا ومحركا بحريا للاصطياد مقدم من الحكومة والاشقاء في السعودية والكويت ومنظمة الفاو، لدعم الصيادين في المناطق الساحلية .

حيث تم دعم الصيادين في محافظة أرخبيل سقطرى بـ100 محرك بحري كدعم مقدم من الحكومة، إلى جانب 100 قارب ومحرك بحري من برنامج الإعمار السعودي، و 20 قارباً ومحركاً بحرياً لصيادي مديرية (أحور) في محافظة ابين ، ونحو 16 ألف شباك صيد وصندوق ثلج للصيادين بتمويل من منظمة الفاو، فيما قدمت الكويت نحو 100 قارب ومحرك بحري لصيادي الحديدة ، و 100 قارب ومحرك لصيادي المهرة، إضافة إلى تسليم 30 قارباً ومحركاً لصيادي المهرة كدعم مقدم من برنامج الإعمار السعودي.

وأشار كفاين أن وزارته بذلت جهوداً كبيرة بشأن ترتيب بنيتها المؤسسية وتفعيل الأداء في قطاعاتها المختلفة، فضلاً عن استئناف عمل الوزارة ودورها الإشرافي والرقابي من العاصمة المؤقتة عدن..

وأوضح أن الوزارة قامت بإعداد مشروع الربط الشبكي بين مراكز الإنزال ومركز المعلومات السمكي في ديوان الوزارة في عدن ، وإعداد مشروع التعاون الإقليمي لتربية الأحياء المائية، وإدارة المصائد السمكية في البحر الأحمر وخليج عدن، ومشروع إنشاء غرفة عمليات ، وتفعيل غرف الاتصالات بديوان عام وزارة الثروة السمكية، وكذا في الهيئات العامة للمصائد السمكية وفروعها في المحافظات، إضافة إلى بعض المهام المسندة إليها لتفعيل عمليات المتابعة وإجراءات السلامة للصيادين.

إلى ذلك أصدرت وزارة الثروة السمكية قراراً بمنع من لا يملكون رخصة مزاولة المهنة بممارسة نشاط الاصطياد في البحر، وكذا منع الصيادين الذين لديهم رخصة مزاولة المهنة من اصطحاب أشخاص لا يحملون رخصة مزاولة مهنة الاصطياد خلال رحلة الصيد التقليدي ، كما تضمن القرار عدداً من الإرشادات والتعليمات لملاك وربابنة قوارب الصيد يقض بعدم اصطحاب الأطفال أو من تقل أعمارهم عن سن 16 سنة خلال رحلة الصيد.

وتضمن القرار حمل رخص الصيد للقارب، ورخص مزاولة النشاط للصيادين أفراد طاقم القارب بصفة دائمة خلال رحلة الصيد لإبرازها عند الطلب.. وشدد القرار على ضرورة حمل سترات النجاة لكل أفراد طاقم القارب خلال رحلة الصيد، وعدم استخدام قوارب الصيد التقليدي لغير الأغراض المخصص لها.

وتوعدت وزارة الثروة السمكية كل من يخالف هذا القرار بالعقوبات المنصوص عليها في القانون رقم (2) لسنة 2006 بشأن تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها.. وأكدت الوزارة على الهيئات العامة للمصائد السمكية وفروعها في المحافظات، كل في نطاق اختصاصه الالتزام بتنفيذ القرار، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال كل من يخالفه.

تضامنا مع صديقنا السفير

إن ما تقوم به العصابة الحوثية من ارهاب وترويع الخصوم شيء لم نسمعه الا من آبائنا عن زمن الإمامة وما كان يمارسه العكفيون الإماميون من أذى للمواطنين عند ذهابهم للقرى في الريف.

كنا نسمع عن مأسي الإذلال، وعن أخذ الرهائن، وعن لبقاء جاثمين في القرية الذي يبعثون إليها حتى تذبح كل المواشي والدجاج لدى الرعية في تلك القرية؛ وما كان يحكى عن الإمامة شاهدناه حقيقة واقعة خلال الخمس سنوات الماضية عندما انقلب الحوثي على الشرعية، بل أستطيع التأكيد على أنهم أشد مما كان في عهد الإمامة،



د. علي العسلي

حيث كانت الموارد محدودة والموظفون يعتدون بالأصابع وعكفية الإمام (العسكر) محدودين، أما في زمننا هذا وهو عالم الاتصالات والإنترنت التي تدُّر عليهم مليارات الريالات، والأمر ذاته من الضرائب وفوارق أسعار النفط والسوق السوداء، وإتاوات البنوك والصيارفة، والجامعات، والمستشفيات، والمطاعم، والفنادق، وحتى صوالين الحلاقة؛ وكذلك خُمس مداخيل السلالة والاتباع و الأنصار، أفراداً كانوا أو مؤسسات أو شركات دون أن تنفق هذه الجماعة شيئاً على الخدمات والرواتب على عموم المواطنين والموظفين الا ما ندر، ولقد تبنت في الوقت ذاته بعض الشوارعيين والمهمشين وأغدقت عليهم من أموال البلد، ومكنتهم ليصبحوا حيتاناً وارانباً إلى أن صارت الاختلافات فيما بينهم ومرؤوسيهم من الحدة بمكان، فوصل الأمر للتصفيات الجسدية والاغتيالات لبعضهم بعضا؛ ولقد تحولوا إلى هبارين ويتسابقون في ذلك، وما هذا الاستحضار الإمامي في التفنن في اقتحام منازل أعضاء مجلس النواب والوزراء والمستشارين والوزراء إلا واحدة من تجليات اهتمامهم بالمال لا الحكم أو الديولة؛ ومؤخراً تم اقتحام منازل بعض السفراء؛ آخرها بتاريخ 2020/2/2م اقتحام منزل سعادة سفيرنا في الأردن الأخ العزير والصديق الرائع الخلوق الأستاذ علي العمراني في صنعاء، وكما قال الأستاذ علي العمراني نفسه عن الحدث: بأنه حدث تاريخي لا يُنسى، حيث قال: " لا أتعجب من الغزاة المتطرفين الذي جاءوا من كهوف التاريخ والجغرافيا ليقتحموا عاصمة البلاد ويضربوا لحمتها الاجتماعية، ويتسببوا في نكبة تاريخية لليمن غير مسبوقة؛ لكن الاستغراب هو من آخرين ما يزالون متحالفين مع الحوثي ضمناً أو صراحةً، وهو يتمادى في ارتكاب الفظائع.

هؤلاء البشر اقتحموا منزل معالي الوزير سابقاً " سعادة السفير حاليا في الأردن الشقيق" مرتين؛ مرة عند دخولهم صنعاء في سبتمبر2014م وعاثوا فيه فسادًا، وهذه المرة الثانية؛ فماذا يريدون من منزله هذه المرة وقد عاثوا فيه الفساد سابقاً هؤلاء الفوضويون المتسابقون على أموال وعقارات وأصول الأخرين.

ونحن إذ نعلن تضامنا مع الأخ والصديق الأستاذ علي العمراني؛ فإننا في الوقت ذاته ندعوا السيد مارتن غريفيث الذي باتت صنعاء والحوثة كالأرحام بالنسبة له، فلا يستطيع أن يمر شهر دون زيارتهم على الأقل أربع مرات؛ نقول له لا عليك في تكرار الزيارة، فهم أرحامك ونحن مقدرون ذلك؛ ولكن يا حبذا تستغل هذه العلاقة الحميمية وتقوم بالنصح لهم أو بتحذيرهم من مغبة ما يفعلون بالممتلكات الخاصة والعامة، واجعلهم يقبلون بتنفيذ ما وعدوك به مراراً في اتفاق ستوكهولم كبناء للثقة، واجعلهم ايضا لا يرفضون العملة الوطنية كي تستمر الحكومة الشرعية في دفع رواتب من يعملون لديهم في الجامعات والمؤسسات حتى تستمر الحياة، وحتى لا تتعرض أنت وهم لـ"تالية الدنيا حساب" كما يقول أهل البيضاء بحسب قفلة مقال أو مشاركة أخينا العزيز الأستاذ العمراني؛ وهو يتحدث عما فعل الحوثيون بمنزله بالتاريخ الذي لن ينساه كما عنْوَنَ مقاله مؤخراً.

مدير عام مصلحة ضرائب تعز لـ«26 سبتمبر»:

تطبيع الحياة في المحافظة انعكس إيجابا على أدائنا



خاص :

قال مدير عام مصلحة الضرائب بتعز محمد عثمان السبئي:" إن تطبيع الحياة في المحافظة مكن المكاتب التنفيذية ومختلف الجهات خصوصا الرسمية من استعادة نشاطها وتقديم خدماتها، فضلا عن انعكاس ذلك إيجاباً على أدائها".

وأكد السبئي لـ"26سبتمبر" أن فرع مصلحة الضرائب بتعز استطاعت خلال الفترة الماضية تحقيق إنجازات عديدة رغم الصعوبات.. مضيفاً: " الإيرادات في 2017تقدر ب(85)مليون ريال فيما وصلت في 2018إلى 3مليار و300مليون وفي 2019بلغت 10مليارت ريال. وهذا ما يقارب إيرادات المكتب في الوضع الاعتيادي قبل الحرب، وتقدر إيراداتنا بالمتوسط الشهري للعام 2019بمايقارب 800مليون ريال".

وفي الجانب الإداري أكد مدير عام المصلحة أنه تم تفعيل 22إدارة إضافة إلى تفعيل المناطق من الأولى إلى الرابعة داخل المدينة، وكذا فرع التربة والمخا مع توفير كافة الاحتياجات الضرورية بجهود وقدرات شخصية.

وأوضح السبئي: "هناك تحسن وتراكم إضافات نوعية وكمية، حيث استطعنا استعادة قاعدة البيانات لجميع المكلفين وبجهود شخصية، وترميم المكتب، واستعادة المولد الكهربائي والذي تقدر قيمته ب33مليون ريال، كذلك شكلنا لجان نزول ميدانية لفحص ومراجعة أرصدة الضرائب لدى الجهات الحكومية، والتي كانت مجنبة والخروج بمبلغ 142مليون ريال، وألزمنا تلك الجهات بسرعة سدادها".

وأضاف: "كما اشترينا أثاثاً وخزانات حديدية وغيرها من المستلزمات الأساسية بالآجل على الحساب الشخصي، ولم يسدد منها سوى جزء بسيط، فيما لازالت الباقي ديون علينا حتى الآن، وأيضاً تم التنسيق مع العديد من المكاتب لتبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمكلفين، وجمع البيانات الجمركية للمستوردين من عام 2014إلى 2018".

وعن المشاكل التي رافقت تحصيل الضرائب خلال الفترة الماضية قال السبئي: "فكرة المقاولة قد ألغيت تماماً وفقاً لتوجيهات، يتم التحصيل حاليا من قبل المصلحة ويجري العمل عبر موظفين يتبعون المكتب، وكل مركز يتحصل إيراداته على حدا، وفعلنا إدارة مكافحة التهريب الضريبي إلى حد كبير".

معوقات

وعن المعوقات التي تواجه عمل المصلحة يقول السبئي: "كثيرة هي المعوقات فمنها ما له علاقة بالقوى البشرية العاملة، ومنها المتعلق بالاعتمادات المالية، وأخرى تتمثل في عدم وجود وسائل مواصلات لإنجاز الأعمال الخاصة بالمكتب، وعدم تسديد الإيجارات الخاصة بالفروع من 2015حتى الآن، وهذه المشكلة تحرجنا امام ملاك العقارات".

مليشيا الحوثي تسببت بأضرار كبيرة على مصلحة الضرائب، وعلى هذا المورد المهم من موارد الدولة بحسب السبئي الذي أضاف: "سيطرت جماعة التمرد على نسبة تتجاوز الـ30% من الأنشطة التجارية، وتعرض ما نسبته 20%للتدمير، وبقاء 15%تخت خط النار. اضافة إلى ذلك عدم عكس المبالغ المحصلة تحت الحساب من الموانئ البرية والبحرية والجوية لحساب مكتبنا".

وأعرب السبئي عن توقعاته للعام الجديد بالتفاؤل بنتائج طيبة في ظل التحسن الملموس للأوضاع الأمنية بالمحافظة. لافتا إلى ضرورة وفاء السلطة المحلية والسلطة المركزية بالوعود من أجل تحقيق التطلعات المنشودة.

أقدمت المليشيا على تهجيرهم..

٤ آلاف أسرة نازحة بمأرب تعاني أوضاعاً مأساوية

عارف الواقدي

وجهت مئات الأسر النازحة في محافظة مأرب، أمس الأربعاء، دعوتها للمنظمات الإنسانية المحلية والدولية إلى تقديم الدعم والمساعدة للتخفيف من معاناتهم بعد أن أجبرتهم مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة من إيران على التشرد والنزوح.

وأجبرت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران خلال الأسبوعين الماضيين أكثر من 4 آلاف أسرة على النزوح من مديرية مجزر، الواقعة شمالي غرب محافظة مأرب، ومن مديرية نهم، الواقعة شرقي العاصمة صنعاء، إلى مدينة مأرب ومحيطها.

وتسببت المواجهات الأخيرة التي شهدتها مديرية مجزر، بنزوح ما يقارب 1250 أسرة من منازلها إلى مخيمات نزوح متفرقة في عدة مناطق آمنة بالمحافظة، تزامنت مع نزوح أكثر من 1500 أسرة من مخيم الخانق، الواقع في مديرية نهم، إلى المحافظة ذاتها.

كما أجبرت المليشيا الانقلابية المدعومة من إيران أكثر من 500 أسرة تقطن عدة قرى سكنية في مديرية نهم، على النزوح إلى عدة مخيمات نزوح في محافظة مأرب.

وأكدت الأسر النازحة إنها تعيش ظروفاً



إنسانية صعبة جراء عدم توفر الخدمات الصحية والتعليمية والإغاثية والإيوائية، وافتقارها للخدمات الأساسية، لافتة إلى إنها في المخيمات تعتمد على ما يقدم لها من مساعدات، مشيرة إلى أن المنظمات المحلية والدولية التابعة للأمم المتحدة لا يوجد لها أي دور في تقديم المساعدات الغذائية والإغاثية لهم وإنها حتى اللحظة لم تقدم أي دعم أو مساعدة إغاثية تذكر.

الأسر النازحة ذكرت أنها بحاجة إلى مواد غذائية ومياه إلى جانب الرعاية الصحية والأدوية، لافتة إلى أن المليشيا المدعومة من إيران دمرت منازلهم وأجبرتهم على التشرد، مضيفة "ولم يعد لدينا أي مسكن أو ممتلكات أو أعمال تساعدنا على العيش وتوفير أبسط الاحتياجات التي قد من شأنها تخفف عنا ولو جزءً يسير من الآلام النزوح".

ويعيش النازحون - طبقا لما أفادت العديد من الأسر - في ظروف صعبة جدا في ظل حاجتهم الماسة للمأوى والمواد الغذائية والخيام ووسائل التدفئة.

ووجه النازحون مناشدات عاجلة للمنظمات المحلية والدولية والحكومة الشرعية والسلطة المحلية في محافظة مأرب، بتقديم يد المساعدة لهم، لافتين إلى أن المئات من هذه الأسر تفترش العراء في مخيمات النزوح نتيجة لعدم حصولها على ما يمكن ان يساعدها في مواجهة ومعاناة النزوح.

من جانبه أمين عام جمعية مجزر الخيرية عبدالله جمالة أكد أن أوضاع النازحين في المخيم مأساوية ومزرية، وأنهم يفتقرون لكل مقومات الحياة والخدمات الصحية والتعليمية، لافتا إلى ان النازحين بحاجة إلى تدخلات كبيره للتخفيف من معاناتهم.

وأشار جمالة إلى انه تم تجهيز قرابة 36 موقع ومخيم نزوح لاستقبال الأسر النازحة التي شردتها المليشيا.

حين تكذب «الدمى» التي تحرك خيوطها من طهران وحوزات إيران

تفحيطات «سريع».. تأبين للمليشيا في نهم والتفريز في صحراء الجوف

تقرير/ عمار زعبل

تواصل المليشيا الحوثية المتمردة تسويق الوهم لأتباعها وعناصرها ممن تزج بهم في محارق الموت، وهو التسويق المصاحب لسرقتها العلنية لمؤسسات الدولة العسكرية والمدنية منها، مستمرة على انقلابها ومحاولة مصادرة أحلام اليمنيين وتطلعاتهم إلى دولة اتحادية عادلة.

يظهر ذلك من خلال إعلامها المصاحب والمضخم لبطولات زائفة، تعمق من الجرح الغائر في صدر المواطن، الذي يطلق وصفه الساخر (سارق ومبهرر) حين رؤيته لأي متحدث باسم المليشيا، سواء من كبرائها أو ممن ضلوا السبيلا، في سبيل مسيرة، لم تظلل أحداً حتى جثثها المرمية، في "عقاب" نهم وأطراف صحراء الجوف التي أنزلت بهم ما يستحقون من عقاب.

لم تنفع تفحيطات "سريع" العابرة للقارات.. أصبحت شاهداً على المأساة أو كما عبر عنها البعض بالبنيان المعصوف نكاية بالمليشيا بعد أن أسمت معركتها الأخيرة بـ "البنيان المرصوص"، وهي التسمية التي لم تكن سوى شهية مفتوحة للموت والضحك في شوارع العاصمة صنعاء نفسها، التي ما زالت تحاول استيعاب ما حدث مقابلةً بصرها بين شاشة التلفاز وغرف المستشفيات الغاصة بالعائدين من الغزوة "السريعية" في تضاريس نهم الصعبة، والتي تعدّ من أصعب المناطق وعورة في اليمن.

يبدو يحيى سريع كالمؤبن والمقدم للتعزية أكثر منه المعلن للنصر، وهو النصر المزيف الذي كشفه الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد ركن عبده مجلي وهو يناشد الصليب الأحمر مرتين من أجل انتشال جثث المليشيا التي امتلأت في مناطق عدة، شهدت مواجهات شرسة كـ "نهم والجوف" وهو دليل على مدى استخفافها بمن يقاتل معها، وأنها لا تعمل إلا من أجل قياداتها إذا قتلوا أو وقعوا في الأسر، تسعى في تخليصهم، كونهم قناديلها أما الزنابيل لا مكانة لهم لديها، وهما المصطلحان الساخران، والواقعيان أيضاً.. لا يدلان إلا على طائفية المليشيا الحوثية، التي لم تخلع يوماً ثوب الإمامة البغيضة، بل أضافت إليه ثوب الإمام الفقيه بتبعيتها، التي لن تستطيع الفكاك منها، لأنها أصبحت الدمية واللعبة التي تحرك خيوطها من العاصمة الإيرانية طهران، ومن الحوزات الأخرى في قم والنجف والضاحية الجنوبية من بيروت..

عن ذلك تؤكد الحكومة وهي تسعى إلى إيقاف تدفق الدم، وتبدي أسفها للقتلى ممن تعمل المليشيا على إهدار دمهم، إرضاء لغرورها الاستبدادي والمليشياوي، الذي لم يتوقف منذ سنوات، منذ انقلابها على الدولة، عن ذلك يقول وزير الإعلام معمر الإرياني، بأن المليشيا الحوثية تزج بعناصرها في محارق الموت، غير آبهة بحياتهم، وتوهم أسرهم بأنها تحقق انتصارات كبيرة، فيما هي تضحي بهم في مغامرات ومعارك غير وطنية خاسرة لتقديم اليمن على طبق من ذهب لإيران.

وأكد الإرياني أن الحوثيين لم يقدموا لليمنيين حتى المغرر بهم في صفوفها سوى الموت والخراب والدمار والجوع والفقر والمرض.

وأشار الوزير الإرياني في سلسلة تغريدات له في "تويتر" تهويلات المليشيا في تصريحاتها الإعلامية الأخيرة بأنه يدل على فشلها في تحقيق أهداف تصعيدها العسكري الواسع في السيطرة على محافظتي مأرب والجوف بعد حشد الآلاف من عناصرها.. مؤكداً اصطدامها بصمود جيشنا البطل وأبناء هذه المناطق الشرفاء، الذين أسقطوا مخططاتها وكبدوها خسائر بشرية فادحة هي الأكبر منذ العام 2015م.

ويرى الباحث والمحلل الاستراتيجي علي الذهب بأنه "لم يجد فيما نشره الحوثيون، من مشاهد مصورة، حول معارك نهم على وقوع معركة حقيقية، بل انسحاب تكتيكي من قبل وحدات الجيش".. وهو ما يؤكد بيان وزارة الدفاع التي تحدثت عن الانسحاب التكتيكي حينها.

ويشير الذهب إلى أن المواجهات دارت بين مجاميع حوثية مسلحة بكثافة، وقوة محدودة من الجيش، كانت مهمتها التغطية على القوات المنسحبة.. مفنداً صور الآليات التي أظهرها الحوثيون في إعلامهم بأنها كانت قليلة ومعطوبة".



ووصف الذهب في تغريدات له معارك الحوثيين بأنها "الجائحة الحوثية، التي تلتهم شباب اليمن بالمئات، مشيراً إلى أن الشباب ينقرضون، يومياً، بالمئات في معارك انهزامية يصورها إعلام الحوثيين، بأنها انتصارات ساحقة، وهي في الحقيقة، ساحقة ماحقة لكن من يقاتل معهم.

وأكد أن ما يتحدث عنه الحوثيون هو مجرد فبركات خصوصاً ما أسموه بعملية "البنيان المرصوص" في إشارة إلى معارك نهم، فقد أوردوا أرقاما فلكية عن نتائج المعارك، وقالوا إنهم سمحوا لبقية الجنود بالانسحاب، كذلك أشاروا إلى هجمات الطائرات والصواريخ على المدن السعودية والتي لم نسمع لها صدى".

وفي السياق يطالب "محمد المسوري" بعدم تصديق الحوثيين وإعلامهم الكاذب، مشيراً إلى أن ما يجب تصديقه، هي الجثث التي انتشرت في ثلاجات المستشفيات وفي الجوامع والتي ما زالت مرمية في الميدان.

وقال المسوري إن الحوثي يتلقى هزائم مستمرة في نهم ومأرب والجوف والضالع، وكل المحافظات حاثاً على أن يحافظ اليمنيون على أولادهم "يحبسوهم في بيوتهم".

وفي السياق يفند الخبير العسكري يحيى أبو حاتم تصريحات الناطق باسم المليشيا يحيى سريع عن فبركة تقدمها في مديرية نهم، محافظة صنعاء، بأن مساحة نهم من "كنب كعلان في مأرب إلى مجزر إلى حريب نهم إلى مركن حدود أرحب إلى المطيرة حدود بني حشيش وإلى ثومة حدود بني الحارث ١٨٠٠ كم".. مشيراً إلى أنه لم يكن بيد الجيش الوطني سوى ٥٠ % من مساحة نهم.

ويؤكد ياسر صالح، وهو باحث وخبير عسكري واستراتيجي بأن في معركة نهم انهارت الأنساق الأمامية الحوثية الثلاثة الموجودة، ومن ثم تمت الاستعانة بمليشيا الأحياء في أمانة العاصمة.. مضيفاً طلبت المليشيا من احتياطها الاستراتيجي، بإشارة منه إلى مشاركة القيادي فيها المدعو بالرزامي، الذي وصفه بعض الناشطين بأنه لا يشارك إلا حين تتكبد المليشيا الهزائم، وتنال الخسارات، كما حصل لها في المعارك الأخيرة التي كشفت تماماً زيفها وأنها لا تصنع انتصاراتها إلا في أوهام عناصرها وأتباعها.

وأكد صالح بأن المليشيا اضطرت إلى الاستعانة بما أسماه بخط دفاع الضغط الدولي مارتن لتفادي السقوط المدوي بحسب تعبيره.. مؤكداً تماسك الجيش في معركته التي لم يفد فيها المليشيا نقلها للتجربة الإيرانية في المعركة من حيث كثافة النيران وعدد الأنساق التي استخدمتها، لذا "يحسب للجيش تماسكه واحتفاظه بالمكتسبات واستنزاف وصد كل هذا الزحف".

وأشار إلى أن خسائر المليشيا فادحة جعلها تقاتل بالأطفال، حيث استغلتهم وزجت بهم في معاركها، وهو ما توضحه الصور في أحياء العاصمة صنعاء، إذ تظهر أكثر الصور بأنها لأطفال لم يبلغوا الخامسة عشرة من أعمارهم.

مدير عام شرطة تعز لـ«26 سبتمبر»:

٢٠٢٠سيكون حافلاً بالنجاحات الأمنية ولدينا خطة شاملة لتجاوز الإخفاقات

ضبطنا 3000 جريمة وقمنا بتفعيل عشر إدارات و23 قسم شرطة في المديريات المحررة

شرطة محافظة تعز بمختلف وحداتها كان لها دور كبير في تأمين المدينة والمديريات المحررة رغم الصعوبات التي واجهتها خصوصاً مع انتشار العصابات المسلحة وبعض التشكيلات العسكرية غير المنضوية تحت مؤسسة الجيش والأمن والتي حاولت إقلاق السكينة العامة خلال العام المنصرم؛ لكنها فشلت نتيجة اليقظة الأمنية والتنسيق العالي مع قيادة محور تعز العسكري.

مدير عام شرطة المحافظة العميد منصور الأكحلي، أوضح لـ"26سبتمبر" أن إجمالي الجرائم التي وقعت في محافظة تعز خلال العام المنصرم بلغت 3453جريمة ونسبة الضبط 73%منخفضة عن عام 2018م، بنسبة 18 %.

وأكد الأكحلي أن شرطة تعز ستعمل على تلافي الأخطاء والإخفاقات التي حصلت العام المنصرم من خلال دراسة الأسباب والمسببات التي أدت إليها والعمل الجاد على تجاوزها.

أحمد الحرازي



* في البداية لو تحدثنا عن الدور الذي تقوم به المؤسسة الأمنية لاستتباب الأمن والاستقرار في تعز؟

إدارة عام شرطة محافظة تعز تبذل جهودا كبيرة في سبيل استتباب الأمن والاستقرار في المحافظة بطرق مختلفة ابتداء من وضع الخطط الأمنية لجميع الوحدات التابعة للشرطة وتطبيقها على أرض الواقع وانتشار القوات في الأقسام والمديريات وأطقم الدوريات والحملات الأمنية لأي ظرف طارئ.

* ما هي أبرز النجاحات الأمنية التي حققتموها خلال العام المنصرم؟

حققنا الكثير من الإنجازات خلال العام ٢٠١٩ وتقدما ملموسا في مستوى ضبط الجريمة، حيث وصلت نسبة الضبط إلى ٧٣٪. ففي العام ٢٠١٨ وصلت عدد الجرائم إلى ٣٦٧٠ جريمة وفي العام ٢٠١٩ انخفضت عدد الجرائم إلى ٣٢٠٣ جرائم، أي بنسبة انخفاض تقدر ١٨٪..

كما تمكنت شرطة تعز من إلقاء القبض على عدد من المطلوبين أمنيا، إضافة إلى توفير المعدات والأسلحة المتوسطة والخفيفة وتدريب دفعة مستجدين أمن عام وأخرى من شرطة الدوريات.

* كم عدد الجرائم التي وقعت خلال العام المنصرم في محافظة تعز؟

طبعاً إجمالي عدد القضايا بلغت نحو ٣٤٥٣ جريمة منها ٣٢٠٣ قضية جنائية و ١٠٢ قضية غير جنائية، بالإضافة إلى ١٤٨ حوادث مرورية، استطعنا ضبط ٢٣٣٠ جريمة فيما بلغت غير المضبوطة ٨٧٣ حريمة.

سقوط الدولة أدى إلى انتشار العصابات

*ما هي الإجراءات التي اتخذتها شرطة تعز لمواجهة العصابات المسلحة المنتشرة في بعض أحياء المدينة؟

تبذل الأجهزة الشرطية جهودا كبيرة في هذا السياق لكننا ندرك أن سقوط الدولة وانهيار المؤسسة الأمنية عقب الانقلاب والحرب الحوثية ساهم في انتشار مثل هذه الظواهر والممارسات الإجرامية وجعل المجال أمامها واسع الانتشار، لكن أؤكد أن المؤسسة الأمنية تعمل على مواجهة وردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المحافظة وملاحقة العناصر الإرهابية والتخريبية وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل والقبض على مثيري الفوضى وتجهيز ملفات جنائية وتقديمهم للمحاكمة.

شحة الإمكانيات

* ماهي الصعوبات التي تواجهها الأجهزة الأمنية في هذه المرحلة؟

لدينا الكثير من الصعوبات أهمها عدم اكتمال البنية التحتية لإدارة عام شرطة محافظة تعز وانتشار الأسلحة خاصة وأن معظم من يحمل السلاح أفراداً ينتمون إلى الجيش، بالإضافة إلى شحة الإمكانيات من التسليح الكافي والمؤن والبدلات الميري.

*هل للمواطن في تعز دور في مساعدة رجال الشرطة؟

الامن مسؤولية الجميع ولاشك أن للمواطن دور كبير في مساندة الشرطة، وقد عملت إدارة الشرطة وستظل تعمل على اشراك المجتمع والعمل مع المواطن للمساهمة في الحد من الاختلالات، فالمواطن يقدم دورا ايجابيا في هذا السياق وهو محور الارتكاز في العمل الأمني ولابد أن يدرك أن الأمن مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، وادعو جميع المواطنين إلى التعاون مع رجال الأمن وأن يكونوا سندا وعونا لنا في إنجاح العملية الأمنية.

عمل مشترك

* كيف تقيمون مستوى التنسيق بين الأجهزة الأمنية وقوات الجيش في المحور؟

هناك تنسيق عال بين الأجهزة الامنية بمحافظة تعز، وقيادة المحور والجميع في المحافظة يسيرون في اتجاه واحد، وهناك العديد من جوانب الدعم والمساندة التي قدمها ويقدمها لنا زملاؤنا في الجيش في بسط نفوذ الدولة ومداهمة أوكار العناصر الخارجة عن القانون، وقد تم خلال العام ٢٠١٩م تشكيل لجنة مشتركة من قيادة المحور وإدارة عام شرطة محافظة تعز للتنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة.

* هل تم تفعيل العمل الأمني في المديريات المحررة؟

نعم بالتأكيد، لقد تم تفعيل ١٠ إدارات أمن، بالإضافة إلى ١٥ إدارة شرطة في المديريات المحررة و ٢٣ قسماً، ويتم الاشراف عليها ومتابعتها بواسطة القيادة والسيطرة وإدارة الاحصاء ومكتب المدير العام، كما أنني أتابع شخصيا معظم القضايا الجنائية والمتعلقة بالرأي العام.

الرقابة الالكترونية

*نحن الآن في الربع الأول من عام ٢٠٢٠م ماهي الخطة الأمنية التي تم إعدادها لتأمين المحافظة؟

طبعا من خلال التقرير التقييمي للعام ٢٠١٩ سيتم العمل بجدية خلال العام ٢٠٢٠ لتلافي بعض الأخطاء والإخفاقات التي حدثت في خطة العام الحالي من خلال دراسة الأسباب والمسببات التي ادت إليها والعمل الجاد على تجاوزها، ولدينا الكثير من الخطط الأمنية أهمها الاستمرار في ملاحقة المطلوبين أمنيا والفارين من وجه العدالة، ووضع الحلول المناسبة لمشاكل البسط والسيطرة على الأراضي والعمل بجدية حيال هذه المشكلة، كما سنعمل على استكمال تدريب وتأهيل الكادر البشري والحد من ظاهرة حمل السلاح والتجول به في الأماكن العامة بالتعاون والتنسيق مع قيادة المحور وقيادات الألوية

واستكمال البنية التحتية لشرطة تعز لمنع الجريمة قبل وقوعها، كما سيتم تسيير الدوريات ودعم الحملات الأمنية بالإمكانات المتاحة واللازمة وتقليص الفارق الزمني بين وقت تلقي البلاغ ووقت وصول الدوريات إلى مكان حدوث الجريمة لضبط الجناة في وقت قياسي والحفاظ على مسرح الجريمة، وفرض نظام الرقابة الالكترونية عبر كاميرات الرقابة في أماكن التسوق والمحال التجارية ودعم شرطة السير والدوريات وأمن الطرق لتخفيف الحوادث المرورية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

أضافة إلى دعم إدارة البحث الجنائي والأدلة الجنائية وإدارة مكافحة المخدرات وإدارة مكافحة الارهاب بالتعاون مع الأجهزة الأخرى وذلك لاجتثاث الجريمة وتجفيف منابعها بشتى صورها.

تحسين المستوى الأمني

* الكثير من منتسبي شرطة تعز بحاجة إلى تدريب وتأهيل مستمر.. ماهي خطة التدريب لعام ٢٠٢٠خصوصا للعاملين في أقسام الشرطة والبحث الجنائي؟

نحن نسعى من خلال خطتنا للعام ٢٠٢٠م إلى استكمال تدريب وتأهيل الكادر البشري من منتسبي إدارة عام شرطة محافظة تعز، وكذلك دعم إدارة البحث الجنائي وتأهيل كادر الإدارة وأقسام الشرطة لتحسين مستوى الأداء الأمني ورفع اليقظة الأمنية.

ما هي رسالتك للجهات المعنية؟

أوجه رسالة شكر وعرفان لفخامة الأخ المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، على اهتمامه ودعمه لشرطة تعز، والشكر موصول لمعالي الأخ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، والأخ محافظ محافظة تعز على دعمهم ومتابعتهم المستمرة لتثبيت الأمن والاستقرار في المحافظة.

26 سبتمبر
العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

أكدوا أنهم في خندق واحد مع أبطال القوات المسلحة في مواجهة المليشيا الحوثية

طلبة جامعة إقليم سبأ يسطرون معركة القلم والبندقية

تزايد الالتفاف الشعبي حول القوات المسلحة برز مؤخراً كمشهدٍ يصور التجربة التي يعيشها اليمنيون في ظل حرب المليشيا الحوثية الظالمة على الوطن والمواطن، مادفع بالمواطنين بمختلف شرائحهم بالمبادرة بالدعم والاسناد لأبطال الجيش في جبهات القتال.

ومع تزايد هذا الالتفاف عاودت الحركة الطلابية تصدرها للمشهد كون الطلاب هم الفئة الواعية التي يؤمل عليها في صنع مستقبل افضل للبلاد وذلك من خلال عديد أنشطة نفذها طلاب وطالبات جامعة إقليم سبأ..

"26سبتمبر" وفي اطار تغطيتها للتحركات الشعبية المساندة للجيش استطلعت اراء الطلاب الجامعيين في جامعة إقليم سباء فإلى نص الاستطلاع..

استطلاع وتصوير/ اياد البريهي



يقول الطالب محمد العميسي: "تساهم جامعة إقليم سبأ بشكل كبير في دعم القوات المسلحة، وجبهات العزة والكرامة، من أجل الدفاع عن الوطن".. مضيفا: "يتمثل الدعم في تقديم الدعم المادي بجمع التبرعات، وتقديم قوافل من المواد الغذائية والملابس الشتوية... وغيرها، وكذلك دعماً معنوياً بإقامة الفعاليات المختلفة لدعم الابطال على ثغور الوطن، وكذلك تقديم الطبق الخيري الذي كان بادرة طيبة من طلاب وطالبات جامعة إقليم سبأ لدعم القوات المسلحة".

واجب مقدس

ويوضح العميسي: "كما أن كثيراً من طلاب الجامعة ينتسبون الى الجيش ويحملون في اليد اليمنى القلم والأخرى السلاح، لإيمانهم الراسخ أن الدفاع عن الوطن واجب مقدسّ، وأن طلب العلم فريضة، فجمعوا بين كليهما، وقد ارتقى كثيراً من طلاب الجامعة شهداء في ساحات البطولة والشرف وهم يذودون عن حياض الوطن ضد عصابة إجرامية عاثت في الارض الفساد وأهلكت الحرث والنسل".

قتال بالعلم

الطالب مأمون معوضة يرى من جهته ان دور الطالب الجامعي في دعم القوات المسلحة في معركتها المصيرية ضد مليشيا التمرد الحوثية هو ان يتحول طالب الجامعة الى مقاتل بالقلم ان لم يتسن له القتال بالبندقية. ويضيف: "الطالب الجامعي يدعم الجيش برفع المعنويات ونقل الحقائق وطالب الجامعة مقاتل بطريقته الخاصة مثل الرد على الشائعات التي اصبحت اليوم هي الحرب الحقيقية للعدو، فالعدو يستخدم الحرب النفسية لبث الرعب فقط لا غير واما على الواقع فالعدو منهزم ومنكسر".

واختتم معوضة حديثه لـ"26سبتمبر" بالقول: "طلاب الجامعة يدركون ان حربنا اليوم مع العدو الحوثي اصبحت معركه مصيرية ولا رجعة عنها إلا بتحرير الوطن، وعلى زملائي الطلاب ان يقوموا بدورهم على اكمل وجه لرفع المعنويات للمقاتلين الابطال الذين يسطرون اروع الملاحم في كل المواقع والجبهات".

عون للأبطال

من جهته اكد الطالب والناشط بكيل السامعي أن دور الجامعة يتمثل في الاتصال الدائم والتنسيق المستمر مع قيادة القوات المسلحة او بالتنسيق مع الجمعيات العلمية في الجامعة لإرشاد الطلاب وتحفيزهم للقيام بواجبهم تجاه الوطن وبذل اقصى جهودهم الشخصية في دعم وإسناد القوات المسلحة ماديا أو معنويا.

ويوضح السامعي: "يقع على عاتقنا أن ندعم ابطال القوات المسلحة بقدر ما نستطيع من تحفيز معنوي ومادي وأقل القليل الدعاء لهم بالثبات، لان ما يعيشه قواتنا المسلحة من واقع عصيب يوجب علينا أن نكون عوناً لهم في أي شيء نستطيع فعله".

مواقف مذهلة

الطالب وائل عبد الواحد قال من جهته ان الطلاب والطالبات في جامعة إقليم سبأ قاموا بجمع التبرعات كل بحسب قدرته، مضيفا: "أذهلني موقف أحد الطالبات التي نزعت من أذنيها قطب الذهب وقدمتها للجبهات، لما يُقدمو من انتصارات واستبسال في وجه المليشيات الكهنوتية الظالمة، فإن لم يكن الجهاد بالدعم المادي بسبب ظروف البعض كان بالكلمة ولو بالدعاء".

ويعتقد وائل أن جامعة إقليم سبأ قدمت دعماً مادياً ومعنوياً كافياً، وأضاف: " لقد استشهد من جامعة إقليم سبأ العشرات من خيرة شبابها، وهذا دليل قاطع على أن شباب اليمن ولا سيما شباب هذه الجامعة يُقدمون واجبهم الوطني على كل الواجبات حتى وإن كلفهم ذلك التضحية بسنوات الدراسة كلها"..

اما هشام الهلالي فيرى ان الجامعة لها دور كبير في دعم الجبهات والقوات المسلحة في الجانب المعنوي والتثقيفي مضيفاً: "الطالب الجامعي يحمل ثقافة أكثر من غيره من فئات المجتمع الأخرى لذلك فدوره يكون في التوعية وما الى ذلك".

العلم جهاد

من جهته قال محمد مثنى: "لأن العلم جهاد والجامعة موطن من مواطنه، يجب ان يكون دورنا كطلاب ان نقف جنبا الى جنب مع اولئك الابطال المرابطين في جبهات العزة والكرامة والشموخ وأن نكون سندا لهم وأن ندعمهم بكل ما نستطيع بذله والمساهمة في توعية المجتمع وحشد جهوده وطاقته لمساندة الجيش حتى وأن استوجب الامر أن ندعمهم بالنفس".

وأضاف مثنى: "يجب على كل طالب من الطلاب في كل التخصصات العلمية والادبية عامة وفي كلية الاعلام خاصة ان يكونوا القلم المجاهد والإعلام المساند في وجه اعلام العدو الحاقد وان نتصدى للشائعات الزائفة والقلاقل والأرهاصات الكاذبة".

ويوضح: "لأولئك الأبطال الذين بفضلهم وبفضل ثباتهم الأسطوري وصمودهم البطولي وتحملهم المشاق الصعبة نحن في هذا الصرح العلمي نواصل مسيرتنا التعليمية بأمن وأمان واستقرار وبسهرهم الليالي في هذا البرد الشديد على الثغور ننام آمنين مطمئنين ولهذا يجب ان لا ننسا أولئك الجبال الشامخة ابطال قواتنا المسلحة الذين يضحون بأغلى ما يملكون وهم يدافعون عن كرامة هذا الوطن وجمهوريته من تلك العصابات الإمامية الكهنوتية الرجعية التي من اهم أهدافها القضاء على العلم والتعليم والمتعلمين وحصره على سلالتها ونشر الجهل والتجهيل والجاهلين في بقية المجتمع حتى يكونوا خداما لها ولمشاريعها الطائفية والاجرامية".

دحض الشائعات

من جهته أوضح حاشد الشبلي قائلاً: "عندما حوربنا من قبل الحوثي كانت حربه إعلامية اكثر من أن تكون عسكرية حيث تعمد أن يجعل من المتواجدين في مأرب من ينقل إشاعاته أحيانا من قبل البعض بدون قصد وأحيانا يكون من قبل اشخاص مندسين فينا وهنا يكون دور طالب الجامعة في أي تخصص أو مستوى كان من خلال: بث روح التفاؤل والأمل وأن يكون سدا منيعا لكل أعمال التخريب في المدينة وان يبلغ عن اي حركة مشبوهة حتى وان كانت خاطئة، والجامعة لها الدور الاكبر في ذلك فهي تعتبر منبر العلم ومن تغير العقول فيجب أن تكون من يحث طالب العلم والمعرفة على التصدي لشائعات مليشيا الحوثي وتوعية الساكنين ورفع معنويات الجيش وتوحيد الصف".

يونس الماطري اتفق من جهته مع حديث حاشد الشبلي وأضاف: "إن من واجب الجامعة في دعم الجبهات والجيش قبل كل شيء، هوَ توعيةُ جميع طلابها وتحَذيرهم من تصديق الشائعات التّي يصنعها العدو وترويجها، وأنَ يعملوا قدَر المستطاع في رفع معنوياتهم، فلا يلي إنكسارُ المعنويَات سوى الهزائم والحث على الثقة في الجيش وقدراته العسكرية في حماية الوَطن والانتصار في المَعارك رغم شحَة الإمكانَيات".



- الخدري: معركة الوعي هي معركة استعادة الوطن ومؤسساته
- الحداء: الطالب الجامعي جندي في الميدان وقائد للرأي العام في صفحات الإعلام
- بشرى: المتعلم هو المحارب الأول وصاحب الطلقة الصائبة بكلمته المساندة الأبطال الجيش
- العميسي: الدفاع عن الوطن واجب مقدس
- الحميري: للشباب دور مناهض للإمامة والتخلف
- القريضي: استعادة الوطن مهمة الجميع

رواد التحرير

اما الطالب اسامة الحميري فيقول: "دور الجامعة وطلاب الجامعة في دعم الجبهات الجيش، والشباب هم رواد في عملية التحرير ومناهضة الاستبداد والاستعمار وهم من يقومون بالثورات ضد الظلم ويتمثل دور الجامعة في تسهيل ودعم الانشطة والمبادرات والندوات التي يقوم بها الطلاب والطالبات لدعم وإسناد الجبهات، ولهيئة التدريس دور كبير في رفع معنويات الجيش من خلال الندوات والمبادرة والوقوف الوقوف إلى جانب الشرعية وأبطال القوات المسلحة وفضح المشروع الحوثي المدمر للبلد".

دور محوري

هلال الحداء تحدث عن دور الطالب الجامعي في الجبهة قائلاً: "نتحدث عمن يحمل الكتاب والقلم بكف وبأخرى السلاح نحن نتحدث عمن يتعلم من أجل أن يربي جيلاً خالياً من الأفكار السلالية والطائفية والعنصرية ويحمل السلاح في الوقت ذاته لحماية هذا الجيل من بطش المليشيا ومن زج أفراده في متارس الموت والقتل".

ويضيف الحداء: "دور الطالب محوري للغاية فقواتنا المسلحة ليس جيشاً أمياً لا يعرف ما يقوم به ولا بسيطاً حتى تخدعه مليشيا هي أهون من بيت العنكبوت أمامه، فالطالب الجامعي اليوم هو الجندي في ميدان البطولة والقائد في رص الصفوف والكاتب في صفحات الإعلام والصحافة والمعلم في المدرسة والخطيب في المنبر وقائد للرأي العام".

أقوى الأسلحة

الطالب عماد الخدري يقول: "لجامعة إقليم سبأ وطلابها أيضاً ادوار هامة وكبيرة في نشر الوعي الثقافي والسياسي والامني والعسكري وكذلك في إحداث حاله من الإستقرار النفسي لدى الناس في مجتمعنا المقاوم للميليشيا المتمردة".

ويؤكد الخدري أن معركة الوعي هي معركة لاستعادة يمن الجمهورية والكرامة التي اهدرها الاستبداد الكهنوت الحوثي وفي هذه المعركة المهمة نلاحظ جهود الهيئة الإدارية العليا والكادر التدريسي لجامعة إقليم سبأ في حث طلاب الجامعة بالقيام بواجبهم الديني والوطني في نشر الوعي الثقافي والسياسي والقومي والديني والإعلامي والاقتصادي والاجتماعي والأمني والعسكري أيضاً، في أماكن أعمالهم أو في وحداتهم الأمنية والعسكرية الذين ينتمون إليها.

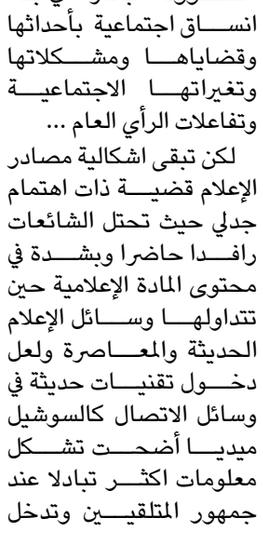
ندوات وانشطة

الطالبة بشرى الجرادي تؤكد إن للجامعة دوراً كبيراً في الوقت الراهن فيما يخص الوضع الاستثنائي فيما يخص القوات المسلحة من الواجب الملقي على عاتق الجامعة هو عمل ندوات وانشطة من شأنها ان تدعم وتساند الجيش.

وتضيف: "إن تحدثنا عن دور طالب الجامعة في دعم الجيش فسنجد أن المتعلم هو المحارب الأول والناصر الأول وذو الطلقة الصائبة بقلمه وكلمته وحروفه وباستطاعته أن يحدث انتصاراً لا تقوى على تحقيقه البندقية والصاروخ والدبابة .. وكل طالب متعلم وطالبة باستطاعته أن يبعث النصر في قلوب كل مقاتل في أرض الجبهة ليكون هو صوت النصر له والرديف الذي لا شك لا يخيب من وراء ظهورهم".

رسائل

من جهته توفيق القرضي وجه رسالتين هما: "رسالة لأبطال القوات المسلحة أننا معكم في خندق واحد، وحماية الوطن واسترداده ليست مهمتكم لوحدكم، بل نحن شركاء في ذلك. ورسالة أخرى المليشيا الحوثية مفادها: ما دام وكل شرائح المجتمع تقف خلف قواتنا المسلحة فلا مكان لكم في وطننا الحبيب".



عوض كشميم

تأثير الشائعات في تشكيل الوعي الاجتماعي

يتفق أساتذة الإعلام والمفكرين في حقل الاتصال السياسي والجماهيري إن وسائل الإعلام تعد ابرز وسائط الخبرات غير المباشرة بالواقع الاجتماعي أذ انها المسؤولة المباشرة في بناء انساق اجتماعية بأحداثها وقضاياها ومشكلاتها وتغيراتها الاجتماعية وتفاعلات الرأي العام ...

لكن تبقى اشكالية مصادر الإعلام قضية ذات اهتمام جدلي حيث تحتل الشائعات رافدا حاضرا وبشدة في محتوى المادة الإعلامية حين تتداولها وسائل الإعلام الحديثة والمعاصرة ولعل دخول تقنيات حديثة في وسائل الاتصال كالسوشيل ميديا أضحت تشكل معلومات اكثر تبادلا عند جمهور المتلقين وتدخل حيز المعلومات لعموم قنوات الاتصال فثمة مخاوف ان تتخلى وسائل الاعلام عن مسؤوليتها الاجتماعية وتصبح بدورها أدوات لتشويه المجتمع عبر نقل الشائعات وتسهم في تشكيل وعي اجتماعي زائف ومضلل وهدام.

ان الاشاعة أشد وطأة وتأثيرا على مسائل التطبيع الاجتماعي وتزدهر نقل الاشاعات وتوظيفها في المجتمعات المضطربة سياسيا وايضا في مناخات الحروب.

عادة الاشاعة تنطلق من واقع اجتماعي محدود ثم تكتسب انتشارا وبروزا لدى قطاعات الرأي العام وتمثل خطورتها في الترويج للشائعات بوصفها بناءات معرفية وتفسيرية يستند لها الرأي العام في فهم الواقع الاجتماعي واتجاهاته.

26 سبتمبر
العـدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - المـوافـق 6 فبراير 2020م



أكاديميون وأطباء ومواطنون وعمال لـ«26 سبتمبر»:

الجيش.. أملنا ونحن سند لهم









بفخر واعتزاز كبيرين تسرد الحاضنة الشعبية للقوات المسلحة تفاصيل بطولات الجيش والتطلع نحو المعركة الفاصلة لتحرير ما تبقى من أرض الوطن الغالي.

صحيفة «26 سبتمبر» استطلعت آراء عديد من شرائح المجتمع، ومن خلال حديثهم تجد اجماعا شعبيا للالتفاف حول هذا الجيش العظيم الذي أعده الكثيرون طوق نجاة وأمل شعب وحامي مشروع الدولة المدنية.

استطلاع/ قاسم الجبري

الجيش هو أمل الشعب في الخلاص من المليشيا المتمردة





الاكاديمي، والسياسي والعامل كلنا سند لهذا الجيش ونحن معه يد وعتاد وبذل وعطاء له أن يقول فقط.

الحارس الأمين

الدكتور أسامة الحاجب (طبيب) أبدى اعتزازه بهذا الجيش وخاطبه قائلا : أيها الجيش المرابط في خطوط التماس أنتم درعنا، والحامي، والحارس الأمين للوطن والشعب نحن وأنتم صف واحد ضد عدو الشعب الجماعة الحوثية.

مهمتكم سامية، وجهادكم ضد العدو الحوثي الذي يريد إعادة اليمن إلى العصور القديمة المتخلفة نحن الحاضنة الشعبية نقول لكم نحن معكم صف واحد.

حاجب خاطب المرجفين الذين يصطادون في الماء العكر بالقول: أنتم مفضوحون ومهزومون مهما روجتم للأكاذيب ونشر الأراجيف وندعو جميع المواطنين إلى ابلاغ الجهات المعنية في حال الاشتباه بمثل أولئك المرجفين مؤكدا أن هناك فرقا طبية متنقلة على امتداد الجبهات مضيفا "نحن كأطباء نقوم بعملنا الرئيسي في متابعة الحالات التي تأتينا من الجبهات وعلاجهم بالإمكانات المتوفرة لدينا فالجميع سند لهذا الجيش.

أمل الجمهورية

حفظ الله صالح الطليلي موجه تربوي أكد اعتزازه وثقته بالنصر وخاطب الجيش قائلا: سيروا ونحن كتربويين نعد الأجيال والرجال لدعمكم ولن نضعف أو نستكين نحن معكم في مواقفكم الخالدة وفقكم الله وقوى عزائمكم.

الطليلي أكد استعداد الجميع تقديم كل غال ونفيس في سبيل دعم هذا الجيش مضيفا نقدم كل شيء المال النفس والدعاء نعم كل شيء أنتم أمل الجمهورية والوحدة أنتم عيوننا وكل غال علينا.

واختتم حديثه برسالة وجهها لأوباش الحوثي "مأرب والجوف وغيرهما من المناطق الحرة المحررة كانت وستكون مقبرتكم والله إن كل فرد في مأرب له ثار شخصي قبل الثأر والانتقام العام منكم فلا يغرنكم من يروجون لكم الأكاذيب ليزجوا بكم في جهنم".

بدور الحميري طالبة في جامعة إقليم سبأ أشارت إلى أن الجيش انتهج نهج أجداده في مواجهة الإمامة البغيضة التي تريد لليمن، واليمنيين العودة للعبودية، والجهل وتريد أن يخرج الشعب من النور إلى الظلمات.

الحميري خاطبت الجيش قائلة: نقول لجيشنا قاوموا والله معكم ترافقكم دعوات الأم التي فقدت طفلها إثر ضرباتهم العشوائية على المدنيين سترافقكم دعوات أم الشهيد الذي قدم روحه دفاعا عن وطن وشعب، سترافقكم دعوات من بترت أقدامهم، وشردوا من ديارهم قاوموا سترافقكم دعوات النساء، والأطفال والشيوخ، قاوموا والله معكم.

أحفاد الأشاوس

بدور وجهت رسالة للحوثيين أن يكونوا على يقين بأن مأرب والجوف لديها من الرجال ما يرهبهم ويدك أوكارهم مؤكدة أن مأرب والجوف يتواجد فيها أحفاد القردعي من كبد أجدادكم من الأئمة الويل، والعذاب.

وأضافت مأرب بلدة طيبة لا يمكن لقذاراتكم أن تندسها لن تستطيعوا أن تنالوا من معنويات الناس فمعنوياتهم راسخة رسوخ جبال هيلان، وحام وسيهزم الجمع ويولون الدبر.

مصدر فخر واعتزاز

جمال البركاني بدا متحمسا في حديثه عن القوات المسلحة التي يعدها مصدر فخر واعتزاز قائلا: "أنا كأحد المواطنين لدي مكتبة، أقول لهذا الجيش العظيم " أنتم مصدر فخرنا واعتزازنا أنتم الدرع والصخرة التي يتحطم عليها مشروع الحوثي الإيراني لذا انا مستعد -كغيري- لدعمكم إن تطلب الأمر بكل ما أملك ولن أتردد في ذلك وسأعتبره ربحا وافرا طالما والهدف انقاذ الشعب والأجيال القادمة من سرطان اسمه الحوثي".

البركاني وجه رسالة للأبطال قائلا :" أيها الجيش المقاوم، والصامد، والصابر إن إيمانكم بالله عظيم فالنصر حليفكم دائما واصلوا مسيرتكم النضالية لتحرير كل شبر من هذا الوطن.

أنتم يامن تسطرون أروع البطولات والملاحم التاريخية أنتم الوطن إطمئنوا فالحق لا يهزم.

يا أبطال الجيش الصناديد أنتم رجال اشداء عظماء فالعدو كما عرفتموه يلفظ أنفاسه الاخيرة.

صمام أمان

يحاول من خلال الهزائم المتلاحقة علية أن يصنع الانتصارات الإعلامية الكاذبة لهزيمتكم معنوياً

مشيرا إلى أن من الطبيعي أن تجد المرجفين في كل زمان ومكان مع اختلاف أقنعتهم وآلة النفاق التي يعملون بها فهم أول من يسلوا سنان أقلامهم، وألسنتهم على الأبطال بالانتقاص والتنكر لتضحياتهم، والتقليل من شأن ما حققوه ويحققونه.

واختتم حديثه بالقول : عشتم يا أبطال جيشنا الأبي أنتم صمام أمان هذا الوطن وحامي حماه ألف قبلة لبيادات أقدام جيشنا المناضل الغيور في جبال نهم وفي كل جبال جبهات الوطن وتبابه وسهوله النصر العظيم حليفكم بإذن الله والخزي والعار والمذلة لكل أعداء الوطن.

رائد الانتصارات

محمد أسعد (طالب جامعي) يرى أن بوادر النصر اقتربت مستعرضا الانتصارات التي حققها الجيش منذ نشأته وتكوينه يقول : أتابع باهتمام بالغ الملحمة التي تصدرها القوات المسلحة والاستبسال في المعركة الوطنية المقدسة ضد مليشيا التخلف والدمار.

وأضاف شعوري الدائم تجاه هذا الجيش بالاعتزاز لأننا نعلم ظروف نشأتها فهي تكون أيام حرب واستطاعت أن تحقق انتصارات خالدة وطرد المليشيا بدعم من الشقيقة السعودية من عدن إلى أن حشرها في مساحة لا تتجاوز 15% من مساحة اليمن الإجمالية.

فيما يخص الأحداث الجارية يرى محمد أن الجيش نصب للمليشيا مصيدة وسحبه إلى معركة وأرض يتحكم فيها (كماشة) مستدلا بكثرة صرعى المليشيا الذين يحصدهم الجيش كل يوم.

أسعد انهى حديثه بالقول : الحوثي يفكر بهوس ويتخيل له أنه سيحقق ما عجز عنه وهو في أوج قوته 2015 ما بلك اليوم وقد تغيرت الظروف وتبدلت لصالح المعركة الوطنية وأبطالها ميامين جيشنا العملاق.

26 سبتمبر
العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م





من مواقع الشرف والبطولة والفداء وعلى وقع انتصارات متتالية

أبطال الجيش في محور الجوف: معركتنا مصيرية مع المليشيا وماضون نحو استكمال التحرير

تقرير/ محمد الحريبي
أصيل البريهي

يخوض أبطال القوات المسلحة في جبهات محافظة الجوف معارك عنيفة ضد المليشيا الحوثية على اثرها تقدمات نوعية وانتصارات كبيرة وكبدوا المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

"26سبتمبر رافقت فريق التوجيه المعنوي الذي زار جبهات الجوف والتقت أبطال القوات المسلحة واطلعت على الانتصارات التي حققوها فإلى حصيلة الزيارة:

لا شيء يشبه الفخر الذي يشع من أعين الأبطال في جبهات الدفاع عن الجمهورية وهم يخوضون معارك استعادة الدولة من أيدي مليشيا الكهنوت الحوثية..

ورغم الظروف المناخية المتقلبة ووعورة الأرض التي يخطون بثبات عليها في طريقهم نحو تحرير العاصمة إلا أن ابتسامة النصر تزين ملامحهم البهية وتشرق من بين أعينهم شمس الحرية التي يحيكونها من ارواحهم واجسادهم..

بداية التقينا قائد محور الجوف محافظ المحافظة اللواء أمين العكيمي والذي أشاد من جهته بما يحققه الأبطال من انتصارات ملحمية في جبهات المحور ومشدداً على الالتفاف الوطني خلف ابطال القوات المسلحة لإكمال معركة تحرير الوطن من مليشيا الحوثي ومشروعها الإيراني الضار باليمن والمنطقة.

بعدها زرنا قيادة المنطقة العسكرية السادسة وهناك كان لنا لقاء الشموخ بأبطال كبدوا المليشيا الحوثية المتمردة خسائر فادحة، يقول رئيس اركان المنطقة العميد مجاهد الغليسي: "نرحب بكم اليوم لتشاهدوا ملاحم بطولية يظهرها الأبطال على جبال الجوف التي ثبتوا عليها بحجم ثباتها، مجددين العهد على الاستمرار في النضال ضد المليشيا الحوثية الكهنوتية المتمردة ومشروعها الفارسي حتى تحرير كامل التراب الوطني واستعادة الدولة ومؤسساتها ورفع علم الجمهورية على قمم مران".

وكما كان لنا هذا الترحيب من رئيس اركان المنطقة كان له مطلب هو مطلب الأبطال في جميع الجبهات وهو مطلب تقتضية المرحلة التي يعيشها الوطن اليوم حيث طالب العميد مجاهد الغليسي بتوحيد الصف والتكاتف وأسناد أبطال القوات المسلحة لتحقيق النصر وتطهير كامل التراب الوطني من دنس المليشيا الحوثية.

عقب تلك اللقاءات انطلقنا إلى جبهة العقبة، حيث لا صوت يعلو فوق صوت أبطال القوات المسلحة، وحيث تتكلم الأرض بلسان الشرعية وتشهد الجبال بعظمة الأبطال وشموخهم، وحيث وثقت الرمال المتحركة أسطورة الدم الجمهوري الذي روى به الأبطال أمهم الأرض وهم يدحرون مليشيا الظلام الحوثية المتمردة ويسحقون احلامها الصبيانية وزيف اكاذيبها.

هنا في جبهة العقبة تقشعر الأبدان فخراً وتصاب بالإعجاب أرواح كل زائر إلى الجبهة، وهو يرى حجم التحديات التي اجتازها الأبطال من وعورة الأرض وسوء الطقس وفخاخ العدو وحقول الألغام التي زرعها..

مران أقرب

ملحمة اسطورية كتبت في هذه الجبهة، ملحمة تضاف إلى سجل ملاحم القوات المسلحة التي سطرها ويسطرها أبطال الجيش يوماً بعد آخر، بلا توقف، راكلين عرض الحائط بزيف الشائعات الحوثية وهرطقات الصحافة الصفراء، واكاذيب المرجفين، يقول البطل عمار علي: "نقول لمن يروج لشائعات الحوثي انه كاذب، نحن هنا في العقبة، دحرنا المليشيا وسيطرنا على أسلحتهم واطقمهم وعرباتهم واستعدنا المواقع التي كانت تحت سيطرتهم، ونقول للمليشيا، الحزم ابعد عليكم من عين الشمس، ولدينا هنا أبطال ثابتون كالجبال، وسنمضي لتحرير ما تبقى من الأرض، ونحن ننتظر الإشارة من القيادة ولن نتوقف إلا في مران".



يقاتلون المليشيا باسلحتها

بصعوبة وصلنا المواقع الأمامية للأبطال حيث الصفوف الامامية، كانوا قد تسلقوا منحدرات جبلية وعرة وتمركزوا في مواقع خطيرة ناصبين متاريسهم كالنسور على قمم الجبال، بعد ان دحروا المليشيا الحوثية واغتنموا أسلحتها وذخائرها وامداداتها، وكان من المثير للفخر اكثر ان تجد الأبطال يقاتلون المليشيا بالأسلحة التي خلفتها اثناء فرارها من المعركة يقول البطل احمد محمد: "معنوياتنا عالية ونبشر أبناء الشعب اليمني أن معركة التحرير مستمرة حتى تطهير آخر شبر من تراب الوطن من دنس المليشيا الحوثية التي نقول لها اننا خلفهم حتى مران".

ويضيف: "أقول للعدو أنتم كذابون، الجوف من دونها الموت، ومن دونها الحرب ونحن الآن في العقبة ونتقدم نحوكم ولن نتوقف إلا في مران".

استعادة مواقع

واستعادت القوات المسلحة العديد من المواقع التي كانت تحت سيطرة المليشيا الحوثية في جبهة العقبة والغيل بمحافظة الجوف، عقب معارك عنيفة خاضها الأبطال ضد المليشيا وكبدوها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ويؤكد ذلك النقيب همدان حميد بالقول: "تمكنا من استعادة الكثير من المواقع في جبهة العقبة ونحن مستمرون في التقدم، تمكنا من تحرير المواقع واحرقنا عربة وطقماً تابعة للمليشيا، وفرت عناصرها تاركين خلفهم جرحاهم وقتلاهم واسلحتهم، ونقول للمليشيا الحوثية لن نسمح لكم ابداً بتدنيس أرض الجوف مرة أخرى اننا حتى وان استشهدنا جميعا ".

وأضاف: " نحن ثابتون ثبات جبال الجوف، ولن نتزحزح أو نتراجع وسنستمر في قتال عبيد إيران وبتر أذرعها في اليمن".

معنويات مرتفعة

وفي خضم المعارك المشتعلة على طول الجبهة، كان ما يلفت الانتباه أكبر هو معنويات أبطال القوات المسلحة المرتفعة، واصرارهم الشديد على استمرار المعارك ضد مليشيا الحوثي المتمردة يشدهم الحنين لأراضيهم التي تسيطر عليها المليشيا وغيرتهم على إخوانهم من أبناء تلك المناطق، يقول أحد الأبطال: "معنوياتنا عالية وأرواحنا تواقة للتضحية من أجل تطهير أراضينا وتحرير إخواننا من أبناء المناطق التي لا تزال المليشيا الحوثية تسيطر عليها وتمارس بحقهم انتهاكات لا تحصى".

ويضيف بطل آخر: "لا يمكننا التوقف إلا بعد تحرير اليمن ورفع الضر عن كامل إخواننا من أبناء الشعب اليمني الذين يتعرضون لإجرام المليشيا الحوثية وانتهاكاتها في تلك المناطق، وسنواصل معركتنا حتى دحر الكهنوت الإمامي وتخليص الشعب من بطشه وسطوته".

ما أثارته في أرواحنا معنويات الأبطال لا يوصف، وما خرجنا به ونحن نغادرهم كان الاطمئنان التام والثقة الكاملة بقرب النصر على المليشيا الإمامية ففي الثغور جبال ثابتة على الجبال، تقاتل من أجل الجمهورية والشعب وحماية مكتسباته.

ملحمة المتون

بعد ذلك توجهنا إلى جبهة حام والمتون، والتي حقق فيها أبطال القوات المسلحة انتصارات عظيمة واستعادوا مواقع عديدة ونفذوا عمليات استدراج كبدوا فيها المليشيا خلالها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وفي جبال يام، رأينا أبطال القوات المسلحة وهم يكتبون ملاحم النصر والبطولة ويرسمون لوحات النضال الخالدة ويكتبون تاريخ نضال اليمنيين الحديث في الدفاع عن الجمهورية والدولة..

يقول قائد اللواء 127 العميد عبدالله الضاوي: "حقق الأبطال العديد من الانتصارات وكبدوا المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد".

ويضيف: "يتشدق الحوثيون ويختلقون الأكاذيب ولكن هانحن في قمم جبال الساقية بعد بطولات سطرها أبطالنا في معارك تاريخية دحروا خلالها حشود المليشيا وتمكن الأبطال من تحقيق النصر واستعادة المواقع التي كانت تحت سيطرة المليشيا".

ووجه العميد الضاوي رسالة للمليشيا الحوثية قال فيها: "نقول للمليشيا إنها ستدحر، وأن الأبطال سيصلون إلى اخر شبر تتحصن فيه وعناصرها وسيسحقون اكاذيبها ويسقطون مشروعها الفارسي وسنحمي كل المناطق المحررة وسنفدي ارضنا ووطننا بدمائنا وأرواحنا".

الدعاية الغارقة في براميل الدماء!

كيف أحرقت مليشيا الحوثي العشرات من أبناء القبائل؟!

حسين الصوفي

ربما يجمع اليمنيون من أقصاهم إلى أقصاهم أن معركة العشرة الأيام الماضية رافقتها دعاية إعلامية ومئات من الشائعات التي ضختها مطابخ مليشيا الحوثي الإرهابية بشكل غير مسبوق، وبمستوى عال تبدو عليه لمسات خبراء أجانب ذو خبرة واحترافية هي الأولى من نوعها منذ بدء الحرب قبل خمس سنوات، فما الذي تريد مليشيا الحوثي إخفاءه وراء هذه الدعاية (البروباغندا) الضخمة؟! ولماذا تقوم بنشر مواد دعائية مزورة بالتقسيط؟! ولماذا اضطرت لمونتاج المواد الإعلامية وتزويرها واستدعاء لقطات بعضها منذ الحرب السادسة في صعدة؟! (سيتم الكشف عنها وتاريخ تصويرها تباعا)، ولماذا عمدت إلى إنتاج خطابين ولم تبث المؤتمر الصحفي الآخر إلا بعد عشرة أيام من المعركة؟!

هذه أسئلة ربما نجد بعض الإجابة عنها في ربط الأحداث بعضها ببعض خلال الأسبوع الماضي.

**

مساء الثلاثاء الماضي تلقى العديد من أبناء ذمار وحجة وصعدة وعمران، النازحين في مأرب، اتصالات من أسرهم وأهاليهم وأبناء قراهم عند الساعة التاسعة مساء، وكانت الاتصالات تحمل أصواتاً مذعورة من أهالي ومحبي الأسر من تلك المحافظات المذكورة، وعند السؤال عن سبب الذعر يتضح التالي:

قامت مليشيا الحوثي بتزويد عناصرها في قرى واسعة في تلك المحافظات وفي حارات وأحياء المدن، بسماعات حجم كبير ذات الصوت المرتفع جدا، وضعوا في سماعات ال (MB3) تلك (ذواكر) فيها نشرة تم تسجيلها بدقة عالية بشارة موسيقية هي شارة قناة المسيرة الحوثية، وصوت مذيع يتبع القناة نفسها، وعند تمام التاسعة من مساء الثلاثاء صعد العناصر المكلفون بسماعاتهم وتم وضعها في أسطح المنازل ورفع الصوت وكانت الاخبار المسجلة تذيع الخبر التالي: " اللجان الشعبية تسيطر على مأرب ومقتل أمين العكيمي محافظ الجوف وفرار قيادة...، أسر خمسة آلاف من... في مأرب، استسلام سلطان العرادة، إسقاط خمس طائرات العطوان! أعقب بث الاخبار المسجلة إطلاق نار في الهواء وازعاج وتخويف الأهالي وبث الرعب في نفوسهم ودفعهم للتواصل مع أسرهم للاطمئنان، وفور الاتصال تتوالى اللعنات على من بث الاخبار والشائعات وعلى مليشيا الحوثي وأنصارها وكل من ينتمي اليها، فلماذا قامت مليشيا الحوثي بتسجيل نشرة "وهمية" - لم تبثها في قناتها ولكنها سجلتها في المسيرة فقط- وتوزيعها إلى القرى واحياء المدن المذكورة؟! وما الذي تخفيه خلف هذه الحرب النفسية الأولى من نوعها خلال الحرب؟!

***

في إحدى جبهات الجوف نشر المركز الإعلامي للقوات المسلحة في الجوف، نشر وثيقة لرسالة كتبها طفل في ال ١٦ من عمره، تناولتها وسائل الإعلام بنطاق واسع، وجاء فيها:" اجبرونا على اقتحام المواقع ومن رفض قاموا بقتله، إذا نجوت سأحكي لكم تفاصيل ما تعرضنا له، وإذا قتلت أرجو مسامحتي.." ومثل هذه شهادات تقشعر لها الأبدان سجلها المركز الإعلامي للقوات المسلحة لعدد من الأسرى الذين سلموا أنفسهم في جبهات نهم والجوف حسب قيادة المركز.

الشهادات التي وثقها إعلام القوات المسلحة، تطابقت مع ما تم نشره خلال الأسبوع الماضي على منصات مركز العاصمة الإعلامي من تقارير وصور وشهادات لمصادر طبية في صنعاء ومعلومات خاصة حصل عليها المركز تكشف عن ارتكاب مليشيا الحوثي لمذابح لم تسبق لها مثيل مقابل تحقيق تقدم في أطراف نهم، يؤكد الزميل عبد الباسط الشاجع مدير مركز العاصمة ورئيس تحرير العاصمة أونلاين أن كثافة المعلومات عن الزج بالأطفال وعمال الحرج والباعة المتجولين وحالات إعدام ميدانية هي الأخطر منذ بدء الحرب قبل خمس سنوات، (يمكن الرجوع إلى التقارير التي نشرها مركز العاصمة تباعا على عناوينه في الإنترنت).

***

السفير محمد جميح نشر قوائم لعشرات من أسماء القتلى من صعدة وحجة وذمار، وصل بعض القوائم إلى مائة وثلاثة اسماء، ولا يزال جمع أسماء قتلى مليشيا الحوثي ساريا حتى اللحظة، بينما أكدت تقارير العاصمة أونلاين أن مليشيا الحوثي رفعت كل البسطات والسيارات في طريق الحتارش ومداخل صنعاء الشرقية، لكثرة سيارات الإسعاف وغيرها التي كانت تحمل عشرات الجثث امتلأت بها المستشفيات ومساجد بعض الحارات، وهو ما فتح خيم العزاء في مئات البيوت بينما لا يزال بعض اليمنيين يبحثون عن أبنائهم في خوف وصدمة بالغة.

مليشيا الحوثي ارتكبت مذبحة مهولة للغاية، وثقت شهادات لبعض المقاتلين تحدثوا عن رصدهم لمشرفين حوثيين يطلقون النار على أتباعهم ممن رفض إلقاء نفسه إلى الموت والهلاك، وهي شهادات تتطابق مع حالات إعدام نفذتها المليشيا في صفوفها، ولو تم تتبع خيوط ما جرى لاتضح حجم الجريمة البشعة التي ربما تكون سابقة في تاريخ الحروب القذرة على الإطلاق.

بعد كل ذلك يتضح لماذا قامت ولا تزال مليشيا الحوثي تمارس التضليل الدعائي الكاذب من أجل التغطية على أهالي الضحايا بالكذب عليهم وقالوا لهم وهما أن أبناءهم قتلوا بعد أن "سيطروا على مأرب وقتلوا محافظ الجوف الشيخ العكيمي"، للتغطية عن الحقيقة البشعة وراء ذبح أبنائهم وإحداث كل هذه المجزرة في حين أن مأرب وأهلها في أمن وسلام ومحافظ الجوف في أتم الصحة والعافية لم يمسسه سوء ويلاحق مليشيا الحوثي في أطراف الصحراء البعيدة، لكن النفوس الإجرامية تسترخص دماء أبناء القبائل ولا تلقي بالا لعدد وحجم الضحايا من عناصرها ولو بلغت أكوام الجثث عنان السماء!

يجب على الحكومة الشرعية فتح تحقيق في هذه المجازر التي تم ارتكابها من قبل قيادات عصابات مليشيا الحوثي الارهابية، وفتح خط ساخن لاستقبال البلاغات من أهالي الضحايا المغرر بهم، والضغط على المبعوث الأممي والصليب الأحمر بالقيام بواجبهما وإيقاف العبث بأرواح ودماء أبناء القبائل.

يقال: اذا عرف السبب بطل العجب، فما زال أن الجثث ترسل لأهاليهم في صناديق خضراء ستستمر الدعاية الرخيصة لإعلام مليشيا الحوثي، ويقف ناطقهم بحساب الأمتار والسنتيمترات التي سيطروا عليها، لأن المذبحة كبيرة جدا، وتقتضي تغطية الفضيحة بالضجيج الوهمي، فمتى يصحو ضمير القبائل اليمنية؟!



26 سبتمبر
العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

أبطال القوات المسلحة في جبهة صرواح

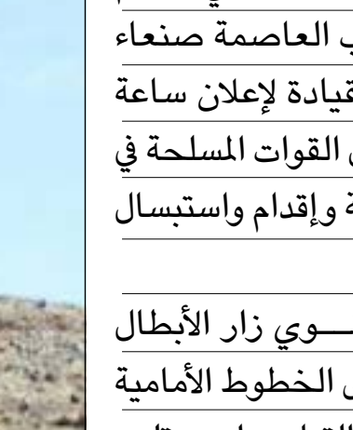
أياديهم على الزناد وأعينهم صوب العاصمة صنعاء

معنويات مرتفعة وصمود أسطوري وجاهزية قتالية واستعداد تام لاستكمال تحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرة مليشيا الحوثي أيديهم على الزناد وأعينهـــم صوب العاصمة صنعاء وأذانهم في انتظار أوامر القيادة لإعلان ساعة الصفر.. هذا هو حال أبطال القوات المسلحة في جبهة صرواح ثبات وشجاعة وإقدام واستبسال ومواقف بطولية خالدة.

فريق دائرة التوجيه المعنـــوي زار الأبطال المقاتلين في جبهة صرواح إلى الخطوط الأمامية وتنقل في مختلف المواقع والتباب واســـتلهم منهم معانـــي النصر والتمكين والشـــموخ والكبرياء ونقلها بأحرف من نور في صفحات «26سبتمبر»:

استطلاع / توفيق الحاج
تصوير / عزام الكردي


اللواء عادل القميري خلال زيارته لجبهة صرواح



العميـد الركـن / أبو أصبع: جبهة صرواح صامدة متماسكة عجـز الحوثـي عن إسـقاطها فـي أوج قوتـه ولن يسـتطيع فالأبطال له بالمرصاد

العميدالركن/ الحليسي: أبطال القوات المسلحة ثابتون في مواقعهم ويسخرون من زيف وادعاء مليشيا التمرد

العقيد / الدماسي: الجيش على استعداد تام لاستكمال تحرير ما تبقى من الوطن

المقدم/ بلحط: مليشيا الحوثي تكذب وتزيف وتشيع إفكاً مبيناً

الشيخ / الردماني: نحن وكل الشرفاء من أبناء مارب سند وعون لأبطال الجيش

● البداية كانت مـــع العميد الركن/ احمد أبو أصبع قائد جبهـــة صرواح قائد اللواء62 ميكا حيث تحـــدث إلينا بعـــد الترحيب عن جبهة صرواح وعن سير المعارك وزيف وادعاء مليشـــيا الحوثي قائلا: جبهة صرواح جبهة العز والشرف جبهة الشهيد عبدالرب الشدادي والشـــهيد علي عبدالمغني هـــذه الجبهة التي مرغت أنوف المليشيا الحوثية وكسرت شوكتهم وكشـــفت زيفهم وكذبهـــم للمجتمع اليمني وللعالم ومن هذا المكان فأنني أوضح لكل أبناء شعبنا اليمني أن مليشيا الحوثي كاذبة فاجرة لم تحاصر مأرب ولم تسقط هيلان بل خسرت عدداً من التباب والمواقع الاستراتيجية وألقت بعناصرها إلى التهلكـــة وان صنعاء بعد كذب مليشيا الحوثي ومحاولتها البائسة باتت أقرب.

وأضاف جبهة صرواح صامدة ومتماسكة وقد عجز الحوثي عن إســـقاطها وهو في أوج قوته وانتفاشته ولن يســـتطيع اليوم أو غدا فالأبطال له بالمرصاد وكل المقاتلين يتمتعون بـــروح معنوية عالية غير مســـبوقة ولديهم استعداد لطرق أبواب صنعاء في ليلة لكن هناك حسابات عسكرية وسياسية.

وعـــن دور القبائـــل والتلاحـــم المجتمعي ومســـاندة أبطال الجيش قال أبو أصبع: كل أبناء شعبنا اليمني يدعمون ويساندون أبطال القوات المســـلحة والشرعية فالقضية عادلة والهدف الذي يقاتل من اجله الأبطال نبيل وهو هدف جميع اليمنيين.. صحيح يغرر الحوثي ببعض القبائل أو بعض الكيانات الاجتماعية هنا أو هناك لكـــن فيما يخص جبهة صرواح ومحيطهـــا الاجتماعي فكل القبائل تســـاند وتدعم أبطال الجيش ومتلاحمة معه مشكلين لحمة واحدة ويد واحدة تسعى إلى تحقيق هدف واحد.

واعتبر أبو أصبـــع الانتصارات الكاذبة التي تتحدث عنها مليشـــيا الحوثـــي ناتجة عن انتكاســـة وخسران مبين في مختلف جبهات القتال وان ذلك بداية النهاية فأبطال القوات المســـلحة وخلفهم جميع الشرفاء من أبناء الشـــعب على يقين أن المعركة مع المليشيا هي معركة وجود وكرامة وقريبا سيتحقق حلمنا وهدفنا وحلـــم أبناء شـــعبنا فالنصر قادم والمليشيا إلى زوال.

صرواح بوابة صنعاء

وفي الخطوط الأمامية وبين الأبطال المقاتلين التقينا بالعميد الركن/ محمد الحليسي أركان حرب جبهـــة صرواح قائد اللـــواء 312 وبعد الترحيـــب بنا وقبل أن يحدثنـــا عن العمليات العســـكرية وتضحيات الأبطال المقاتلين رأينا منه صفات وطباع فريدة ونادرة فتعامله مع المقاتلين جميعا بمختلف رتبهم ومستوياتهم ومناطقهـــم تعامل أب – فهو يســـتقبلهم بابتســـامة تبعث فيهم روح الأخوة والزمالة والمعنوية العاليـــة و يمازحهم ويثني عليهم ويجلســـهم إلى جـــواره ويجلـــس بينهم وفي أوساطهم- قدوة في التعامل وفن القيادة.

وقد حدثنا عن المـــسرح العملياتي لجبهة صرواح قائلا: جبهة صرواح هي بوابة صنعاء وهي جبهـــة طويلـــة و ذات تضاريس وعرة وهي عبارة عن سلسلة جبال متداخلة ولكن الأبطال استسهلوا الصعب وتغلبوا على الطبيعة وتضاريسها.

وأضاف الحليسي وهو يشير بيديه إلى تباب ومرتفعات جبلية شـــاهقة أبطـــال القوات المســـلحة ثابتون في مواقعهم بشموخ وعزة وكبرياء ويســـخرون من زيف وادعاء مليشيا الحوثي التي تشـــير إلى ســـقوط صرواح و محاصرة مأرب.

وعن ضعف مليشيا الحوثي قال الحليسي: أنا في مقدمة الصفوف منذ اللحظات الأولى لمواجهة المليشيا إلى اليوم خمس سنوات أو يزيد طوال هذه الفترة وما تخللها من معارك وانتصارات وكر وفر أؤكد لشـــعبنا ولقيادتنا السياسية وكل مقاتلينا أن مليشيا الحوثي تمر بأضعف مراحلها وتعيش لحظاتها الأخيرة.

أمـــا جبهـــة صرواح فهي صامـــدة قوية متماسكة ومعنويات الأبطال المرابطين مرتفعة ويســـتمدون قوتهم من الله تعالى ومن عدالة قضيتهم ومن أبنـــاء المديرية الشرفاء الأحرار الذين يقفون مع أبطال القوات المســـلحة في خندق واحد وقد حقق أبطال القوات المسلحة مؤخرا في جبهـــة صرواح انتصـــارا عظيما باستعادتهم جبل هيلان خلال الأيام الماضية حيث أن اســـتعادة جبل هيلان يعني استعادة كامل مديرية صرواح فهي جبهة واحدة وهناك تنســـيق بين كل المرابطين فالكل يكمل بعض والهدف واحد والوضع في الجبهة منتظم ماليا وإداريا ولوجستيا وهناك دور فعال للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

حرب مقدسة

أما العقيد/ علي احمد الدماسي ركن توجيه جبهة صرواح فحين تحدثه وتجالســـه وترى تصرفاتـــه ومهامه تجده نهر مـــن الحيوية والنشاط وهرم من المعنويات انه جبهة بحد ذاته العقيد/ الدماسي رافقنا في زياراتنا ونزولنا الميداني إلى مختلـــف المواقع وتحدث بالقول: هناك يقين تام لـــدى كل المقاتلين الأبطال في جبهة صرواح أن الحرب التي يخوضونها حرب مقدسة وان مليشـــيا الحوثي إلى زوال وأنهم منتصرون ولديهم الاستعداد والجاهزية للتقدم نحو العاصمة صنعاء ولن تأثر فيهم الشائعات ولا الفبركات والأكاذيب الحوثية عدوهم وعدوا اليمنيين واضح ولابد من تحقيق الهدف وانجاز الوعد.

وأضـــاف الدماسي: أجمـــل اللحظات لدى المقاتلين في جبهة صرواح هي لحظات التقدم أو صد تسللات مليشيا الحوثي إنهم ينطلقون كالصقور ويثبون كالأسود ولديهم استعداد تام لاســـتكمال تحرير ما تبقـــى من الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

مارب محمية برجالها

الرائد/ حســـين البارق قائد كتيبة صقر3 أحد القيادات والمقاتلـــين الذين قاتلوا برفقة القائد الشدادي واقســـموا أنهم سيطهرون صرواح وكامـــل الأراضي اليمنيـــة من رجس المليشـــيا ودنســـها تحدث إلينا بالقول: لن تستطيع مليشيا الحوثي الاقتراب من مارب أو التقدم نحوها فهناك رجال صناديد يحمونها ويحرسونها نذروا أنفسهم لله والوطن ولديهم عزيمة لو علمها الحوثي ومرتزقته لولوا فرارا وماتوا رعبا.

ويضيـــف البارق ســـنحقق هدفنا وهدف قيادتنا وأحلام شعبنا وامتنا وسنجتث مليشيا الحوثي من ترابنا الطاهر لقد كان هدفنا تطهير صرواح من المليشيا والحمدلله تم تطهير أهم التباب الاستراتيجية فيها وهذا جزء من أحلامنا الكبيرة التي هي تطهير الأرض اليمنية من دنس الحوثية.

قمم تعتلي قمم

العقيد / محمد صالح فـــارع قائد كتيبة الزبيري مـــن أوائل القادة الذين شـــاركوا في تحرير مديرية صرواح وهو يعد خبير بتبابها وشعابها وخبير في قتال مليشيا الحوثي أوضح بالقول: المقاتلون في جبهة صرواح قمم تعتلي القمم وشموخ وثبات كثبات هذه الجبال يؤدون واجبهم الوطني المقدس كمـــا يجب وينبغي وهم كالجسد الواحد ومعنوياتهم عالية علو السحاب والعدو يعرف ذلك جيدا ويعرف قوة وصلابـــة وبأس مقاتلينا فقـــد أذاقوه ويلات العذاب على مدى السنوات.

وعن انتصارات مليشـــيا الحوثي الوهمية قال: مشروعهم مـــشروع وهمي وقضيتهم وهمية وانتصاراتهم وهمية ويعيشون في وهم ومحاولات مليشيا التمرد الحوثية تظل مجرد محاولات ساذجة فاشلة.. نحن هنا في أقصى مديرية صرواح ولدينـــا القدرة والعزيمة على دحر المليشيا ودخول صنعاء.

● العقيد/ أنور عواض قائد كتيبة الاحتياط تحدث لنا بالقول: تبذل مليشيا الحوثي كل ما بوسعها من اجل تزييف وعي الناس والتغرير بالأطفال وتمـــارس كل طرق الكذب والخداع وهذا ليس جديدا... فلـــو رجعنا إلى أحاديثهم وأخبارهم وتصريحاتهم وانتصاراتهم لوجدنا أنها كذب وافتراء فهم كما يقولون منتصرين في ميدي ومنتصريـــن في صعدة ومنتصرين في الجوف وفي مارب وفي البيضاء وفي الضالع وتعز وغيرها ..وهذا كله كذب ووهم فحين وصلت القوات المســـلحة عمق محافظة حجة قالوا أنهم في عمق الســـعودية وحين وصل القوات المسلحة كيلو16 كانوا يقولون أنهم لازالوا في المخا واليوم القوات المسلحة محاصرة لصنعاء ولديها اســـتعداد كامل لدخولهـــا ومع ذلك يكذبون ويوهمون البسطاء أنهم محاصرون مدينة مارب ومحافظة الجوف.

إنهم كاذبـــون وواهمون.. مـــن هنا ومن الخطوط الأمامية من أطراف مديرية صرواح أقول: لعناصر المليشـــيا إنكم مرتزقة وأذناب إيران وعاجزون عن المواجهة ونهايتكم قريبة.

● اما المقدم/ محمد بلحـــط قائد الكتيبة الثالثة.. مقتحم الصعاب ومســـتعيد التباب والقائد الذي لا يهاب يصفه رفاقه بقائد المهمات الصعبة قاد عمليتي استعادة جبل أتياس والتبة الحمراء وهما تبتان استراتيجيتان متباعدتان كما يقوم بإسناد مختلف المواقع ويقود اعنف المعارك والهجمات.

المقدم / بلحط رد على شـــائعات الحوثي وعبر عن ســـير العمليات القتالية بالقول: قاتلهم الله كم يكذبـــون وكم يزيفون وكم يشيعون من إفك مبين حين يقولون اسقطوا صرواح وهيلان وغيرهما والله لم يتقدموا بل لم يهاجموا و إنما تســـللوا كالفئران وقتلوا جميعهم.

وأضاف بلحط: مارب محمية برجال شرفاء ومقاتلين أبطال وصنعاء قريبة والنصر قادم ومعنوياتنا مرتفعة وقضيتنا عادلة وكرامتنا غالية وشعارنا إما ننتصر أو نموت.

نشيد وقصيد

وإذا كان ذلـــك حديث القادة فان للمقاتلين شـــأناً آخراً فالمتاريس والخنادق ليست لدوي المدافع وأزيز الرصاص كمـــا يظنها البعض بل أن أبطـــال القوات المســـلحة حولوها إلى منتديات أدبية وواحات فنية يقصون القصص ويقصدون القصيد وينشدون ويزوملون حين تجالسهم يشعرونك بقيمة الوقت وثمن الحرية وروعة الحياة في سبيل الله.

● البطـــل/ مجاهد المرادي يكتب الشـــعر اســـمعنا بعض أبياته الشعرية كلها حماسة وعنفوان وشموخ خلاصتها أن اليمن واحد لا شيعية ولا رجعية ولا طائفية ولا كهنوت.

أما البطل/ يحيى الصلاحي فقد اخذ ينشد وزملاؤه يرددون خلفه بصوت رائع وموحد ينم بوضوح عن توحد قلوبهم وهدفهم وبنادقهم ضد عدو جميـــع اليمنيين مليشـــيا الحوثي الإرهابية.

إسناد شعبي وتلاحم مجتمعي

وبينما نحن نتنقل بين المواقع نستمع لحديث الأبطال ونشـــاركهم انتصاراتهم ونســـتلهم منهم قصص البطولة والفداء التقينا عدد من مشائخ قبائل مديرية صرواح وما جاورها وهم يساندون أبطال القوات المسلحة ويجالسونهم.

الشيخ / محمد الردماني كان يتبادل الحديث مع قادة المواقع والوحدات العسكرية فكان مما قاله: انه وكل قبيلتـــه وكل الشرفاء من أبناء مارب سند وعون لأبطال القوات المسلحة وإنهم يد واحدة ولحمة واحـــدة وهدفهم واحد وهو تطهير الوطن من مليشـــيا الحوثي وأفكارها الشـــيطانية الخبيثة وإنهـــم وأبطال القوات المسلحة جنب إلى جنب في خندق واحد.

كما التقينا في إطار تنقلاتنا الميدانية بالشيخ/ علي سالم العقيلي ومعه عدد من أفراد قبيلته وقد كان حديثه شبيه بحديث الشيخ الردماني ويخدم الهدف نفسه.

وهناك وفي احد مواقع الشرف والبطولة وفي الخطوط الأمامية كان لنا لقاء مع الشيخ/ فهد العرادة أبو شداد قائد كتيبة الإسناد حيث تحدث للمقاتلين ونقل إليهم تحيات محافظ المحافظة اللواء ســـلطان العرادة قائـــلا :إن المحافظ يبلغكم تحياته ويشيد بجهودكم وبطولاتكم وشجاعتكم وانه يتابع ســـير أعمالكم وأنها ترفع الرأس.




العقيد/ أنور عواض


العقيد / علي الدماسي


المقدم/ محمد بلحط

26 سبتمبر

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

أبطال القوات المسلحة في جبهة نهم لـ«26 سبتمبر»:

هدفنا تحرير كامل تراب الوطن وحسم المعركة





يسطر أبطال القوات المسلحة في مختلف جبهات وميادين القتال أروع الملاحم البطولية، وهم يجودون بتضحياتهم واخلاصهم في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية وأهدافهما السامية.. ومن أبرزها تلك التضحيات والملاحم البطولية التي يجترحها المرابطون في قمم جبال نهم شرق العاصمة صنعاء، وهم يرسمون بمعركتهم الفاصلة ملامح اليمن الاتحادي الجديد ويلقنون المليشيا المتمردة دروساً قاسية، ويكبدونها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

"26سبتمبر" من خلال نزولها الميداني استطلعت آراء القيادات العسكرية الميدانية، ومنتسبي القوات المسلحة المرابطين في المواقع الأمامية عن سير المعارك والروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها في ميدان الشرف والبطولة.

تقرير- رفيق السامعي

تصوير: أصيل البريهي

في البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء يخوض أبطال القوات المسلحة معارك ضارية وأعينهم تتجه نحو العاصمة لتحريرها وبقية المحافظات والمناطق التي ما تزال ترزح لوطئة واجرام المليشيا الإمامية.

أركان حرب المنطقة العسكرية السابعة العميد صالح العامري وهو أحد القيادات العسكرية الميدانية التي شاركت في جبهتي صرواح غرب محافظة مأرب، وجبهة فرضة نهم شرق العاصمة صنعاء تحدث لـ"26سبتمبر" عن سير المعارك التي يسطر حروفها أبطالاً وهبوا حياتهم وأرواحهم ودماءهم الزكية والطاهرة فداء للدين والوطن وقضيتهم العادلة المتمثلة في تحرير كامل تراب الوطن من دنس واجرام المليشيا الكهنوتية التي أصبحت في رمقها الأخير وهي تتكبد الخسائر المادية والبشرية والمعنوية في عتادها وعدتها.. وقال: "القوات المسلحة تتقدم بخطى ثابتة في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، وأصبحت اليوم أكثر تماسكا، من أي وقت مضى، وهي تحرز الانتصارات الكبيرة كل يوم".

لن تنال من معنوياتنا

وأكد أركان حرب المنطقة العسكرية السابعة قائلا: "نطمئن قيادتنا السياسية والعسكرية، وجميع أبناء الشعب اليمني أننا أصبحنا اليوم نحرز انتصارات متتالية وكبيرة، على المليشيا المتمردة ونكبدها الخسائر المادية والبشرية والمعنوية في عتادها وعدتها، ومعظم الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي تزرعها تلك المليشيا الكهنوتية نتخطاها ونتغلب عليها بعزيمتنا وإصرارنا الكبير، والقضية العادلة التي نحملها دوما في حنايانا وبين حدقات أعيننا".

ويؤكد العميد العامري أنه ورغم التصرفات الخاطئة، وبث الإشاعات الكاذبة التي تحاول النيل من أبطال القوات المسلحة، ومحاولة زرع اليأس والخوف في قلوبهم إلا أنها لم تزد الأبطال إلا عزيمة وإصرارا وثباتا في مواصلة الجهود الكبيرة، والتضحيات الجسيمة من أجل قضيتنا العادلة التي نبذل في سبيلها حياتنا وأرواحنا.

معركة التحرير الكبرى

العميد محمد القاضي أحد قادة اللواء 314 المرابط في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء تحدث من جانبه وقال: إن القوات المسلحة تقف اليوم على مشارف العاصمة صنعاء، وهي تخوض معركة التحرير الكبرى والفاصلة في ميدان الشرف والبطولة ضد المليشيا المتمردة التي تقود عناصرها، وتزج بهم إلى محارق الموت.

وأوضح العميد القاضي لـ"26سبتمبر" أن "كل المعوقات والصعوبات التي تواجه القوات المسلحة، وتحاك ضده لمحاولة تركيعه وحرف مساره عن الهدف الأساسي المتمثل بتحرير ما تبقى من تراب الوطن الذي ما يزال تحت سيطرة وإجرام المليشيا الحوثية، لن تثنيه عن هدفه المنشود، وأن مستوى الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية المختلفة المرابطة في جبهة نهم عالية، وتمضي كما خطط لها، وأن رفع درجة الاستعداد القتالي في جميع الوحدات والقطاعات العسكرية يمضي على قدم وساق".

صناع المجد وشعلته المنيرة

وأضاف القاضي: "أبطال القوات المسلحة المرابطون في الخطوط والمواقع الأمامية في جبهة نهم يتحلون بقدر عال من المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لأنهم صناع المجد وشعلة الانتصار القادم".

وأوضح العميد القاضي أن منتسبي القوات المسلحة يصمدون لعدة أشهر بدون مرتبات كونهم أعظم جيش في العالم يحمل قضية عادلة، وإن صبرهم وثباتهم وإيمانهم بقضيتهم العادلة يزيدهم قوة وإيمانا وإصرارا على استعادة الشرعية والدولة من أيادي البغي والتمرد والانقلاب الذي دمر مؤسسات الدولة ونهب سلاح الجيش وهجر المواطنين وفجر المساجد والمدارس والمنازل وقتل الصحفيين وعذبت البعض حتى الموت، وأعدم بعض المواطنين أمام عوائلهم وأطفالهم دون وازع من دين أو ذرة من قيم؛ ولكن القوات المسلحة كلما حرروا محافظة أو منطقة حافظوا على حياة المواطن وأمنوا الممتلكات الخاصة والعامة.

لن تثنينا المعوقات

من جانبه يرى العميد مجاهد السريحي -قائد أحد المواقع المتقدمة في جبهة نهم- أن كل المعوقات التي تقف امام حسم معركة جبهة نهم لن تثني أبطال القوات المسلحة البواسل عن هدفهم المنشود المتمثل بتحرير كل شبر من أرض الوطن التي مازالت تخضع للجائحة الحوثية الخبيثة مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

وأكد السريحي أن المساحة الجغرافية الكبيرة، والتضاريس الجبلية الوعرة في مختلف قطاعات جبهة نهم لن تقف عائقاً أمام شموخ وعزيمة منتسبي القوات المسلحة الذين ينتظرون القرار السياسي والعسكري لحسم المعركة في ظل تقهقر المليشيا الإيرانية التي تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام ضربات ابطال الجيش القاسية في مختلف جبهات وميادين القتال.

وأوضح العميد السريحي أن حسم معركة جبهة نهم عسكريا سيشجع الجبهات الأخرى للتحرك ميدانيا، وسيعجل سقوط وزوال المليشيا الكهنوتية.

وقال السريحي: "إطالة أمد الحرب سيحمل التحالف والشرعية أعباء سياسية وإنسانية كبيرة لها تداعيات سلبية حتى بعد انتهاء العمليات القتالية والعسكرية، يجب العمل على وجه السرعة لإصلاح الاختلالات التي طرأت في الجيش، وحل اشكاليات الرواتب وعلاج الجرحى وحقوق أسر الشهداء، ودمج كل التشكيلات العسكرية بالجيش والأمن".

نحن على أهبة الاستعداد

من جانبه قال المقدم علي الحريبي - قائد احد المواقع المتقدمة في ميسرة جبهة نهب- لـ"26سبتمبر": "نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة العدو ومليشياته بمعنويات تعانق السحاب وبعزيمة لا تخور، وبإيمان صادق وإرادة صلبة، ذلك لأننا مؤمنون بعدالة قضيتنا وأن كفاحنا وصمودنا وثباتنا في وجه عدونا ليس له نهاية إلا أن يرفرف علم الجمهورية خفاقا في جبال مران".

وأردف الحريبي: "أصابعنا على الزناد في كل لحظة وثانية، لقد مزجنا حبنا وتعلقنا ببندقيتنا مع شدة البرد القارس، فغلب الحب لتراب هذا الوطن وللبندقية على شدة البرد وحرارة الشمس، ووعورة الجبال، فقد أصبح صوت المدافع وأزيز الرصاص هو نشيدنا، وزخات المطر على رؤوس التباب هو عطرنا، ودماء جرحانا مدفئة وتجديدا لمعنوياتنا".

وأضاف: "لن نسمح بأي حال من الأحوال لبعض أمراض النفوس من مروجي الوشايات والشائعات والتصريحات المغرضة التي تزعزع الثقة فيما بيننا، وتمس السيادة الوطنية للجمهورية اليمنية، وتشويه صورة القوات المسلحة، الذي قدم خيرة رجالاته في سبيل أمن الوطن والمنطقة العربية".

ووجه الرائد الحريبي رسالة قوية لمن لا يزالون في مناطق سيطرة المليشيا المتمردة للانتفاض في وجه المشروع الإيراني ومساندة القوات المسلحة للقضاء على ذلك المشروع الخبيث بقوله، ثوروا كما ثار الأحرار في إيران وفي العراق ولبنان ممن اكتووا بنار الطائفية والكهنوت وخرجوا ضد الظلم في كل مكان فلا تنتظروا للظلم حتى تتجذر عروقه في أعماق وطننا الحبيب، والقوات المسلحة وأبطاله الأشاوس في مقدمة الصفوف.

دقت ساعة الحسم

من جهته قال المقدم سليم عبدالله إن أبطال القوات المسلحة المرابطون في ميمنة وميسرة جبهة نهم رغم العراقيل التي وضعت من هذا الطرف أو ذاك أمام تقدمهم يشعرون بواجب وأهمية الرباط ومقاتلة المليشيا الإيرانية، معتبراً أن معنويات أبطال الجيش تعانق السحاب، وأنهم في انتظار أوامر القيادة السياسية والعسكرية بالتحرك نحو العاصمة صنعاء لتحريرها ودحر الانقلاب الإيراني وإنهاء سيطرته على عاصمة العرب.

معنوياتنا تعانق السماء

النقيب/ علي الاحمدي أحد أبطال القوات المسلحة المرابطين في جبهة ميسرة نهم بدوره تحدث لـ"26سبتمبر" قائلا: "نحن في جبهة نهم معنوياتنا فولاذية بما تكفي لتدك عروش المليشيا المتمردة، وتقتلعها من جذورها".

إيماننا بعدالة قضيتنا

وأضاف الأحمدي: "نستمد معنوياتنا من إيماننا بعدالة قضيتنا، ودفاعنا عن ديننا وعقيدتنا، ودفاعا عن دولتنا ومبادئها الديمقراطية والجمهورية الوحدوية القائمة على العدالة والمساواة".

وطالب الأحمدي قيادة القوات المسلحة ممثلة بوزارة الدفاع الاهتمام برواتب المرابطين في الجبهات، والاهتمام بعلاج جرحى القوات المسلحة، وصرف مرتبات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الوطن والشرعية والجمهورية والثوابت الوطنية.

واختتم الاحمدي حديثه بالقول: "معنوياتنا عالية تعانق السحاب ولا تحتاج إلا قراراً سياسياً وعسكرياً يحسم المعركة الوطنية المقدسة التي نخوضها اليوم ضد المليشيا المتمردة، ويكسر جمود الجبهات الأخرى، ويعاد إليها زخمها واتقادها من جديد، فما جئنا إلا للحرب والقتال، والدفاع عن مكتسبات الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، واستئصال جذور مليشيا الحوثي المتمردة، فإما نصر أو شهادة".

يذكر أن القوات المسلحة حققت انتصارات كبيرة وعظيمة على المليشيا المتمردة في جبهة ميمنة وميسرة نهم ذات الطبيعة والتضاريس الجغرافية الصعبة، ومازالت كل يوم تحرز تقدما ميدانيا جديدا، وتكبد مليشيا التمرد الإمامية خسائر فادحة في العتاد والأرواح، متهيئة ومستعدة لساعة الزحف نحو العاصمة صنعاء لتحريرها من قبضة تلك المليشيا الإيرانية المتمردة.



حرب بين «رايتين»..

الجمهورية ستنتصر كما انتصرت في الأمس القريب

حسين عبدالقوي



باتت الحرب أكثر وضوحا من ذي قبل، هناك صورتان تختزل المشهد بكل تفاصيله، وصل أبطال الجيش الوطني قمم جبال نهم وعلى عواتقهم راية الجمهورية بألوانها الثلاثة، الأحمر لون التضحية الذي تمتزج دماءهم بدماء أجدادنا المؤسسين، والأبيض الذي يفرشون بدمائهم الثجاجة طريق السلام المستدام لشعبنا، والأسود الذي لا يمكن لعهد الكهنوت السلالي الطائفي العنصري أن يعود وفي أجسادنا عرق ينبض، هذه الصورة الأولى، مقابل الصورة البشعة التي يحرص عملاء طهران على تقديمها بتقنيات متطورة، عند صعودهم يلهثون بعد أن داسوا على أكوام من جثث أبناء القبائل، لينزعوا العلم اليمني وينصبون مكان راية الجمهورية خرقة ملطخة بالقتل والارهاب والتوحش والجريمة، في محاولة لالصاقها في أذهان شعبنا اليمني العظيم وأنّى لهم ذلك.

***

الجمهورية ستنتصر كما انتصرت أمس القريب.

صورتين .. الأولى لجماهير عريضة متزاحمة امتدت من باب اليمن في صنعاء "المحتلة" حتى جولة عصر وقد استظل اليمنيون بالعلم الوطني الكبير على امتداد الجماهير الهادرة، والأخرى لجموع تحمل رايات "إيران" فوق اكتافها وملصقات على صدورها وبعض الطلاء الذي يلطخ أجساد المخدوعين المخدرين الباحثين عن وطن في متاهات الشيطان.

وصوتان.. صوت الجمهورية الجهوري الذي تصدح بها حناجر اليمنيين في كل شبر، تردد صداه الجبال والصحاري والأودية وسواحل البلاد الهائجة وأمواجها المتلاطمة، هتاف الإرادة والتضحية والعزيمة التي لا تخبو طال الزمان أو قصر، "بالروح بالدم نفديك يا يمن"، مقابل صرخة "الخميني" ونعيق الأجنبي المستعمر ولو كانت بلسان مخدوع ومن بين شفاه حمقى، "الموت لأمريكا..."، هذه حقيقة الحرب وجوهر الصراع.

***

في كل أسبوع يقف اليمنيون بشموخ ولهفة، يتسابقون مع الزمن ويجددون العهد بحماس وصدق انتماء، يهتفون للتشويش على نعيق الغراب الفارسي المشؤوم، قبل أن تتحول تلك الهتافات إلى ركن جمهوري من مشاعر صلاة الجمعة، "بالروح بالدم نفديك يا يمن"، بعد أن وجدوا أنفسهم مضطرين لطمس صوت نعيق الغراب الفارسي المشؤوم الذي احتل العقول المريضة ويقاتل من أجل فرض صرخة الخميني الهالك، وتنغيص صلاة اليمنيين والعبث بعباداتهم بعد أن أسقط الدولة ودمر وطناً بأكمله.

***

الجمهورية ستنتصر كما انتصرت أمس القريب.

خرج اليمنيون في العاصمة صنعاء لتشييع عميد الشهداء الكبير الشهيد حميد القشيبي، كان ميدان السبعين يستأنس بحضورهم الحاشد، يتشبث بنعالهم، يطرب للصوت الجمهوري المكتظ في قلوبهم، يتشبع من روح القشيبي خوفا من الزحف الأسود الذي يريد أن يدنس أرض صنعاء العربية، وقد جاء هذا اليوم الكئيب حين تنكرت صنعاء لذاتها ووقفت العصابة على شوارعها يحملون صور الهالك المجرم "قاسم سليماني " يضربون أنفسهم ويجلدون ظهورهم ويدينون بالولاء للفارسي المحتل!

عند أطراف جبل المنارة في "نهم" كما في الساحل الغربي، كما في وادي الضباب، كما في الجوف وشبوة والضالع والبيضاء وصعدة، تظهر عناوين الحرب وتفاصيل الصراع بوضوح يختزلها صوت أيوب طارش في النشيد الوطني "لن ترى الدنيا على أرضي وصيا"، ويقابله زامل عيسى الليث "أفلحت يا قاسم سليماني.. والمعتدي لا بد ما يندم

دم المهندس يغرق الجاني .. والدم ما يقضيه غير الدم

ثأر العراقي وثأر الإيراني.. فيه اجتمعنا والنقا ملزم

هذا لخامنئي وروحاني.. من هو مقاوم يربط المحزم"

باتت عناوين الصراع واضحة، والحرب اليوم على المكشوف، حرب بين مشروعين ورايتين، مشروع الجمهورية ورايتها الوطنية، ضد حلم عودة الحكم الغاصب ، بين النشيد الوطني وأغاني أيوب، في وجه البكائيات على الإيراني وأصوات الثأر لسليماني.

بين هتافات: بالروح بالدم نفديك يا يمن لاجتثاث "صرخة" الخميني.

الحرب تشارف على النهاية، والجمهورية حتما ستنتصر كما انتصرت أمس القريب.

والله غالب على أمره.

الجيش ومعركة الشائعات

حين فشلت الكائنات الظلامية في تصعيدها الأخير في بعض الجبهات وتقهقرت أمام إرادة وقوة أبطال المسلحة واستطاع ان يدوس عليها ويكبدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح وكان من ضمن صرعاهم الكثير من القيادات الحوثية لجأت المليشيا إلى تعويض خسائرها بالكثير من الشائعات والصور والفديوهات المفبركة في محاولة اخيرة لإرضاء قطعانها المنهارة والمنكسرة في كل محاور القتال ؛ ولكن جيشنا وبإرادته الصلبة وعزيمته العالية وبعد ان اصاب العصابة بمقتل في صموده الاسطوري على كافة محاور المعارك الميدانية استطاع ان يتغلب على كل تلك الشائعات وداس عليها هي ايضا ومضى ولا يزال في معركة التحرر ووضع المرجفين اصحاب الاقلام الصفراء والالسن المأجورة امام الحقيقة المرة التي فضحت نواياهم وكشفت وجوههم الحقيقية وانقلب السحر على من اراد ان يسحر أعين الناس .



علي الربيعي

لقد استطاع جيشنا ومعه كل الشرفاء من ابناء القبائل والمخلصين في هذا الوطن ان يدير معركتي الميدان والشائعات في وقت واحد واثبت جيشنا الوطني مدى الوعي الذي يتمتع به ابناؤه قادة وافرادا ،، وعلى الرغم من ان ما قام به الانقلابيون من مخططات اشرف على وضعها وتنفيذها حرس ملالي طهران ابتداء بقطع شبكة الانترنت وليس انتهاء بقطع شبكة الاتصالات في مخطط خبيث حاولوا من خلاله اسقاط جبهة صنعاء أو على الاقل عزلها عن محافظتي مارب والجوف الا ان القوات المسلحة بحنكته وارادة افراده التي لا تلين استطاع ان يمتص الصدمة الأولى وابدى ثباتاً منقطع النظير وحول خط سير المعركة من الدفاع إلى الهجوم ونكل بالكثير من قادة الحوثي الكهنوتية وفضح وخمد المؤامرة وإفشالها في سويعاتها الأولى فلا قناديل الجماعة الانقلابية المتمردة عادو سالمين ولم يتحقق شيء مما حلموا بتحقيقه.

ان من اكثر ما يهدد تماسك المجتمعات هو الشائعات والأقاويل المغرضة خاصة ونحن نعيش زمن الفضاء المفتوح وتعدد وسائل والتواصل وتبادل الأخبار والمعلومات حيث قد يتمكن العدو مع قلة امكانياته وبمجرد لمسة زر يروج لخبر أو شائعة مع كثرة المستجيبين من اصحاب النفوس الضعيفة أو المغرضين ولذلك كان لا بد ان تكون هناك معركة مقدسة تتمثل بمعركة الوعي يخوضها الجميع دون استثناء المدرس في مدرسته وجامعته والطالب في فصله وبين زملائه والطبيب في مقر عمله والشيخ في قبيلته والخطيب في منبره والقائد في مكتبه والجندي في مترسه وحتى لا يقع البعض في فخ الشائعات والاكاذيب فالكل مسؤول والجميع يجب ان يؤدي دوره المنوط به ولأن السفينة يجب ان ترسو في بر الامان كان لا بد ان يشارك الجميع في التجديف ومواجهة الأعاصير والأمواج المتلاطمة.

حفظ الله سفينة الوطن من كل ما يعكر خط سيرها.

26 سبتمبر
العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

الجوف.. لا عاصم للحوثيين من الهزيمة

أبطال القوات المسلحة في جبهات الجوف قهروا تضاريس الطبيعة القاسية فطاوعتهم، ولانت لهم الأرض بالانتصار، فتجرعت المليشيا الحوثية هزائم قاسية



في جبهات محافظة الجوف ومن واقع الأحداث للمعارك التي يخوضها أبطال القوات المسلحة ضد المليشيا الحوثية المتمردة، قمنا خلال زيارتنا للمنطقة بتوثيق الانتصارات التي حققتها وحدات القطاع الأوسط في محور الجوف على امتداد الجبهات في السليلة والوجف والعقبة وصبرين، كان هدفنا الأساسي من هذه الزيارة دحض ما يروج له الاعلام الحوثي والرد عليه من الميدان حيث يصنع الأبطال المجد اليماني بانتصاراتهم العظيمة.

تقارير ميدانية صحفية ومتلفزة وتوثيق مستمر لأحداث متكاملة لمحور الجوف بقطاعاته الثلاثة المواجهة للمليشيا الحوثية المتمردة، وافشال مخططاتها الايرانية في مناطق مهمة من الوطن، شمال محافظة الجوف والقريبة من المناطق الحدودية مع الشقيقة السعودية.. جمعنا لقطات عديدة لمشاهد من أرض المعركة، ووجدنا الأبطال يرابطون في مواقع العز والشرف والكرامة، شامخون كالجبال وبمعنويات عالية تعانق السماء يذودون بأرواحهم دفاعاً عن الوطن والعروبة.

معاذ اليوسفي

تحركنا عبر طريق صحراوي نحو 200كم تقريبا تعمقنا في قلب تلك الصحاري مرورا بالمرازيق، والخنجر و جبال صبرين والمهاشمة وصولا إلى اليتمة.

كانت اصوات المدافع تمزق سكون الليل الذي رافقنا في تلك المساحة من نقطة انطلاقنا في منطقة البرقاء حتى بلغنا وادي خب.. حينها كان أبطال القوات المسلحة في مواجهة شرسة لصد الهجمات الحوثية المتمردة التي كانت تحاول استعادة مواقع فقدتها من قبل ضمن المحاولات المستمرة لها في اختراق جبهه صبرين.. التقينا بالعميد محسن سيف الحزمي قائد الجبهة هناك وتحدث إلينا عن وضع المعركة هناك ومحاولات المليشيا المستمرة لاختراق الجبهة إلا أنها تصطدم بيقظة الأبطال وقدراتهم القتالية العالية.

في اليوم الأول من الزيارة كان اللواء أمين العكيمي محافظ و قائد محور الجوف متواجداً في قيادة المحور للإشراف على العملية التي نفذتها وحدات القطاع الأوسط على مليشيا الحوثي في مركز مديرية خب والشعف.. وبعد عمل التحضيرات اللازمة وتنسيق الأركان مع قادة الوحدات بشأن طبيعة المهمة القتالية المسندة، لتنفيذ هجوم ابطال الجيش كرد فعل على العمل الغادر والجبان الذي قامت به المليشيا الحوثية الارهابية في قصفها لجامع معسكر الاستقبال بالصواريخ الباليستية والخروقات التي تقوم بها المليشيا في محور الجوف.

رافقنا تلك التحركات نوثق تقدم الأبطال، وسير المعركة التي يخوضونها ضد المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران.

توثيق المعركة

وفي الهزيع الأخير من الليل تحرك القادة لتنفيذ الهجوم بقيادة العميد صادق العكيمي أركان حرب المحور قائد القطاع الأوسط ورئيس العمليات العميد حمود جراد وقائد الجبهة العميد محسن بن سيف الحزمي صوب جبهة الوجف ونحن برفقتهم لتوثيق المعركة.

جاءت تعليمات أركان حرب المحور بالهجوم علي أوكار الحوثة وتجمعاتهم في مركز خب، وبإسناد ناري من مدفعية المحور و طيران التحالف، وتم استهداف تجمعات المليشيا وكل عتادهم من الآليات والمعدات وتدميرها كاملا.

تقدم المقاتلون صوب مواقع المليشيا الحوثية.. حينها حماس الابطال ومعنوياتهم تعانق السماء وهم يقاتلون تلك الفئة الباغية التي دمرت الحرث والنسل وأقحمت اليمن واليمنيين في حرب ودمار ودماء.. نجحنا في متابعة عملية الهجوم وتوثيق المشاهد لسير المعركة لأكثر من ساعتين.. تحركنا بحذر في مناطق محددة.. أخذنا لقطات لمشاهد نادرة توثق لتلك الملاحم البطولية التي يسطرها أبطال القوات المسلحة في القطاع الأوسط من محور الجوف، كانت لقطات توثيقية في غاية الأهمية.

أصوات الأبطال تهز المنطقة مع تباشير الأخبار بتقدم الجيش في الجبهات المختلفة فرحا بالانتصارات التي يحققونها على المليشيا الحوثية هناك، وتكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

جبهة السليلة

صباح اليوم التالي كانت رحلتنا إلى جبهة السليلة إحدى جبهات المحور، لننقل أحاديث المقاتلين وصمودهم في هذه الجبهة، التي ظل إعلام الحوثي يحقق فيها انتصاراته الوهمية، ونحن هنا في الميدان ندحض ذلك الزيف الذي يمارسه إعلامهم ونعري كل أساليبهم الكاذبة.

و في الطريق نحو السليلة التقينا رئيس عمليات المحور العميد محمود جراد وسألناه عن الأسباب التي جعلت إعلام المليشيا عبر وسائلهم يزعمون السيطرة على جبهه السليلة.. فأجاب بالقول: إن مليشيا الحوثي دائما شعارهم (اكذب ثم اكذب.. حتى يصدقك الناس)، لكن تبقى الحقيقة هي الأصل الذي ينظر إليها الرأي العام.. وأضاف: "حتى قناة الجزيرة نقلت أن الحوثي سيطر على السليلة أكثر من مرة، والهدف من ذلك معروف سلفا وهو تضليل الرأي العام الخارجي والمتابع العسكري أن الجبهات المتاخمة للحدود مشتعلة، وأن الحوثة لديهم القدرة في تحقيق المبادرة والمباغتة إلى جانب رفع معنويات مناصريهم المنهارة".

عزيمة لا تلين

وأنت تزور جبهة السليلة الممتدة بين الأودية والجبال وفي أعالى تلك الجبال والتباب شاهدنا مقاتلي المغاوير وأبطال اللواء 165 في المتارس متأهبين بهمة وعزيمة وثبات يبهرونك بصمودهم وشجاعتهم التي طاوعتها تضاريس المنطقة وحققوا الانتصار على العدو.

في هذا المكان بتضاريسه الوعرة ليس بمقدور أحد البقاء وتحمل قسوة التضاريس وقسوة البرد الشديد سوى من هم مؤمنون بعدالة قضيتهم الوطنية وعقيدتهم الراسخة في وجدانهم، وهؤلاء هم الأبطال الذين يصنعون لوطنهم شعلة الحرية، ويحافظون على وطنهم ودينهم وهويتهم اليمنية.

صمود الأبطال وثباتهم في المعارك يجعلنا أكثر إيمانا بقرب الانتصار الكبير والوصول الى صنعاء، وأن الحوثة في انكسار وهزائم متواصلة لن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم (الشيطانية)، ونشر فكرهم المنحرف، وتنفيذ أجندة ايران الخبيثة في اليمن والمنطقة.

رجال الوطن

وعن تضاريس المنطقة وتأثيرها على مسرح العمليات القتالية، يقول العميد محمد جراد - رئيس عمليات المحور، إن امتداد القطاع الأوسط في صبرين مروراً بالمهاشمة والصفحة والسليلة والوجف على طبيعة جغرافية تتنوع بين مرتفعات جبليه شاهقة وأودية وقيعان، وهذه التضاريس رغم صعوبتها عملنا على قهرها وتجاوزها بفضل الله وهمم الأبطال وعزيمتهم الجبارة في تطويع تلك التضاريس وتحقيق أهدافنا والانتصار للوطن.

قهروا تضاريس الأرض

توقفنا في أحد مواقع جبهة السليلة مع العقيد عزيز محمد شبور قائد كتيبة المغاوير وتحدث لنا قائلاً: "طالما هؤلاء الرجال متواجدون هنا فلن نهزم أبداً، لأنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. فهم نموذج نادر جداً من الرجال العظماء بتضحياتهم وشجاعته وإيثارهم.. هؤلاء هم رجال الوطن وأبطال قواته المسلحة يرابطون في مواقع القتال للدفاع عن الوطن، يقاومون في مواقعهم وتكناتهم قسوة البرد وتضاريس الطبيعة والحياة الخشنة.. انهم مع الله ولله تواجدوا".

هزموا المليشيا الحوثية

وخلال جولتنا الميدانية في السليلة التقينا قائد الجبهة العميد محسن سيف الحزمي الذي تحدث لنا عن سير المعارك مع مليشيا الحوثي وأهمية جبهة السليلة في دحر العناصر الحوثية المتمردة، وأكد أن جبهه السليلة تعد من أهم الجبهات في محور الجوف.. وأضاف: نحن هنا نشكل حزاماً لتأمين مديرية خب وإيقاف محاولة الحوثة وإفشالها من الوصول إلى منطقة اليتمة الحدودية.. وقال ان "اختراق جبهة السليلة يسهل للعدو الوصول إلى ما بعد الخنجر بهدف الحصول على موطئ قدم لهم في المناطق الحدودية، ومحاولة السيطرة على شبكة الخطوط البرية الواصلة بين محافظات (حضرموت ومأرب وشبوة) وهي خطوط تنشط فيها عصابة التهريب الدولي للمخدرات.

واضاف: "قمنا بترتيب الجبهة بشكل يضمن متانتها وصمودها أمام المحاولات المتكررة لمليشيا الحوثي في السيطرة عليها والحمد لله رجالنا مؤمنون بعدالة قضيتهم التي من أجلها يقاتلون، وجاهزون للتقدم إلى أوكار المليشيا الحوثية.. ويصف العميد محسن أن الحوثيين يعيشون حالة انكسار وضعف نظرا لتلقيهم هزائم متتالية، وقال: "لم يعد لهم قوة على الأرض سوى الأطفال ورجال القبائل المغرر بهم، حيث يقومون بالتسلل الى بعض المناطق ليقوموا بزراعة الألغام والعبوات الناسفة للإضرار بالمواطنين الأبرياء".. وأشار الى ان مساحات عديدة في الجوف زرع فيها الحوثيين حقول الموت التي تحصد أرواح الاطفال والنساء.

انتصارات وهمية للحوثيين

وقال رئيس عمليات محور الجوف العميد محمود جراد، معلقا على استهداف إعلام المليشيا الحوثية لمحور الجوف: "الإعلام الحوثي وعبر قنواته التي يحركها ويوجهها من لبنان ظل يروج الأخبار الكاذبة مدعياً سيطرتهم على سوق اليتمة، وما ان تمر الأيام إلا وتنكشف تلك المزاعم الكاذبة.. كما بثت وسائل إعلامهم انتصاراتهم الوهمية التي يخدعون بها أنصارهم، أنهم سيطروا على مأرب ونهم، فمن الطبيعي هذه الاشاعات والأخبار عبر تلك الوسائل المعروفة لدى الجميع، وحقيقة أهدافها الخبيثة التي تسعى إلى تفكيك الجبهة الداخلية وإرباك الموقف الصلب للمقاتلين، وهو أسلوب مكشوف.. ونحن نطالب إعلام الجيش والاعلام المساند له برصد كل تلك الأخبار المزيفة أولا بأول والرد على تلك المزاعم وفضحهم أمام الرأي العام المحلي والخارجي.

ختاما

في الأخير يمكن القول أنّا في هذه الزيارة لمحور الجوف تلمسنا الأبطال المرابطين في مواقعهم، ووثقنا الكثير من معاركهم ضد المليشيا الحوثية، وبما يدحض كل تلك الأكاذيب والأخبار الخداعية التي يروج لها الإعلام الحوثي ليصنع انتصاراته الوهمية.. ونحن بدورنا تمكنا من خلال الصورة والكلمة توثيق الكثير من المشاهد واللقطات التلفزيونية والصحفية، والتي ستشكل إضافة نوعية للتوثيق لأرشيف الجيش، ونقل الوقائع الحية كما هي، وبرفقة الابطال الذين يصنعون المجد اليماني، وقد وهبوا أنفسهم في سبيل الانتصار للوطن ولإرادة الشعب في يمن اتحادي متمسك بهويته العربية والاسلامية.. إنهم حماة اليمن و الجزيرة العربية من الأطماع الفارسية.





ألغام صديقة في طريق الجيش والأمن



د/ يحيى الأحمدي

لم تكن الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي وحدها من تتربص بجيشنا الوطني ورجال الأمن البواسل؛ إنما هناك ألغام صديقة -للأسف- تستهدف المؤسسة العسكرية التي أعطتنا كل شيء ولم نمنحها شيئاً.

إنها ألغام بعض السياسيين والمحسوبين على الأحزاب السياسية وأنصارها الذين يقعون في أخطاء تجعلهم ضمن كتائب الحوثي وأتباعه وهم لا يشعرون.

إن ألغام هؤلاء تكمن في الفرز الممقوت الذي يصور هذا الإنجاز الوطني الجمهوري على أنه مجرد مجاميع عبثية منقادة لحزب أو قبيلة، ويحشرون مؤسستي الجيش والأمن في صراعات سياسية وحزبية في تماه واضح مع الخطاب الذي أراده ويريده الحوثي ويسوقه أمام الرأي العام الداخلي والخارجي.. ولا أدل على ذلك من خروج أبواق الحوثية بين الحين والآخر بفرية أشبه بالمسخرة، يحاولون من خلالها خلط الأوراق، وبث السموم التي تحاول النيل من أبطال قواتنا المسلحة والأمن، فيصورون معركتهم ضد الشعب اليمني والنظام الجمهوري على أنها مجرد خلاف حزبي يمكن تسويته بتحقيق مصالح ذاتية لهذا الطرف أو ذاك.. مع أن الجميع يدرك أن الحوثي في حرب مفتوحة مع المشروع الجمهوري بكل أطيافه، والدولة اليمنية التي انقلب عليها وعلى نظامها ودستورها وانتهك كل أعراف الشعب اليمني وتقاليده.

من الطبيعي أن يسلك الحوثي هذا السلوك؛ فهو الذي يؤمن بأن الغاية تبرر الوسيلة؛ وفي سبيل تحقيق هدفه يستخدم كل أدوات المكر والكذب والخديعة والتدليس؛ غير أنه من المؤسف أن نجد في المحسوبين على الصف الجمهوري من يتماهون مع هذه السخافات، ولا يجدون حرجا من الوقوع في المسلك ذاته، على سبيل الكيد السياسي، والصراع الحزبي؛ في تصرف همجي لا يمت للعمل السياسي بصلة.

وهنا نتوجه إليهم بخطاب العقل والمنطق والمصير المشترك فنقول: يا هؤلاء، اختلفوا سياسيا، وتمترسوا في مواجهة خصومكم السياسيين، وكيدوا لهم واستقطبوا أفرادهم، واستخدموا كل وسائل الترغيب، واحشدوا في مسيراتكم الجماهيرية ما استطعتم، وامتهنوا كل وسائل الكيد السياسي، والعبوا كل فنون المكر والخداع الحزبي؛ لكن لا تحشروا المؤسسة العسكرية والأمنية في خطابكم وبرامجكم.

إنكم تقدمون على فعل أحمق، وتسلكون مسالك كارثية بكل المقاييس تخدم الحوثيين، وتسهل عليهم تسويق افتراءاتهم وأكاذيبهم بكل راحة بال.

هل يعقل أن يكون هذا الجيش العظيم الذي يمثل كل قرية في هذا الوطن تابعاً لحزب سياسي؟! وهل يمكن لعاقل أن يصدق أن هذه الأحزاب التي تم سحق كل مقوماتها، وصودرت مقراتها، واختطفت قياداتها، وشردوا وقتلوا.. بهذه القوة الخارقة كي يستقطبوا أفراداً أو أعضاء عاديين، ناهيك عن رجال الجيش والأمن الذين انخرطوا في معركة شرسة منذ 5 سنوات لا تسمح لهم بأخذ الأنفاس، فضلا عن التحزب؟!

أي جرأة فيكم حتى أقدمتم على تقزيم هؤلاء الأبطال الذين يسكبون الدماء في سبيل الكرامة والعزة من أجل أهداف سامية تتجاوز الأحزاب والمسميات.. من قهروا الاستبداد، وكبحوا جماح الإمامة؛ فيأتي من يسخر من تضحيات الأبطال ويختزلهم في حزب سياسي؟!

بربكم؛ لو كان أي حزب يمتلك القدرة على تحريك جندي واحد فلم لا يحمي أعضاءه وأنصاره؟! ولم لا يبطش بمن أوسعوه شتما، ومارسوا بحقه أبشع الانتقام؟! لماذا لا ينصر أعضاءه الذين شردوا وقتلوا؟!

إن على الأفراد الذين انتهجوا هذا السلوك الخطير الكف فورا عن الإساءة لهذه المؤسسة العملاقة، وعلى كل هؤلاء أن يبحثوا عن وسائل أخرى في تقديم برامجهم ومشاريعهم.

عليهم أن يكفوا فورا عن الطعنات التي يصوبونها نحو أبطال الجيش الوطني الحر الأمين.

إن شيطنة المؤسسة العسكرية والأمنية وتقزيمها والتقليل من شأنها عمل مدان وغير مقبول، وعلى العقلاء العمل بجدية والحد من هذا السلوك المسيء لنضالات الأبطال.

التحية والإكبار والإجلال، لأبطال القوات المسلحة ورجال الأمن الذين يقارعون المليشيا المتمردة، ويعملون على استعادة الدولة والشرعية، وطي صفحة التمرد.

26 سبتمبر

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

اللواء بن عزيز: عازمون على تحرير صنعاء ومليشيا الحوثي ستدفع ثمن ورطتها في نهم



الوكيل ثعيل: أبناء أمانة العاصمة جاهزون لدعم وإسناد القوات المسلحة

أكد قائد العمليات المشتركة اللواء الركن/ صغير بن عزيز، أن مليشيا الحوثي واقعة في ورطة كبيرة وخاصة في جبهة نهم، وأن ورطتها في نهم سيكلفها أكثر مما سبق ولن تتمكن من الخروج منها.

وأضاف اللواء بن عزيز خلال استقباله وكيل أمانة العاصمة صنعاء عبدالكريم ثعيل أثناء زيارته للجبهات بمحافظة صنعاء، أن قيادة وأبطال الجيش عازمون على تحرير صنعاء وسحق مليشيا التمرد.

ودعا بن عزيز أهالي المغرر بهم إلى سحب أبنائهم وإنقاذهم من المحرقة التي زجت بهم فيها المليشيا الحوثية المتطرفة قبل فوات الأوان.

من جهته حيا وكيل أمانة العاصمة صنعاء عبدالكريم ثعيل، صمود واستبسال قيادة وأبطال القوات المسلحة.. مثمناً تضحياتهم وقدراتهم ومهاراتهم وتلقينهم لمليشيا الحوثي دروساً قاسية في مختلف جبهات القتال والتحرير وخاصة في جبهات نهم.

وبحث الوكيل ثعيل مع قائد العمليات المشتركة الآلية التنفيذية لرفد الجيش في الجبهات بالمنضمين العسكريين والمجندين الجدد.. واستعرض جانبا من استعدادات السلطة المحلية في أمانة العاصمة صنعاء لرفد الجبهات بالرجال والاسناد الشعبي للمشاركة الفاعلة في عملية تحرير صنعاء التي انطلقت قبل أيام.

وقال ثعيل :"إننا في أمانة العاصمة جاهزون لتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي، القاضية بالمشاركة الفاعلة والاسناد الشعبي الممكن من قبل السلطات المحلية والمقاومة الشعبية في مختلف المحافظات لأبطال الجيش في كافة الجبهات، وذلك لتحقيق المشاركة الوطنية لكافة فئات وشرائح المجتمع اليمني لما فيه مصلحة الوطن واستعادة ما تبقى من محافظات الجمهورية ومؤسسات الدولة ابتداء بإنجاح عملية تحرير العاصمة صنعاء من مليشيا التمرد والإرهاب الحوثية.

وأضاف الوكيل ثعيل "إننا اليوم في أمانة العاصمة ومقاومتها نتحرك بشكل عام تلبية لنداء قيادة الشرعية والجيش، ونعد أن تمثل أمانة العاصمة وأبنائها الأبطال أبرز رافد شعبي للجيش بالحشد والقوافل الاسنادية.



خلال زيارته الميدانية لجبهة صرواح

المفتش العام يشيد بتضحيات أبطال الجيش في مواجهة مليشيا الحوثي

أشاد المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري، بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة وتضحياتهم في مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

جاء ذلك اثناء تفقده أبطال الجيش في المواقع الأمامية بجبهة صرواح بمحافظة مأرب برفقة قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن محمد الحبيشي.

وشدد القميري على ضرورة مضاعفة الجهود ورفع الجاهزية القتالية إلى أقصى درجاتها، والاستعداد لمواجهة المليشيا الحوثية حتى تخليص اليمن من شرورها.

وفي السياق قدم قائد جبهة صرواح العميد الركن احمد أبو اصبع شرحاً مفصلا عن مستجدات الأوضاع الميدانية وسير العمليات القتالية، والخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها مليشيا الحوثي في محاولاتها اليائسة في التسلل إلى مواقع القوات المسلحة خلال الأيام القليلة الماضية.



خلال تفقده لعدد من المواقع العسكرية وتدشين دورة الضباط الثالثة

اللواء البحسني يشدد على أهمية صقل المهارات القيادية للضباط بهدف تعزيز الإجراءات الأمنية والحد من عمليات التهريب

أكد محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء ركن فرج البحسني أن عملية الانتشار العسكري الجديدة في سواحل المديريات الشرقية للمحافظة، ستعزز الإجراءات الأمنية وتحد من عمليات تهريب الاسلحة والخدرات.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية لعدد من المواقع العسكرية عقب عملية الانتشار التي نفذها لواء الأحقاف التابع للمنطقة العسكرية الثانية وقوات خفر السواحل في المناطق الساحلية الشرقية للمحافظة.

وأوضح البحسني أن عملية الانتشار تأتي استكمالاً وامتداداً لخطط الانتشار التي نفذت في المديريات الغربية للمحافظة، ضمن خطة المنطقة العسكرية الثانية لإحكام السيطرة على جميع المناطق للحفاظ على الأمن والاستقرار في كافة المديريات.

وفي جانب آخر قال اللواء البحسني في كلمة القاها في فعاليات تدشين دورة الضباط الثالثة لمنتسبي المنطقة الثانية: إن اقامت هذه الدورة تأتي ضمن الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة لتعزيز المنطقة العسكرية الثانية بالكوادر القيادية العاملة في السلك العسكري، وتطويرها وتعزيز قدراتها.

وشدد البحسني على أهمية اقامة الدورات التدريبية والتأهيلية لضباط المنطقة العسكرية الثانية من أجل صقل مهارات القيادات العسكرية الجديدة ورفع مستوى كفائتها.

مؤكداً أن القيادة العسكرية والسلطة المحلية في المحافظة تولي جانب التأهيل والتدريب اهتماما كبيرا.

وأضاف: "إن مثل هذه الدورات تعزز البناء العسكري، وتؤهل منتسبيها لأخذ أدواراً كبيرة في قيادة المنطقة الثانية لخدمة الوطن عامة وحضرموت خاصة ورفع مستوى الأمن في المحافظة".

تستهدف رفع معنويات المقاتلين

فرق التوجيه المعنوي تزور أبطال الجيش في جبهات الجوف وصرواح





أصيل البريهي

تواصل قيادة دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة زياراتها الميدانية لأبطال الجيش في جبهات القتال والوحدات العسكرية، في مختلف محافظات البلاد.

وفي إطار الزيارات الميدانية المستمرة نفذ فريق من التوجيه المعنوي، برئاسة مساعد مدير الدائرة، العقيد أحمد الأشول، زيارة ميدانية لمختلف جبهات القتال في محافظة الجوف.

وخلال الزيارة أشاد العقيد الأشول بالروح المعنوية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة، مثمناً التضحيات العظيمة التي يقدمونها في سبيل استعادة الدولة وانهاء التمرد.

وثمن العقيد الأشول البطولات التي قدمها أبطال الجيش في مختلف جبهات القتال، مؤكدا أن الشعب اليمني يعول على الجيش تخليصه من المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

كما نفذ فريق آخر برئاسة العقيد رزاز الطحطاح وعضوية كل من الملازم أول توفيق الحاج والملازم عزام الكردي، والملازم علي الخضمي، نزولاً ميدانياً إلى جبه صرواح، وخلال الزيارة أشاد الفريق بأدوار وتضحيات المرابطين في المواقع وبسالتهم في دحر مليشيا الحوثي وأفشال تسللاتهم نحو مواقع الجيش.

وثمن الفريق دور أبناء القبائل لاسنادهم أبطال الجيش في معركتهم مع المليشيا الحوثية.



تأهيل ١٩٥ ضابطاً من شرطة المهرة

قال الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة المهرة سالم نيمر: بأن إقامة الدورة التأهيلية الخاصة بالمعارف والقوانين الأمنية والإجراءات الجزائية لضباط منتسبي الشرطة تكتسب أهمية بالغة في رفع قدرات اجهزة الشرطة في المحافظة.

وأكد نيمر في حفل اختتام دورة تأهيلية لعدد 195 ضابطاً اهتمام السلطة المحلية بدعم الأجهزة الأمنية ورفدها بالكادر المؤهل لتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

بدوره أوضح نائب مدير الشرطة العميد عبدالعزيز عوض الجابري بان المشاركين في الدورة تلقوا مفاهيم ومعارف نظرية وتطبيقية في القوانين الأمنية بما فيها قانون هيئة الشرطة والإجراءات الجزائية.

وأشار الجابري إلى أن هناك دورات تدريبية مماثلة ستقام خلال الفترة المقبلة لاستكمال تأهيل بقية الضباط الآخرين.

أبناء إقليم عدن يسيّرون قافلة غذائية دعماً للمُقاتلين في جبهة نهم

بلال الربيعة

سيّرَ أبناء إقليم عدن قافلةً غذائية وكسائية دعما لقوات الجيش في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء.

وأكد مسؤول القافلة قائد المثيل أن هذه القافلة التي تؤكد التلاحم بين الجيش والمواطنين، تأييدا للبطولات التي يجترحها الأبطال في جميع الجبهات لإنهاء تمرد المليشيا الحوثية.

من جانبه لفت منسق حملة الدعم والاسناد الشيخ صالح الرُّبّية إلى أن هذه القافلة هي مشاركة رمزية يقدمها ابناء اقليم عدن لقوات الجيش في جبهة نهم تعبيراً منهم عن وقوفهم الكامل إلى جانب القوات المسلحة.

وأضاف الرُّبّية إن الجيش الذي كبد مليشيا التمرد خسائرَ كبيرةً في الأحداث الأخيرة في الجوف وصرواح ونهم جديرٌ بأن يقفَ الشعبُ إلى جانبه من أجل استعادة الدولة وانهاء المتمردة.

كما أكد المشاركون في القافلة أن أبناء المحافظات الجنوبية سوف يقفون صفاً واحداً إلى جانب الجيش ضد مليشيا الحوثي، مؤكدين أنهم لن يبخلوا في دعم القوات المسلحة في مختلف الجبهات بكل ما أوتوا من إمكانات.



26 سبتمبر

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م



قبائل مأرب والجوف سند للجيش ضد المشروع الحوثي

تؤكد قبائل مأرب والجوف أنها ستظل الداعم والمساند الرئيس للجيش الوطني في مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة في مختلف الجبهات، وسترفده بالسلاح والمال والرجال، معتبرةً ان المعركة مع المليشيا مصيرية، واجمعت على رفضها للمشروع الحوثي الطائفي.

«26 سبتمبر» التقت بعدد من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية من قبائل مأرب والجوف والذين أجمعوا على وحدة وتكاتف القبائل في مساندة القوات المسلحة والالتفاف إلى جانبه بل ومشاركته في معركته ضد المليشيا الحوثية ورفض مشروعها الطائفي.

الشيخ عبدالحق بن حمد بن جرادان وهو يتحدث عن الدور الثابت لقبائل مأرب في رفضها للانقلاب الحوثي منذ دخولها صنعاء فيقول:" عند دحر المليشيا المتمردة من على أسوار مأرب، انخرط الكثير من أبناء القبائل في الوحدات العسكرية بعد دمج المقاومة في القوات المسلحة ، وتولى الجيش حينها مهمة التحرير، وعادت بقية القبائل إلى أماكن سكنهم"، مستطرداً ورغم التضحيات والبذل المادي الذي قدمته القبائل للمقاومة والجيش إلا أنها مستعدة على بذل المزيد من التضحيات والوقوف إلى جانب الجيش في هذه المعركة بكل الإمكانات الذاتية والخاصة المتاحة".

وأضاف في حديثه لـ"26 سبتمبر:" ومع الأحداث الأخيرة في فرضة نهم هبت الكثير من القبائل وعادوا إلى أكثر من مطرح استعداداً لتعزيز اي جبهة مما رفع من معنويات الجيش والمواطنين". مؤكداً وكان لهم دور بارز في ثبات مواقع الجيش التي تم استحداثها بعد الانسحاب حتى تم ترتيب أوضاع الجيش وإعادة التموضع من جديد ". مضيفاً:" كذلك كان لهم دور في فك الحصار عن بعض المواقع التي حدث عليها التفاف".

وقال عبدالحق بن جرادان:" ومما شهدناه أيضا في هذه الأحداث الأخيرة هبة كبيرة من جميع القبائل والعشائر بمختلف انتماءاتهم الحزبية والمناطقية وخاصة من أولئك الذين لم يشاركوا في معارك الدفاع عن مأرب ٢٠١٥م".

فيما اعتبر الشيخ صالح مبخوت معيلي دور القبيلة كبيراً وعظيماً في مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة منذ ان اجتاحت العاصمة صنعاء".

وأضاف:" يجب أن يستمر هذا الدور تحت سقف الدولة اليمنية والشرعية، فإن ابتعدنا عن سقف الدولة أصبحنا مليشيا كتلك التي نحاربها" حد تعبيره.

وأكد معيلي أن القبيلة ستخوض المعركة ضد المليشيا الحوثية بكل شراسة واستبسال ولن تقبل بالمشروع





الحوثي الطائفي، لأن الأرض والعرض شيء مقدس وتذوب كل الخلافات القبلية والحزبية عندما يقترب اي خطر من أرضهم".

الشيخ ناصر محمد مرود، يشير إلى أن للقبائل دوراً كبيراً منذ بداية الانقلاب، بل ومنذ ظهور تلك العصابة الإجرامية". في إشارة منه إلى الحروب السابقة التي جرت بين رجال القبائل ومليشيا الحوثي بالجوف منذ بدايات ظهور مليشيا الحوثي بصعدة.

واضاف في حديثه لـ"26 سبتمبر:" ان القبائل يواجهون ويرفضون وبشدة مشروع الخراب والدمار الذي تقوم به المليشيا".

وأكد مرود أنه في ظل هذا المشروع الطائفي فان الجهاد اصبح فرض عين فرض وواجب يستشعر به الجميع لمواجهة هذه الفئة الباغية".

وقال:" علينا أن نفيق من حجم المؤامرة التي تعصف بالبلد والمنطقة، وأن نتجرد ونتخلى عن العنصرية والأنانية والخلافات، والوقوف صفاً واحداً ضد هذا المشروع السلالي".

ودعا الشيخ ناصر مرود كافة القبائل اليمنية وكل الأبطال الغيورين في كل مكان إلى التحرك لرفد جبهات مأرب والجوف كونهما المحافظتين اللتين احتضنتا ملايين النازحين من مختلف محافظات الجمهورية، ومن ثم يتحركون لتحرير العاصمة صنعاء، وصولاً لتحرير كل شبر في اليمن من مليشيا الحوثي الإرهابية".

فيما ذكر الناشط الحقوقي عيسى الشفلوت أحد ابناء مأرب بأحداث 18/ سبتمبر 2014 حين شعرت القبائل آنذاك بأن تسليم صنعاء لعصابات الحوثيين بات شبه مؤكد، هنالك تداعت قبائل مأرب إلى نخلا وفيه أعلنوا وأجمعوا على موقفهم الرافض لسيطرة المليشيا على العاصمة والانقلاب على الشرعية وفرض أمر واقع بقوة السلاح".

وأضاف في حديثه لـ"26 سبتمبر:" وقتها اتفق مشائخ ووجهاء القبائل في نخلا على تأسيس مطارح نخلا و كل مطارح مأرب و التي كانت أول شرارة لمقاومة مشروع إيران و دعماً للشرعية".

وأكد الشفلوت:" ان القبائل استطاعت بخبرتهم المحدودة وسلاحهم الشخصي البسيط أن تكسر شوكة مليشيا الحوثي حتى توافد ابطال اليمن وجاء التحالف العربي وتأسس القوات المسلحة". مضيفاً:" حينها سلمت القبائل مهام الجيش و الأمن الذي قامت به أثناء انهيار الدولة و الجيش و الأمن".

و قال :" اليوم و بعد أن استشعرت القبائل أن اليمن الذي قدمت من أجله آلاف الشهداء يتعرض للمؤامرات والشرعية التي دافعت عنها تتعرض للخذلان و لمحاولات احلال مكونات غير شرعية بدلا عنها، والقوات المسلحة الذي يعبر عن تطلعات الشعب اليمني بصفته جيشاً ينتمي لليمن يتعرض للاستهداف ها هي تعود لتقول لليمن نحن الحماة، وللشرعية نحن السند، وللجيش نحن إلى جانبكم دماؤنا قبل دمائكم، ولن يصيبكم الا ما يصيبنا، وبنادقنا بجانب بنادقكم صوب صنعاء وصعدة، ولن تثنينا عن الوصول إليها حتى تعود دولتنا الشرعية لممارسة مهامها بالاستفتاء على الدستور والتحضير لانتخابات يضع اليمنيين فيها اصواتهم ويختارون من يقودهم بكل حرية".

واضاف عيسى الشفلوت:" نريد دولة تمتلك القرار لها جيش يمتلك السلاح وحده و اجهزة امنية يحمي القانون و قضاء يطبق القانون و يفرض سلطته ، القبائل تستطع أن توفي بما تعد به اليوم كما وفت بما وعدت به عام2014".

العميد أحمد الشليف لـ«26 سبتمبر»:

مأرب الصخرة الصماء التي كسرت المليشيا الحوثية

المشروع الحوثي مرفوض ومنبوذ من الجميع

هو أحد شخصيات مأرب ووجهائها البارزين، وأحد كبار قادتها العسكريين الميدانيين الذين تصدوا للمشروع الحوثي وقارعوه على أرض مأرب، وقاد عدة معارك مع الأبطال ضد المليشيا في صرواح وغيرها من المناطق منذ 2015، وقدم عدداً من الشهداء من أقاربه، ولا زال منافحاً مكافحاً رافضاً للمشروع الحوثي الطائفي حتى تحرير كل شبر في اليمن..

العميد أحمد بن علي الشليف.. أكد في لقاء مع "26 سبتمبر" على مساندة قبائل مأرب للجيش الوطني في معركته ضد المليشيا، كما تحدث حول عدد من القضايا ذات الصلة.

لقاء/ جبر صبر



* كيف يمكن للقبائل ووجهائها أن يلعبوا دورا مهماً في مساندة القوات المسلحة في معركته ضد مليشيا الحوثي؟

- بداية نرحب بصحيفة الجيش اليمني، والقبائل هم من تصدوا للعدو الحوثي في البداية وكسروا هيبته، ولا ينكر دورهم إلا جاحد، لاحقاً تم تحويلهم من مجاميع قبلية إلى وحدات عسكرية، تلقوا التدريبات اللازمة تحت إشراف وزارة الدفاع، وهم اليوم مع زملائهم في القوات المسلحة في الخطوط الأمامية لمحاربة الغزاة، وبالتالي يجب أن تمنح لهم القيادة السياسية الثقة والدعم الضروري، وهم من سيقود المعركة مع زملائهم من القوات المسلحة، كون أهل مكة أدرى بشعابها.

* ما أوجه التعاون بين القبائل بمأرب والقوات المسلحة ضد المليشيا؟

أعتقد أن الجميع يعرف أن قبائل مأرب هم من اتاح الفرصة لتشكيل جيش وطني، كون مأرب هي المحافظة التي رحبت بالجميع من مدنيين وعسكريين، واحتضنت كافة النازحين، ولولا ثقة القيادة السياسية في قبائل مأرب لما أتت اليها، وستظل مأرب بقبائلها حاملةً علم الجمهورية الاتحادية حتى تحرير آخر شبر من الوطن الغالي.

* برأيك لماذا تستميت مليشيا الحوثي وتنتحر وهي تحاول الانتقام من مأرب؟

- لأن مأرب هي الصخرة الصماء التي كسرت شوكة المليشيا الحوثية، ولذلك تريد الانتقام من مأرب وقبائلها، كما أن موقع مارب الاستراتيجي وما تملك من ثروات فهي منبع النفط والغاز وهي البوابة الشرقية لنفط شبوة وحضرموت، أيضاً تحد المملكة العربية السعودية الشقيقة فلو سيطرت على مأرب فما بعد مأرب سيكون سهلاً عليها، وتصبح تمتلك المليشيا منابع النفط والغاز، التي ستنتقم به من اليمن ودول الجوار.

* هل تخشون على مأرب من سعي المليشيا الحوثية المتكررة للإخلال بأمنها واستقرارها؟

- ثقتنا بقبائل مأرب ويقظتهم، وجيشنا الوطني والأمن والتحالف العربي يجعل من مأرب عصية وبعيدة المنال، ولم ولن تدنسها مليشيا غازية، بل ستكون بإذن الله مقبرتهم على أسوار مأرب.

* هل ترى أن لحمة ووحدة صف كافة قبائل مأرب ومكوناتها وأبنائها لها دور كبير في رفض مشروع مليشيا الحوثي؟

- فعلاً ولولا وحدة الصف المأربي بجميع مكوناته القبلية والحزبية والعسكرية لما استطاع دحر العدو، وبالتالي يجب أن تظل وحدة الصف ثابتة، متوحدين الكلمة والفكرة في رفض هذا المشروع الحوثي الإيراني.

* راهنت مليشيا الحوثي في المحافظات التي اقتحمتها على شق وحدة الصف، فعلى ما ستراهن في مأرب في ظل وحدة وتماسك أبنائها؟

- هي راهنت في 2015م على أن لديها قاعدة شعبية في مأرب، لكنها خسرت ذلك الرهان، فما بالك اليوم الذي أصبح الى جانبنا جيش وطني قوي بكامل عدته وعتاده وأبطاله، وأيضاً كل أحرار اليمن المتواجدين في مأرب، والذين فروا من بطش وجبروت مليشيا الحوثي من مختلف الجبهات، أما إذا أصرت المليشيا الهجوم على مأرب فمن وجهة نظري اعتبرها نهاية المليشيا الحوثية.

* ما مدى الرفض المجتمعي للمشروع الحوثي الطائفي في محافظة مأرب كافة؟

- مشروع الحوثي الطائفي مرفوض ومنبوذ في كافة مناطق مأرب عند الكبير والصغير، ولم يجد له أي مكان في قلوبنا، كونه مشروعاً آتي ليكون هو السيد ونحن العبيد، ونقول له، نحن ولدتنا أمهاتنا أحراراً ولن نكون عبيداً إلا لله.

* خضت عدة معارك ضد الحوثي، كيف وجدت صمود الأبطال في مواجهة الحوثي؟

- خضت أنا وجميع الأبطال من مأرب وغيرها من المحافظات الأخرى معارك لقنا العدو دروساً لن ينساها رغم الفارق بيننا وبينهم بالعدد والعدة، وسنترك تفاصيلها للتاريخ.

* برأيك أيها أجدر وأسهل لدخول صنعاء عبر بوابة نهم أم صرواح؟

- صنعاء لها أكثر من بوابة، ومتى ما وجد القرار السياسي لدخول صنعاء سيكون تحديد المكان والزمان للقادة العسكريين لتقدير ذلك الموقف العسكري.

* رسائلك الأخيرة لقبائل مأرب، وكذلك المتعاونين مع مليشيا الحوثي؟

- رسالتي لقبائل مأرب خاصة وللجيش الوطني والأمن وأحرار اليمن المتواجدين في مأرب، أن تشدوا المآزر وتضمدوا الجراح وتتناسوا الخلافات وتبتعدوا عن المجاملات، وعندما تكونوا متوحدين لن يكسركم أحد، وتستمدوا عونكم وقوتكم من الله سبحانه وتعالى.

ورسالتي لأشقائنا في التحالف العربي قدمتم الكثير وحققتم الكثير، وعليكم أن تكملوا جميلكم مع الشعب اليمني المغلوب على أمره، فالعدو عدو الجميع، ومصيرنا ومصيركم واحد.

أما رسالتي للمتعاونين من أبناء مأرب مع الحوثي وعصابته أقول: عليكم ان تراجعوا أنفسكم وأن لا تخسروا أرضكم وقبائلكم، ولا يوهمكم الحوثي أنه سيحتل مأرب، لاسيما وأنتم تعرفون جيداً أن ذلك مستحيل بإذن الله، وستدفعون الثمن حياتكم ولعنة التاريخ تطاردكم، وفي الأخير سينتهي مشروع الحوثي وستطالبون بدماء رجال مأرب الذي كنتم شركاء في قتلهم، فعودوا إلى صف قبائلكم وستجدون منهم العفو والمسامحة قبل فوات الأوان، وقتها تندمون ولن يفيدكم الندم بشيء.

اللواء العرادة: مأرب ستظل المنطلق لاستعادة الجمهورية



ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة مأرب اليوم برئاسة المحافظ سلطان العرادة تقارير الاداء المقدمة من محطة البحوث الزراعية للهضبة الشرقية (مأرب والجوف)، ومكتب حماية البيئة، ومكتب الزراعة، ومديرية مأرب الوادي.

حيث استعرضت التقارير الاربعة مستوى تنفيذ الخطط والانشطة المستهدفة خلال العام الماضي والنجاحات المحققة والصعوبات التي واجهت سير العمل والتوصيات ومقترحات الحلول لها بما يعزز من الجوانب الايجابية في الاداء والتنفيذ للخطط والبرامج خلال العام الجاري.

وشدد محافظ مأرب في بداية الاجتماع على اهمية ان ترفع المكاتب التنفيذية من مستوى الاداء والانجاز وتعزيز الايجابيات التي رافقت الاداء خلال العام المنصرم من اجل تطوير الخدمات العامة المقدمة للمواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم والاستخدام الامثل للموارد والامكانات المتاحة.

واكد العرادة ان محافظة مأرب ستظل المنطلق الاول لاستعادة الجمهورية وتحرير العاصمة صنعاء وانهاء الانقلاب.. مشيدا بمواقف كافة القوى الفاعلة في المحافظة والمواطنين والتفافهم صفاً واحداً خلف الجيش الوطني في معركته الوطنية التاريخية للدفاع عن الوطن والجمهورية والثورة.

وشدد على توحيد الصف الجمهوري ووقف المناكفات والمهاترات التي لا طائل منها والتوجه نحو المعركة الاساسية وهي استعادة الجمهورية وانهاء الانقلاب.

26 سبتمبر

العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م

الجنادل ملحمة في «70» يوماً



بعيداً عن «العُقدة اليَـــزنية»؛ كانت مَلحمة «الســـبعين يوماً» انتصاراً يمنياً خالصاً، وامتداداٌ طبيعياً لتأكيد هويتنا الوطنية، وإعادة إعلام الناس بتفاصيلها، يُشـــكل تجذيراً للثورة، وتأصيلاً للوعي لدى الأجيال، حتى لا تُصادر تلك الروح الـــوثابة من الذاكرة والوجـدان، ذَهب الجميع لمقـــارعة الجحيم، وأثبتـوا بـ «أفواه البنادق»، أنَّ صنعاء «1968» غير صنعاء «1948»، فيما شعار «الجمهورية أو الموت» يأتي هـــادراً من خلف دخان الرصاص.

ملف كتبه: بلال الطيب

مغامرون في اليمن

ترجع التمهيدات الأولى لحصار صنعاء، إلى «أغسطس1967»، حيث قامت مجاميع ملكية بقطع طريق «الحديدة ـ صنعاء»، تم تجميع قوات عسكرية وشعبية لمواجهتها، نجحت في طردها، لتبقى تلك القوات في تأمين ذلك الطريق، حتى بداية الحصار الفعلي.

حدثـت حركة «5 نوفمبـر 1967»، اعتبر البعض أنها جاءت تنفيذاً لقرارات وتوصيات مُؤتمر الخرطوم، واجتمع لمواجهة ذلك قادة سياسيون وعسكريون، وبعض قادة التكتلات الحزبيـة، سُر «الملكيون» لتلـك التباينات، وفسروه بـ «الانشـقاق الخطير»، وبالفعل أجادوا استغلاله، سـاعدهم في ذلك انسحاب القوات المصرية، ومعها كل أسلحتها ومعداتها، ومغادرة الخبراء «السوفيت»، وضعف الجيش الجمهوري، وعدم إمداده بالسلاح والذخائر.

كان محمد بن الحسـين المحـرك الفعلي للملكيين، فيما توارى محمد البدر، عقدوا مؤتمر «الخزائن»، ثم نقضوا اتفاقية وقف إطلاق النار التي وقعت في «5 أغسطس»، وجددت في «13 نوفمبر 1967» من ذات العام، وبدأت جحافلهم المتوحشة قفزاتها من أقصى الشمال، وبالمال والسلاح والترغيب والتخويف استطاعوا الدخول إلى مناطق عديدة، في البدء سـقطت صعدة، وحوصرت حجة، ورويداً رويـداً بدأ الضغط يقترب على صنعاء أكثر فأكثر.

تكفل بـوضع خطة الهجوم، التي أسميت بـ «الجنادل»، عدد من كبار القادة العسكريين الأجانب، كان يطلق عليهم «المغامرون في حرب اليمن»، وعلى رأسهم الجنرال اليهودي الأمريكي بروس كندي مستشـار الإمام البدر، والخبير البريطاني ديفيد سمايلي، والميجر بنكلي، وبيلي ماكلين، والفرنسي بوب دينار، صاحب شعار: «وكانت هنا جمهورية»، ولهذا الأخير تصريح صحفي اعترف فيه أن اسرائيل دعمت القوات الملكية بأسلحة نوعية، أنزلت لهم عبر المظلات.

تلخص هدف «الجنادل» في السـيطرة على صنعاء من خلال حـرب سريعة وخاطفة لا تتعدى الأيام الأربعة، تُمهد بقطع طرق الإمداد والتموين، والانقضـاض السريع على المواقع العسكرية، والضرب الشديد بالمدفعية الثقيلة، ومن ثم الهجوم من أربع جهات، محور شرقي بقيادة قاسـم مُنصر، وغربي بقيادة احمد بن الحسين، وشمالي بقيادة علي بن إبراهيم، وجنوبي بقيادة ناجي الغادر، ومع كل محور عدد من الخبراء الأجانب، للتعامل مع الأسلحة المُعقدة، التي لا يعرف الملكيون استخدامها، فيما كانت جميع هذه المحاور تحت قيادة وإشراف محمد بن الحسين الذي استقر في حدة لمدة «40» يوماً.

تم حشد حوالي «70,000» من رجال القبائل، و«10,000» جندي نظامـي، إلى جانب قوات عسـكرية تجمعت من «بلجيكا، وفرنسـا، وأمريكا، وإيران، وإسرائيل، وجنوب أفريقيا»، وحوالي «300» ضابط من المرتزقة الأجانب، فيما تكفلت احدى الدول العربية بدفع «300» مليون دولار، ومن بيروت صرح ناطق جمهوري، بأن هناك مستمر بدعمها لـ «الملكيين»، على الرغم من تحقيق انسحاب القوات المصرية، حسب اتفاقيتي جدة والخرطوم.

كما قامت بريطانيا بتسليح حوالي «20,000» من أبناء القبائـل، وأذاع راديو لندن حينها أن «الملكيين» زودوا بأكبر صفقة سـلاح، قدرت قيمتها بـــ «400» مليون جنيه اسـترليني، بالإضافة إلى المئات من سـيارات «الوانيتات» السريعة، الأمريكية الصنع.

كانت التجمعـات الجمهوريـة مُفككة الأوصال، مـا أن اقترب الخطـر حتى أخذت تتقارب وتتجانس، لم يُترك للثرثرة السياسية مجالا، وعلى الفور فُتحـت المخازن، ووزعت الذخائر، وبـدأ التدريب الميداني في سـاحات المدارس، والمعسـكرات، كما تحركت النخب السياسية تؤكد الرغبة في السلام، وتطلب العون من أصدقاء الجمهورية، وتُشـهد العالم على عدالة القضية.

كان هجوم الملكيين الأول على جبل «حروة»، القابع على البوابة الرئيسية التي تربط العاصمة بثلاث طرق رئيسية «سنحان ـ خولان ـ بني بهلول»، سارعت حينها «قوات شعبية» بقيادة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر لاستعادته، بمساعدة مجاميع من قوات الصاعقة، قادمة من مدينة معبر، انسـحبت القوتان من شدة القصف، وهكذا تحقق للملكيين «24 نوفمبر 1967» احتلال الجبل، وقطع طريق «صنعاء-تعز»، وقد اتهم الشيخ الأحمر القبائل المحيطة بذلك الجبل، بخذلانهم للجمهورية، وتنكرهم لجميع الاتفاقيات المبرمة سلفا.

تقدم «الملكيون» دون مقاومة إلى مشارف صنعاء، وتمركزوا في «دار الحيد، ودار سـلم، وحزيز، وأرتل»، لتعطى في اليوم التالي الأوامر للقوات المتواجدة في طريق «الحديدة ـ صنعاء» بسرعة الانسحاب، كي لا ينفرد بها الملكيون القادمون من ذلك الاتجـاه، والأهم من ذلك، تعزيز قوى الدفاع عن العاصمة من الداخل، في خطة مغايرة لما حدث في «مارس 1948».

الهجوم الأول

بدأ حصار صنعاء الفعلي صبيحة يوم «28 نوفمـبر 1967»، بعد أن فـرض «الملكيون» سيطرتهم على كافة السلاسل الجبلية المُحيطة بالعاصمة، ما أكسـبهم كثيراً مـن الميزات التكتيكية، حيث تمكنوا من نصب مدافع بعيدة المدى على قمم تلك الجبال، وذلك بالتزامن مع مغادرة آخر جندي مصري ميناء الحديدة، وطرد آخر جندي بريطاني من عدن.

بدأ «الملكيون» بقصـف «الإذاعة، والقصر الجمهوري، وثكنات العرضي، والكهرباء» من بيت بوس، وجبل عيبان»، فيما تولت المدفعية المنصوبة على جبل الطويل في «بني حشيش» قصف «الروضة، ومصنع الغزل والنسـيج، والأحياء الشمالية للمدينة، ومدرسة المظلات، ومطار الرحبة»، لتستخدم الطائرات مهبطاً صغيراً جنوب العاصمة ميدان «السبعين» حالياً.

حدثت حـين ذاك عدة مواجهـات أعادت الثقة بالنفـس، في البدء رُدع هجـوم القائد الإمامي الفريق قاسم مُنصر، وطردت قواته من «الحافة، وظهر حمـير، وقرية الدجاج»، كان ضمن المشـاركين في تلك المعركة بالصف الجمهوري المقـدم عبدالله دارس، احتل «تبة المطلاع»، ورابط فيها حتـى انتهى الحصار، وسميت من يومها باسمه.

كانـت الاسـتراتيجية الدفاعيـة للقوات الجمهورية، التي لا يتجاوز عددها الـ «4,000» مقاتل، قائمة على مبدأ «الدفاع الضيق»، اللواء العاشر يدافع عن الجانب الغربي، وعن الجانب الشرقي ألويـة العروبة والوحدة، فيما كتائب المظلات والصاعقة تعمل باستماته كقوة ذات فعالية على كل الجبهات، ومُشكلة هذه القوات تكمن في أن أعدادهـا وإن مكنتها من حماية أبواب المدينة، إلا أنها تُقصر في إمكانية القيام بدور هجومي لِرحم المتسللين في معركة حاسمة، يضاف إلى ذلك أنها لم تكن ذات وحدات منتظمة ومتكاملة، مما أدى إلى اختلال موازين القوى لصالح القوات المعادية بنسبة «7-1».

في ظل تلك المتغيرات العاصفة، كان لا بد من تماسك الصف الجمهوري، خاصة بعد هروب «الضباط الكبار»، وقيامهم برحلة الشتاء إلى «القاهرة، وبيروت، وأسـمرة»، في البدء عُين النقيب عبد الرقيـب عبد الوهاب ذو الـ «25» ربيعاً رئيساً لهيئة الأركان «10 ديسمبر 1967»، تحت ضغط وإلحاح كبيرين من زملائه الضباط ذوي الرتب الصغيرة، كما اسـتبدلت حكومة محسن العيني المُسـتقيلة، بحكومة الفريق حسن العمري «21ديسمبر 1967»، إلى جانب استمراره في مهامه قائداً أعلى للجيش، وعضواً في المجلس الجمهوري.

في ذات اليـوم الذي أعلن فيه عن تشـكيل الحكومة، حَشد «الملكيون» جميع قواتهم في المحور الجنوبي والشرقي، لغرض الاسـتيلاء على جبل «نُقم»، لتدور في رحاه معارك طاحنة استمرت لأكثر من أربع ساعات، وحين دخلت المواجهة إلى العمق، حصل قتال بالسلاح الأبيض، تقهقـرت القوات المَلكية، وتكبدت خسـائر فادحة.

بعد تلك الواقعة بثلاثة أيام، قامت مجموعتان من أفراد لواء الوحدة بعملية إغارة على القوات الملكية المتمركزة بجبل «الطويل»، تمكنتا من الوصول بعد معركة بطوليـة غير متكافئة، أستشهد فيها جميع المقاتلين، بعد أن فرضوا سيطرتهم على الموقع لفترة محدودة، «عامل الإشارة» كان يتكلم مع غرفة العمليات: «الأفراد قتلوا لم أبق إلا أنا وحيداً»، واستشهد في الأخير.

أواخـر «ديسـمبر 1967م» كانت صنعاء تعيش أقسى لحظات الحصـار، تملك اليأس من تبقى من قادة الجيش، اجتمعوا في منزل العمري مع البقية الباقية من الوزراء، وممثلي المقاومة الشعبية، والمشايخ، لبحث عودة اللجنة الثلاثية، تحت مبررات أنَّ «الملكيين» يقتربون من «عَصـر»، والظروف العسكرية لا تُساعد على هزيمَتهم، فيما برقيات المسؤولين في الحديدة تؤكد نفاد الذخيرة، والإمدادات، والوقود، وأن سلاح الطيران لن يتحرك من الغد، وقد قوبل ذلك الاقتراح بالرفض من القيادات الشابة، والمقاومة الشعبية.

في اليوم التالي، كانت جحافل «المَلكيين» تُحكم سيطرتها على مواقع مهمة في جبل «عَصر»، في محاولة لاجتياح العاصمة وحسم المعَركة، دارت معارك ضارية، إستمرت لأكثر من «48» ساعه، قتلى وجرحى كُثر سقطوا من الجانبين، هرب من تبقى من «الضبـاط الكبار»، ولولا التدخل والنجدة السريعة من «قوات الصاعقة، والمقاومة الشعبية، وسلاح الطيران»، لكانت صنعاء سقطت بالفعل.

انتهى رمضان مع دخول عام ميلادي جديد، الشـتاء دخل مرحلته الأسـخن، وفي «يناير 1968» قـام «الجمهوريون» بثلاث محاولات كبـيرة لفك طريـق «صنعاء ـ تعـز»، كان القادمون من مناطق «اليمن الأسفل»، بشقيهم جيش، ومقاومة شعبية، أكثر حماساً لإنقاذ الجمهورية، وفي «يسلح» اختلط الحابل بالنابل، وتبادل المتحاربون المواقع أكثر من مرة، فيما قدرت الإصابات من الجانبين بحوالي «3,000» ما بين قتيل وجريح.

تجسدت أبهى لحظات الإقدام بقيام مجموعة عسكرية باقتحام دفاعات «الملكيين»، لم تكد تصل إلى رأس «النقيـل»، حتى جاءت الأوامر بالانسـحاب، قلة فضلوا الموت أو الأسر على التراجع، طوقهم العدو مُركزا قصفه على دبابة وحيدة، رفض قائدها علي الشـيباني الترجل منها، وتركها غنيمة، ورمى بنفسـه وبها في جرف سحيق، فيما الضابط محمد السامعي قائد تلك المجموعة ظل ممسكاً بزمام رشاشة الصغير، لم تمنعه الإصابات المتوالية على جسده

كان صباح «8 فبراير 1968» زاهياً مشـرقاً، تحطمت فيه متارس الملكيين، وفروا تاركين مئات القتلى، وعشرات المدافع

صنعاء العصية على السـقوط أصبحت مدينة مفتوحة، تلاشـت من حولها كمائن «الونيت»، وحمم «الهوزر» و«الهاون»، وطغت على الجميع نشوة احتفاء بنصر حاسم واستثنائي

معارك جانبية

كان لـ «الجيش الشـعبي» دور بارز خلال ملحمة الـ «70» يوماً، وحين بدأ الحصار كان ثمة مجاميع قبلية من «قيفة، وحاشد، ومراد» داخل العاصمة، ساهموا في صد هجوم «الملكيين» في لحظاته الأولى، إلا أن دور هذه القبائل تجسد أكثر في «معارك جانبية»، خارج المدينة المحاصرة.

جاءت قيادات عليا لا تحبذ توافد القبائل إلى صنعاء، بحجة أن المؤن قليلة، ولا تكاد تكفي من هم فيها أصلاً، حتى الفريق العمري نفسه لم يكن متحمساً لذلك، وكان دائما ما يردد بأنه لا يعتمد عليها، وأنها «في النهار معنا وفي الليل مع الجنيه الأحمر».

ومن هنا برز خيار فتح جبهات قتـال خلف خطوط العدو، تستوعب تلك الجموع، وعلى الأخص الصادقة منها، وعلى الفور ضُربت القوى الملكية في «حجة، وصعدة، ورداع، ويسلح»، وقطعت الطرق التي كانت تمدهم بالمقاتلين، وبالمؤن، والسلاح، خف الضغط على العاصمة المحاصرة، وحوصر المحاصرون.

قبل أن يبدأ الحصـار بأيام، كانت قـوات ملكية بقيادة الأمير عبدالله بن الحسـن «صقر العروبـة»، هكذا كانوا يلقبونه، تحاول اختراق «حاشـد» لإذلالها، إلا أن أفراداً من تلك القبيلة أوقفوا تقدمها، بمسـاعدة مجاميع من «برط»، كانت «سـفيان» حينها ملكية صرفة، فيما «الجمهوريون» فيها لا يزيدون عن العشرة أفراد، تمركزت القوات الملكية في أطرافها، ومعها عدد من مشايخ «بكيل»، بعضهم غادر الصف الجمهوري، بفعل اغراءات المال والسلاح، باستثناء قلة قليلة من مشايخ «برط».

اقتحم «الملكيـون» منتصف «ينايـر1968»، مدينة «حرف سفيان»، وأجزاء من «الجبل الأسود»، وحين لم يستطيعوا تجاوز الجبل، أرسـلوا للمقدم أحمد علي فاضـل البرطي، قائد «حرف سفيان» بمجموعة من المشايخ، لكسبه إلى صفهم، وقالوا له: «ما بقي إلا أنت معـترض طريقنا، وصنعاء لا بد منها، وننصحك أن تأخذ مصروف لك وأصحابك، وتترك المواقع، ونلتزم عن الأمير صرف مقرر شـهري»، رفض طلبهم، فاشتد الضغط على قواته، وكان «الجبل الأسود» على وشك السقوط.

بعد أيام قليلة، وصلت تعزيـزات قبلية كبيرة، بقيادة مجاهد أبو شوارب، جلهم من «حاشد»، تحول «الجمهوريون» من مربع الدفاع، إلى مربع الهجوم، تقدموا صوب «سفيان»، وبدأوا يضغطون على صعدة نفسها، وقد أسهم هذا التحول بدفع كثير من القبائل البسطاء، إلى القيام بعمليات جريئة في «سحار»، وهو الأمر الذي تكلل باغتيال الأمير عبد الله بن الحسن فيما بعد، كانت مدينة حجة لحظتها محاصرة، ومن «سفيان» تحركت قوات «أبو شوارب» إليها، وأسهمت مع القوات المرابطة داخلها، بفك الحصار عنها.

الأخوة الأعداء:

قبل أن يبدأ حصار صنعاء بثلاثة أسابيع، كانت عدن تشهد إحدى فصولها الدامية، ضمن سلسلة صراع «الإخوة الأعداء»، هذه المرة بين عناصر «الجبهة القومية» و«جبهة التحرير»، والتي انتهت بإقصاء الأخيرة، وفي تعز وجد أعضاء «جبهة التحرير» أنفسهم أمام معركة أخرى، هي أحق أن يبذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الانتصار لها، كان معسـكر «الحوبان» الإطار الذي يحتويهم، وعندما أشـتد الحصار كان ما يزيد عن «350» منهم يسطرون أبهى لحظاتهم النضالية في تخوم «يسـلح»، لغرض فتح طريق «صنعاء - تعز».

قصدوا «النقيل» وأحلامهم تسبق خطاهم، يحملون أرواحهم على أكفهم، ليقدموها قرباناً لهذا الوطن المُنهك، وكان الاحتشاد هناك بموجب مبادرة أطلقها كل من محمد عبده نعمان «وزير الوحدة حينها»، وهاشم عمر إسماعيل، - استشهد في ذات النقيل- وسعيد محمد الحكيمي، وبالليل بن راجح لبوزة، ونصر بن سيف، وذلك باعتبارهم «تنظيم شـعبي»، لا جيش دولة، ولا مقاومة شعبية.

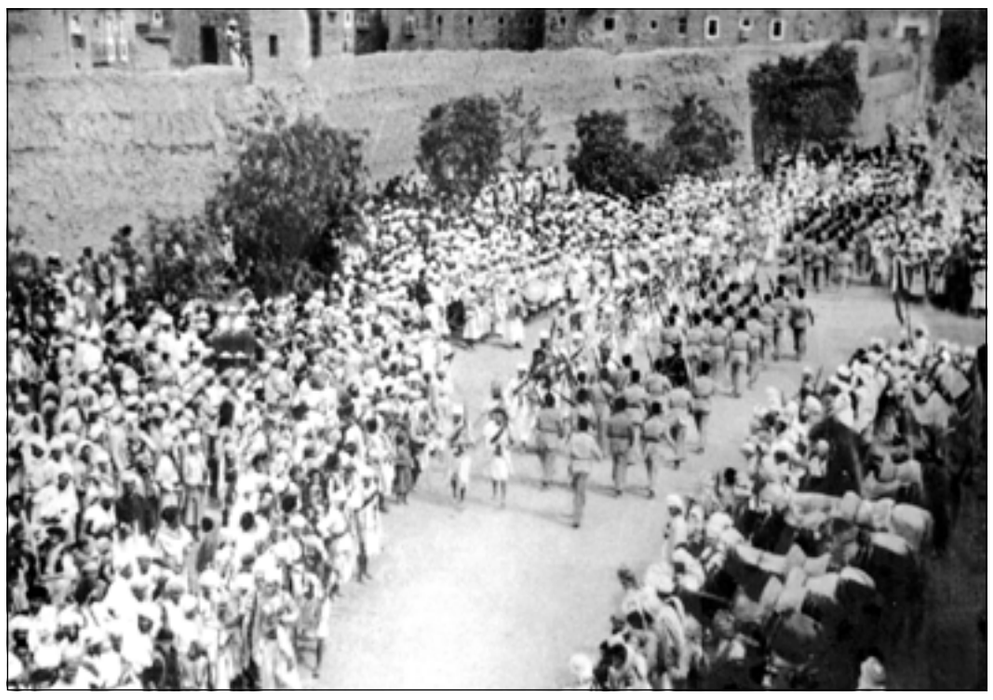
ذات نهار وصلوا إلى «بلاد الروس»، تحديداً إلى منطقة «خدار»، بعد أن سيطروا على مواقع مهمة للملكيين، إلا أن قيادة الحملة في «معبر» لم تسمح لهم باسـتعمال الأسلحة الثقيلة، ما سبب إحباطاً كبيراً للقوات المهاجمة، فخسرت «جبهة التحرير» نحو «45» شهيداً، غير الأسرى الذين تم التنكيل بهم في «جحانة»، ردا على اسر أحد المرتزقة الأجانب، وقتله.

بعد أيام قليلة، قامت القيادة بحملة ثانية صوب «يسـلح»، «النقيل» الكارثة، وقد سطر المهاجمون، وهم خليط من «جيش، ومقاومة، وقبليين»، صفحات مشرقة في تاريخنا النضالي، سقط المئات منهم بين قتيل وجريح، «50» شـهيداً من أعضاء «جبهة التحرير» وحدها.

قامت القيادة بعزل ومعاقبة الخونة، وقادت حملة ثالثة صوب ذات «النقيل»، لم يشـارك أعضاء «جبهة التحرير» فيها، بفعل

26 سبتمبر
العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م





حدد الشعب طريقه

المعركة لم تكن معركة الجيش وحده، بل معركة الشعب كُله، وفي مشهد تلاحمي لا يتكرر، وقف الطالب إلى جانب الفلاح، والشيخ إلى جانب العامل، وانبثقت من روح تلك المقاومة نفوس جبارة، قهرت الحصار من الداخل، وتغلبت عليه حتى لحظات الحسم، انتكست حينها تحالفات «الملكيين»، ومرتزقتهم، بدأ حصار الجمهورية يشملهم، أعادوا النظر في واقعهم المأزوم، وغادروا.

عن التوقف، وحين رآه زمـــلاؤه مزهواً برتبته العسكرية، طالبوه بنزعها حتى لا يُركز عليه أكثر، قال لهم: «بذلت الجهد من أجل الحصول عليها، وأريد أن أستشهد بها».

اســـتعادت القوات الجمهوريـــة عافيتها، تجاوزت مربع «الدفاع الضيق»، إلى مربع «الدفاع النشيط»، وبدأت بشن عمليات هجومية مباغتة، حصلت على أســـلحة حديثة وأسرى، وعادت إلى مواقعها سالمة، ثم تطور الأمر إلى عمليات هجومية كاسحة، مع الاحتفاظ بالمواقع التي تم استعادتها.

مع نهاية الحصـــار، صرح الفريق العمري لوسائل الإعلام أن مجموع الهاونات والمدافع الصاروخية التي كانت تصلي صنعاء بحممها، تجاوز الـ «100» مدفع، فيما قدرت القذائف التي سقطت داخل العاصمة بحوالي «3,000» قذيفـــة، وفي حســـاب النقيـــب عبدالرقيب عبدالوهاب «رئيس هيئـــة الأركان»، أن «40» عملية عسكرية، هي مجموع العمليات التي جرت خلال تلك الفترة، وأتبع تصريحه بالقول: «كان علينا أن نحـــرز كل يوم انتصاراً صغيراً، ومن مجموع هذه الانتصارات الصغيرة، يتحسن الموقف يوما بعـــد يوم، حتى نتمكن من إحراز نصر كبير».

وسنمضي رافضين

لم يكد ينتهي «يناير 1968» حتى بدأ مركز «الجمهوريين» يتقوى من الجو، «30» طائرة روســـية وصلت للتو، أوكلـــت مهمة قيادتها لطيارين يمنيين تخرجوا حديثاً، بمســـاعدة طيارين «سوريين» و«روس»، كثفت القوات الجوية من هجومها، وفي «جُحانة» كان ثمة تجمع لحشود قبلية، أحد الطيارين المُستجدين رمقهم من الجو، أبلـــغ القيادة، تم قصفهم، كانت تلك الانتكاســـة ضربة قاصمة أصابت «الملكيين» في مقتل.

القوات الجوية اليمنية التي تشكلت خلال أيام الحصار، كان لها الدور الأكبر في حســـم المعركة، سجلت حضورها الفاعل خلال المعارك الأخيرة، أوكل إليها تنفيذ مهام عسكرية ضد تجمعات «الملكيين» ومرتزقتهم، وملاحقتهم، ومراقبة تحركاتهم، بالإضافة إلى تأمين وصول التموين العسكري والغذائي لأبطال الحصار، ورغم الأحوال الجوية السيئة، أدى الطيارون اليمنيون مهامهم باقتدار فائق، وسقط منهم ثلاثة شهداء، وشهيد سوري.

حَل «شـــباط ـ فبراير 1968»، بدأت بوادر الحســـم تلوح في الأفق، ومن«3 إلى 8» من ذات الشهر، كانت معارك «عيبان» الأخيرة تحجز صفحاتها بزهو في كتب التاريخ، كطرفي كماشة، وتحت ستار كثيف من الضباب، وزخات خفيفة من المطر، أطبقت حشـــود النصر على القوات الملكية المتمركزة هناك، قوات مُسلحة ومقاومة شعبية خرجت من صنعاء بقيادة عبد الرقيب عبد الوهاب، ومن الحديدة خرجت قوات أخرى مدعومة بقوات شعبية قوامها «5,000» مقاتل، بقيادة أحمد عبد ربه العواضي، مسنودة بسلاح الطيران.

كغير العادة كان صبـــاح «8 فبراير 1968» زاهياً مُشرقاً، تحطمت فيه متارس الملكيين، وفروا تاركين مئـــات القتلى، وعشرات المدافع، وفي «متنه» التحمت قوتا النصر، شـــاع الخبر فتوافدت الجماهير مُحتفيـــةً، أعتلى الفريق العمري إحدى الدبابات، مقدماً الشيخ العواضي بطلاً للنصر، مُنهياً خلاف استمر لشهور بين الرجلين.

«أربعينياتُنا فيها رَفَضْنا، وضُحى سبتمبر فيه رَفَضْنا، ومدى السبعيـــن يوماً قد رفضنا، وسنمضي رافضـــين»، صنعاء العصية على الســـقوط أصبحت مدينة مفتوحة، تلاشت من حولها كمائن «الونيت»، وحمم «الهوزر» و«الهاون»، وطغت على الجميع نشوة احتفاء بنصر حاسم واستثنائي، قال أحدهم: إنه يشبه موقعة «الخندق» حين تبددت تحالفات القضاء على هذا الدين، وقال آخر: إنه يشـــبه حصار «لينغراد» حين انحسرت قوة نازية كبرى كانت تجتاح العالم دون توقف، أحس داعمو التخلف أنَّ روح الثورة قد تتجاوزهم، فبادروا إلى حلول لم ترض المنتصرين، إلا أنها حقنت الدمـــاء.

مشاركة فاعلة

المشاركة الشـــعبية في تلك الملحمة برزت من خلال «المقاومة الشعبية»، التي أعلن عن تشكيلها في «11 نوفمبر 1967»، بعد مؤتمر شـــعبي أعد لذلك، ومباركة حكومية جعلت المقدم غالب الشراعي على رأس قيادتها، فيما أســـفرت انتخابات ذلك المؤتمر، عن اختيار عشرة أعضاء من الاتجاهات المختلفة لمجلس قيادتهـــا، كان أبرزهم عمر الجـــاوي، الذي اسندت إليه مهام الأمانة العامة، إلى جانب دوره الإعلامي الذائع الصيت.

بإعلان تشكيل «المقاومة الشعبية»، فُتحت آفاقاً رحبة أمام قطاعات واسعة من الجماهير، وانخرط في صفوفها قيادات وأعضاء من القوى الوطنية، بمختلف مكوناتها الحزبية، وعدد من القيادات العسكرية، والشخصيات الوطنية المُستقلة، وحتم من وجودها أكثر ضآلة أعداد أفراد القوات المسلحة والأمن.

تم توزيع «المقاومة الشـــعبية» إلى أربعة قطاعات: «قطاع الطـــلاب، وقطاع العمال، وقطاع الموظفين، وقطاع التجار»، وفي ساحة مدرسة عبد الناصر ـ «ميدان الظرافي» حالياً ـ تم تدريـــب الأعضاء، ومن ثم تســـليحهم وتوزيعهم على جميع مناطق العاصمة.

معظم المهام التي نفذتها «المقاومة الشعبية» لم تكن قد رسمت مُســـبقاً من قبل القيادة، وإنما فرضتها الأحداث وتطوراتها، وعندما اشتد الحصار شـــوهد الكثير من عناصرها يقاتلون إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن، في أكثر من موقع، ويمدون المقاتلين بـــ «الماء، والغذاء، والدواء»، وسقط أثناء قيامهم بذلك، الكثير منهم بين شهيد وجريح.

كانت صنعاء قادرة على إطعام نفســـها، وتأمين أســـوارها، تجاوز عدد ســـكانها الـ «100,000» نســـمة، ألفوا جميعهم أصوات المدافع، وتعايشـــوا معها، وكان كل عضو في «المقاومة الشعبية» مسؤولا عن الحارة التي يَقطن فيها، كسبوا السكان، ومنعوا التحركات الليلية إلا بكلمة «سر الليل»، راقبوا البيوت التي يشاع أن إشارة ليلية أو أصوات لاسلكية تنطلق منها، تعاملوا بحذر مـــع الطابور الخامس، وقد بلغ عدد المعتقلين احتياطياً في اليوم الأول للحصار أكثر من «1000» معتقل.

«حاميهـــا حراميها»، إشـــاعات مُغرضة بدأت تلوكها بعض الألسن، تهكماً على أفراد «المقاومة الشعبية»، إلا أنها تلاشت أمام قيام أولئك الأبطال بمهامهم على أكمل وجه، دون الالتفات لهذه الأراجيف، التـــي بدأ بإثارتها «المرجفون في المدينة»، مع التركيز على توعية الجماهير وتحصينها ضد هكذا شـــائعات، والدفع بهم إلى الانضمام لصفوفها، وصفوف القوات المسلحة والأمن.

كان للمرأة اليمنية دور فاعل في تلك الملحمة، وقد انضممن عاملات مصنع الغزل والنسيج إلى صفوف «المقاومة الشعبية»، وحملن السلاح، وشاركن في بعض العمليات البسيطة، إلى جانب عدد كبير من الموظفين، الذين كانوا يعملون في المؤسسات الحكومية والمختلطة.

كما كان لأم الشـــهيد اللقية دور لا ينسى، واضبت عـــلى زيارة النســـاء في تجمعاتهن، وعملت على توعيتهـــن، وتعريفهن بالثورة وأهدافها، والإمامة ومخاطرها، وبثت نداها بلكنتها الدارجة عبر أثير إذاعة صنعاء، وكان تعبيرها صادقاً أثر في كثيرين، فيما صداه لم يفارق مخيلة من عايشوا تلك اللحظة.

التوجيه المعنوي

«التوجيه المعنوي» جزء مهم في استراتيجية حرب الســـبعين، وبداية الانطـــلاق للإعلام العسكري اليمني، كان حاضراً وبقوة، يلتقي الوجوه المُحاربة، ويلمس شـــغاف قلوبهم، أسسه أحد مناضلي «ثورة سبتمبر» الضابط محمد حســـن السراجي، وتولى زمامه حوالي «30» ضابطاً، إلى جانـــب فصيل احتياطي، تم تشـــكيله بأوامر من النقيب عبدالرقيب عبدالوهاب «رئيس هيئة الأركان»، تم دفعه في حال اســـتجدت أحداث طارئة، وأدى دوره ببسالة أثناء معارك «عصر».

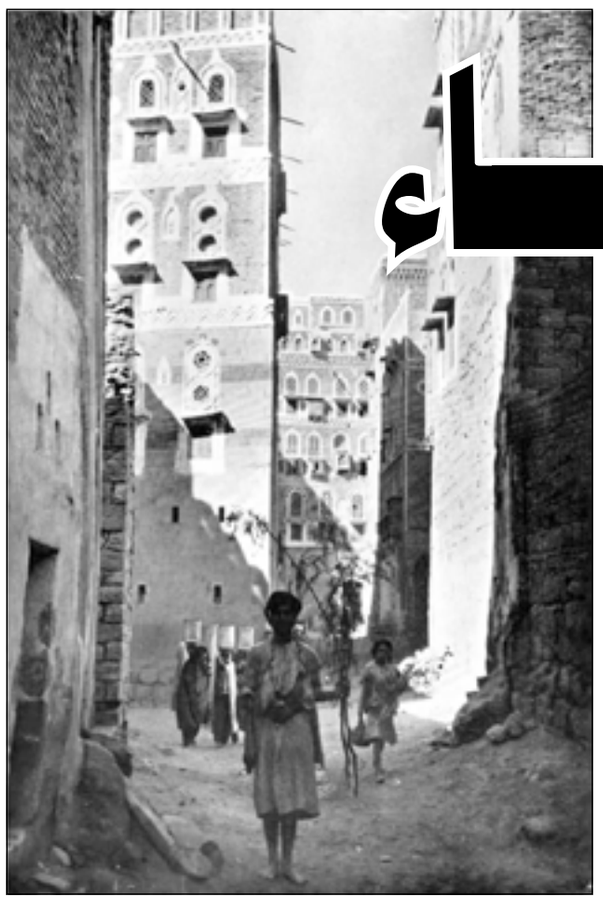
عندما تشـــكلت «المقاومة الشعبية»، كان ضباط التوجيـــه من بين أعضـــاء قيادتها، ومقاتليها، وكان لهـــم برنامج إذاعي يومي اسمه «حماة الوطن»، القائمون عليه يعدونه ويســـجلونه ميدانياً، ينطلقـــون إلى المواقع، ويعيشون مع الجنود، وينقلون انطباعاتهم، ويرفهون عليهم، بمشاركة رائعة للفنان علي الأنسي، والفنان الســـاخر حمود زيد عيسى «صالح علي»، اللذان ارتديا الزي العســـكري، وحملا السلاح، ورافقا فريق «التوجيه المعنوي» خطوة خطوة.

وتمثلت أبرز مهام أعضاء «التوجيه المعنوي» في استقبال الصحفيين الأجانب، ومرافقتهم إلى مواقع التماس، وعن طريق هؤلاء المراسلين، تم نقل تفاصيل الحصار أولا بأول، وعرف العالم الكثير صنعاء، المدينة المنكوبة، وقصة صمودها الأسطوري.

«التوجيه المعنـــوي» كان كاميرا التصوير، التي وثقت أحداث تلك الملحمة، وأسست العمل «الفوتوغرافي» العسكري المحترف، وكان أيضاً منشورات الحرب النفسية، ومحاضرات رفع الروح المعنوية، وبيانات سياســـية موجهة، صدرت أربعة منها، ثلاثة موجهة لحشـــود المرتزقة، وبيان أخير للطابور الخامس، كان افتتاحه بالآية الكريمة: «لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم».

كان لـ «التوجيه المعنوي» إذاعة متحركة، بسيارة نقل مكشـــوفة، تنطلق إلى المناطق المســـتهدفة بالقذائف العشـــوائية، وتفتح الأناشيد والشعارات والأشعار الحماسية، التي كان لها أعظم الأثر في تثبيت النفوس، وترسيخ الطمأنينة، وإلى جانب الصوت والقلم، شارك أعضاء «التوجيه المعنوي» في القتال، وسقط ثلاثة من أفضل ضباطه شـــهداء، في سبيل القضية والوطن.

هُنا صنعاء



الإعلام شـــاهد الحقيقة الأبرز، وفي واقعنا حيث الإعلام مُســـيطر، ثمة أحداث مُتصلة تؤكد ذلك، هو «نصف المعركة»، إن لم يكن كُلها، ومُرجح بارز لكفة النصر، والقوة التي أعنيها هُنا، ليست غلبة هذه الوســـيلة أو تلك، بل قوة الحقيقة والإقنـــاع، وخير دليـــل على ذلك «حصار صنعـــاء»، حيث صُيرت كبريات وســـائل الإعلام كـ «أبواق مســـتأجرة»، تؤدي دورها الفتاك في التوطئـــة له، بحرب نفســـية أثرت في القريـــب قبل البعيد، إلا أن القائمين على الإعـــلام الجمهوري رغم إمكانيتهم البسيطة، قاوموا وبشدة، وحافظوا على الرأي العام المحلي، وصنعاء واقعاً على وشـــك السقوط.

اســـتخدم «الملكيـــون» الحرب النفسية بهدف إضعاف روح المقاومة عند الثوار، بدليل إمهال الناطق باسم قواتهم سكان العاصمة «40» ساعة للخروج منها، ما لم ســـيتعرضون للإبـــادة، فيما تصريحـــات وزير خارجيتهم أحمد بن محمد الشامي تُجلجل من لندن، بـــأن «الملكيين» سيدخلون صنعاء خلال ثلاثة أيام، وبدون مقاومة، ســـاعدهم في هذا التماهي وسائل إعلام غربية وعربية كانت تذيع أخبار الزحف الإمامي، المدعوم أصلاً مـــن دول كبرى أولاً فأول؛ بل وتتوقع ســـقوط النظام الجمهوري في أيام.

شـــنت تلك الوســـائل الإعلامية حملاتها المسعورة تلك، على اعتبار أن ما يحدث في اليمن «انقلاب عسكري»، كان قـــد تزعمه الســـلال، وتقوده مجاميـــع متطرفـــة مدعومة من الزعيم جمال عبد الناصر و«المنظومة الشـــيوعية»، وأن هذا «الانقلاب» يلفظ أنفاســـه الأخيرة الآن، فيما كانت التفاصيل الحقيقية للمعارك تنشر بواسطة وكالة أنباء «شنخوا» الصينية، ووكالة الأنباء السورية، و«الشرق الأوسط» المصرية.

كانت إذاعة صنعـــاء تقاوم تلك الحرب وبشدة، وترد بصوت ساخر على الإشاعات بـــ «جمهورية ومن قرح يقـــرح»، أغنيـــة «البصير» الشهيرة، وكان لـــ «الملكيين» إذاعة مداها أطول تبث من شمال الشمال، تعمل طول الوقت على التشكيك في قدرات القـــوات المُدافعة، وتُحرض القبائل على نهـــب العاصمة، وهذه النقطة اســـتغلت جيداً، من خلال التذكير بما حدث في «مارس 1948».

كما كانت اذاعة «الملكيين» تذيع بين الفينة والأخرى أخباراً كاذبة، عن سقوط مواقع، وقالت ذات نشرة: أن قذائفهم تمكنت في ضربة خاطفة لأحد المواقع، من قتل وجرح أكثر من «200» جندي، وتدمير «5» دبابات، وعدد من المدافع والرشاشات، مع العلم أن عدد الدبابات داخل صنعاء كانت حينها لا تتجـــاوز الـ «44» دبابة، وكانت اذاعة صنعاء تكتفي بالرد الساخر، وحين أذاع «الملكيون» خبراً عن ســـقوط «عصر»، اكتفت ببث أغنية راقصة للفنانة اللبنانية صباح.

وعلى منوال «رُب ضارة نافعة»، قصف «الملكيون» ذات نهار رمضاني الجامع الكبير بصنعـــاء، وبداخله حشـــد من طلبة العلـــم أكثرهم «مكفوفون»، نجا من نجا واستشهد من أستشهد، أستغل صحفيو الإذاعة الحادث، ووظفوه خير توظيف، من خلال التركيز عـــلى الجانب الديني، قابل الناس النبأ بالاستياء الشديد، خاصة أولئـــك الذين كانوا ينظرون لـــ «الملكيين» من أنهم أنصار للدين، وحماة للشريعة.

إبان فترة الحصـــار تعطلت كل وسائل الإعلام ما عدا الإذاعة، التي كانت «وزارة الإعلام وكل الصحف والمجـــلات»، كانت هدفاً أساســـياً للقذائف الواردة من جبلي «عيبان» و«الطويـــل»، وأول قنبلة مُعادية ســـقطت في «ميدان العلفي» كانت تقصدهـــا، وكان نصيبها لوحدها طول فترة الحصار أكثر من «300» قذيفـــة، وكان العاملـــون فيهـــا يستشعرون أهمية ما يقومون به، لم يهربوا أو يتراجعوا قيد أنملة، وظل لصوتهم، وتعليقات مديرها عبدالله حمران، صـــداه الفاعل حتى نهاية الحصار.

ومن حسن حظ الإذاعة أنه كان لديها مولدات خاصة، يتم تشغيلها في حال انطفاء الكهرباء، ســـلمت جميعها مـــن القصف، وظل صوت الإذاعة مستمر ومسموع، كما كان لنقـــل الأســـتوديو إلى طابق أرضي أثره على المستمعين، لأن الصوت لم يعد بذلك النقاء المعهود، وفي أواخر الحصار تم الربط بين إذاعتي صنعاء وتعز، وكانت عبـــارة «هنا صنعاء وتعز» ذات مردود فعال، وكانت هناك محطة إذاعية لم تســـتغل حينها، وإنما احتياط لأي طارئ.



الخيانة التي لدغوا منها مرتين، ورغم فشل المحاولات بصيغها الثلاث، إلا أنها لعبت دوراً كبيراً في تخفيف الضغط على صنعاء، وأشغلت «الملكيين» في ذات المحور، وكبحت اندفاعاتهم نحو العاصمة.

وقد تحدث المناضل عبدالغني مطهر أنه قام بتجميع حوالي «4,000» مقاتل من تعز وحدها، شاركوا في معارك «يسلح»، لينضم بعضهم لأقرانهم من محافظتي إب والبيضاء، مشاركين في فتح طريق «الحديدة- صنعاء»، بمساعدة فاعلة لقبائل «بني مطر»، بقيادة الشيخ أحمد علي المطري، وبالتحام هذه المجاميع القبلية الكبيرة، مع القوات المسلحة القادمة من صنعاء، تحقق النصر، وفك الحصار.

مما لا شـــك فيه أن جلاء الاســـتعمار البريطاني من الجنوب، مثل نقطة فارقة في توازن القوى، حرم «الملكيين» من شريان حيوي مهم، كان يمدهم بالمال والســـلاح، بل أن قواتهم خلال الخمس ســـنوات الماضية، كانت تتلقى تدريباتها في معسكرات خاصة، داخل الأراضي الجنوبية، وفي أكثر من مرة استخدم الإنجليز سلاحهم الجوي لصالحهم، وقد تجسد ذلك بالفعل عند احتلالهم لمدينة «حريب»، قبل حصار صنعاء بأيام.

برغم أن حكومة الاستقلال التي شكلتها «الجبهة القومية» كانت تعاني من مخاض الولادة العسير، إلا أن النظام الوليد لم يغفل مسؤوليته الوطنية تجاه صنعاء المحاصرة، شكل لجنة مركزية لدعم «المقاومة الشعبية»، دأبت على إرسال كل عون «مادي وعسكري» ممكن، وأوفدت لجنة من قبلها إلى الشمال، لمعرفة الأوضاع السياسية والعسكرية عن قرب.

الأشقاء في الجزائر كان لهم دور لا ينسى، وفي أوج الحصار قدم الشريف بالقاسم، وخطب في الجماهير بميدان التحرير، وسلم شيكاً بمبلغ مليون دولار، وكذلك سوريا رغم موقفها العسكري الصعب، أرسلت عشرة طيارين، كما وجه جمال عبد الناصر بإرسال أكثر من خمسة ملايين طلقة رصاص «شرفا، وجرمل» بكراتين المانجو، حتى لا يـــلام على نقضه اتفاقية الخرطوم، وقدمت حكومته قرضاً بـــ «40» مليون جنيه.

الاتحاد السوفيتي هو الآخر قَدَّم العتاد، والوقود، والغذاء، والخبراء، والطائرات، فيما الصين الشعبية أرسلت مساعدات مادية وعسكرية، وظلت سفارتها وسفارة سوريا صامدتان داخل العاصمة، طول فترة الحصار.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية..سياسية..عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

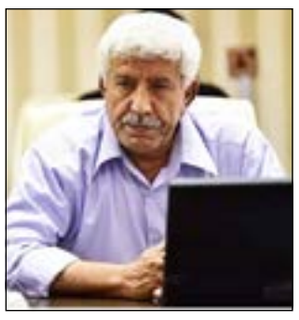
العدد «1914» الخميس 12جماد ثاني 1441هـ - الموافق 6 فبراير 2020م
26newspaper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

الصحة توجه باتخاذ الإجراءات اللازمة في المنافذ اليمنية لمواجهة «كورونا»

وجه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، اليوم ، مدراء عموم القطاع الصحي في المنافذ البرية والجوية والبحرية، باتخاذ الإجراءات اللازمة، لمواجهة تداعيات وباء "كورونا"وفحص القادمين من مناطق انتشار الوباء.

كما وجه المستشفيات والمراكز الصحية برفع الجاهزية القصوى والاستعداد التام لأي طارئ"..



مشددا على مكاتب الصحة ومدراء عموم القطاع برفع تقارير يومية إلى مركز الطوارئ بالوزارة.

وطالب الوزير منظمة الصحة العالمية باتخاذ الإجراءات اللازمة للفرق وبعثات المنظمات الاممية والدولية القادمين عبر مطار صنعاء، وعمل الفحوصات اللازمة لتفادي انتقال أي عدوى الى الداخل.

وزير الإعلام: مليشيا الحوثي تزج بعناصرها إلى الموت

قال وزير الإعلام معمر الارياني: إن المليشيا الحوثية مستمرة بالزج بعناصرها في محارق الموت غير آبهة بحياتهم، وتوهم أسرهم أنها تحقق انتصارات كبيرة فيما هي تضحي بهم في مغامرات ومعارك غير وطنية خاسرة لتقديم اليمن على طبق من ذهب لإيران، وهو ما لن يسمح به اليمنيون.

وأضاف الوزير الارياني إن المليشيا الحوثية لم تقدم لليمنيين حتى المغرر بهم في صفوفها سوى الموت والخراب والدمار والجوع والفقر والمرض، حسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء اليمنية "سبأ".



وأشار الإرياني إلى أن الجيش بدعم وإسناد من التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية سطر ملاحم بطولية وخاض معارك وجها لوجه مع مرتزقة إيران في جبهات نهم وصرواح والجوف والبيضاء.

وأكد أن المليشيا تكبدت خلال هذه المواجهات مئات القتلى بينهم قيادات عسكرية وخبراء من حزب الله وإيران، وما زالت المعارك مستعرة والمليشيا تتكتم عن خسائرها الحقيقية.

وأكد وزير الإعلام أن المعركة مع المشروع الفارسي ومرتزقته من المليشيا الحوثية معركة فاصلة ومصيرية.

في الذكرى الـ٢٠ لرحيله: البحسني يفتتح مركز ومتحف المحضار في المكلا

المكلا /خاص

افتتح محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني يوم أمس مركز ومتحف الشاعر الكبير حسين أبوبكر المحضار بعد إعادة ترميمه وتأهيله بتمويل من قبل السلطة المحلية في المحافظة.

البحسني أعلن عن تدشين البرنامج الخاص بإحياء الذكرى الـ20 لرحيل الشاعر الكبير حسين أبوبكر المحضار من مسقط رأسه بمدينة الشحر وسط حشود كبيرة توافدت من مختلف أحياء المدينة ومدن حضرموت.

وأكد على أهمية إحياء هذه الفعالية لشخصية عظيمة مثل الشاعر الفذ حسين أبوبكر المحضار الذي تجاوزت شهرته حضرموت لتصل إلى كافة المحافظات اليمنية ودول الخليج والدول العربية، واستطاع بواسطة ملكته الإبداعية من وضع بصمة ستبقى خالدة في الذاكرة والوجدان على مر العصور.

وقدم المحافظ الشكر والتقدير لكافة الجهات التي أسهمت بفاعلية في إنجاح فعاليات الذكرى الـ20 لرحيل الشاعر المحضار، لافتا إلى أهمية الاحتفاء بالشخصيات الحضرمية البارزة والتي كان لها حضور فعال ومؤثر في تاريخ حضرموت.

وجرى خلال الافتتاح والتدشين تقديم عرض بروجكتر عن حياة الشاعر المحضار، وتقديم لوحة فنية بالمناسبة والقيام باستعراضات فنية شعبية من قبل عدد من الفرق التراثية أمام مركز ومتحف المحضار.

كما قام محافظ حضرموت بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية بجوار مركز ومتحف الشاعر المحضار، وزيارة ضريح الشاعر المحضار وقراءة الفاتحة على روحه في مقبرة ال بن الشيخ أبوبكر.



يستهدف 7مدارس و9 آلاف طالب

تدشين المطبخ الصحي المدرسي في عدن

بهدف التخفيف على أهالي الطلاب الذين يواجهون ظروفاً معيشية صعبة دشن وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس، المطبخ الصحي المدرسي بالعاصمة المؤقتة عدن؛ البالغ تكلفته مليون و400 ألف دولار، والذي ينفذه برنامج الغذاء العالمي. ويستهدف مشروع المطبخ المدرسي 9 آلاف و500 طالب في 7 مدارس بمديرية دار سعد بعدن.

مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي بعدن عاصف بوتو أوضح أن المشروع يهدف إلى تقديم وجبة صحية للطلاب مشتراة من السوق المحلية، وأنه سيتم خلال الفترة القادمة توسيعه إلى شراء محتويات الوجبات الصحية من صغار المزارعين؛ للمساهمة في تطوير منتجاتهم المحلية.

أسبوع مفتوح لدعم الجيش في مدارس اقرأ بمأرب



نظمت مدارس اقرأ الأهلية أسبوعاً مفتوحاً دعماً للجيش الوطني في معركته ضد مليشيا الحوثي.

واشتمل الأسبوع الذي أقيم تحت شعار (رووا الوطن بدمائهم فلا نبخل عليهم باموالنا)، على عدد من البرامج والأنشطة، أهمها برنامج اذاعي احتوى عدداً من الفقرات الفنية والكلمات المعبرة عن دعم ومساندة القوات المسلحة المرابطة في الجبهات، كما اقيم طبق خيري لأسبوع كامل يعاد ريعه لأبطال القوات المسلحة.

واوضح مدير المدرسة عبد الكريم العقبي ان الهدف من الاسبوع المفتوح يأتي في ظل ما يقدمه الابطال في الجبهات من تضحيات وصمود في سبيل الدفاع عن الجمهورية والوطن". مضيفاً:" ولولا مرابطة الجيش في الجبهات لما عشنا في أمن وأمان في هذه المحافظة، فاقل واجب نقدمه لهم هو هذا الأسبوع المفتوح".

وأشار العقبي إلى أن المدرسة تتكفل بتعليم عشرات الطلاب من أبناء الشهداء والمخفيين قسرياً.

من جهته اوضحت مسؤولة الأنشطة في المدرسة- الأستاذة صفاء أحمد ان الهدف من هذا النشاط تعريف وتوعوية الطلاب والطالبات بالقوات المسلحة وأهميتها ودورها في الدفاع عن الوطن واستعادة الدولة ومؤسساتها".

واشارت الى ان النشاط يتضمن إذاعات مدرسية متنوعة وهادفة عن أبناء القوات المسلحة والأبطال الأحرار الشرفاء، كذلك اطباق خيرية يتم من خلالها جمع تبرعات دعماً واسنادا للجيش الوطني، كما يتضمن كلمات توجيهية وإرشادات تربوية".

ولفتت الى ان فكرة النشاط أتت في هذه الفترة بسبب معايشة الواقع الذي تمر به مأرب خاصة واليمن عامة". مؤكدة من هنا نسجل أعظم الانتصارات، ليعلم الحوثي بأنه مندحر لا محالة والنصر قريب إن شاء الله".

بهدف خلق جيل واع مدرك للمخاطر المحيطة به

الدفاع المدني ينفذ محاضرة توعوية لطلبة مدارس وادي حضرموت

نفذت مصلحة الدفاع المدني بوادي حضرموت والصحراء محاضرة توعوية لطلبة مدارس النجاح بتريم ضمن اطار الاستعداد للاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني الذي يوافق اليوم الأول من شهر مارس من كل عام.

وتضمنت المحاضرة التي قدمها فريق الدفاع المدني جوانب تتعلق بالسلامة والوقاية، ومنها نشر ثقافة إخلاء المباني، والتعامل مع الحرائق، والتعريف بأنواع الطفايات وكيفية التعامل معها، وطرق عمليات الإنقاذ وتطبيق عملي في إطفاء الحرائق عبر سيارات الإطفاء.

وأكد مدير مصلحة الدفاع المدني بالوادي والصحراء العقيد فائز عبده علوان بأن المحاضرات التوعوية الهادفة تلعب دوراً مهماً في غرس مبادئ وإرشادات السلامة والوقاية في نفوس الطلبة، وذلك لخلق جيل واع مدرك للمخاطر المحيطة به.

إعمار اليمن يجهز مطار الغيضة بأحدث المواصفات

أنجز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروع تأهيل وتطوير مطار الغيضة في محافظة المهرة، وتضمنت أعمال المشروع تجهيزه بكافة أنظمة الاتصالات والاشتراطات الملاحية الدولية، بالإضافة إلى تطوير وترميم صالات الانتظار والمغادرة والتفتيش، وتجهيزها بالأجهزة والمعدات.

وشملت أعمال التأهيل تطوير المباني والصالات والوحدات، وتجهيز أنظمة الملاحة والاتصالات والسلامة، وتنفيذ إجراءات واختبارات الفحص الجوي، وتأهيل المدرج وأبراج المراقبة، وتوفير الإضاءة في المطار وإضاءة (17) كيلومتراً وهي المساحة المتكاملة لسور المطار، بجانب توفير أجهزة الأمتعة.

وشمل مشروع مطار الغيضة تأمين المطار بكافة الأنظمة المتطورة كمنظومة R-NAV، وهو نظام يتعلق بتحديد زاوية الهبوط ويتحكم بإنارة المدرج، بالإضافة لمنظومة الاتصالات والإرصاد البيئي، وكل ما يتعلق باستقبال الرحلات المدنية من مختلف المطارات.

ويأتي ذلك سعياً من البرنامج في توفير كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة داخل المطارات في الجمهورية اليمنية، والتي شملت أيضاً مطار الغيضة في المهرة، وذلك عبر تأمين سيارات إسعاف مجهزة بالكامل، وعربات إطفاء بأحدث التقنيات بهدف تأهيل المطار إلى متطلبات منظمة (ICAO) الدولية، بالإضافة لمطابقتها للمواصفات الأوروبية، وتم تصميمها لتسهيل حركة رجال الإطفاء، وصُممت للسماح لفريق الإطفاء بتجهيز معداتهم أثناء التنقل.

مليشيا التجويع

تمعن المليشيا الحوثية المتمردة يوما بعد يوم في إنهاك الاقتصاد اليمني وإيصال حال المواطن إلى قعر الفقر والعوز، عبر سلوكها المشين في إرغام المصارف والبنوك العاملة في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها على عدم تداول العملة الجديدة وبدون وجه حق.

ولأن الحكومة الشرعية تنظر بمنظور أنها مسؤولة عن كل اليمنيين، سواء في المناطق المحررة أو غير المحررة فلم تقدم حتى اليوم على أي اجراء مواز لما تقوم به المليشيا الحوثية المتمردة عبر فرض مثلا بيع النفط والغاز للمحافظات التي تسيطر عليها المليشيا بالعملة الجديدة؛ لأنها تدرك حجم الضرر المعيشي الذي سيضاف على كاهل المواطن في تلك المحافظات المثقلة أصلا بتعسفات وتجاوزات المليشيا.

المحافظات المحررة تشهد أسواقها ارتفاعا كبيرا في اسعار المواد الغذائية الضرورية، وغيرها من السلع كنتاج طبيعي لتلك الممارسات المليشياوية، وهو الأمر الذي يفرض على البنك المركزي بعدن إيجاد حلول سريعة وعاجلة لإنقاذ المواطنين الذين يعيشون أوضاعاً صعبة لا تحتمل التأجيل

جرائم لا تتوقف

الجرائم الحوثية ضد اليمنيين في مناطق سيطرتها لم تعد خافية على أحد ماعدا المنظمات الحقوقية الدولية، والتي عادة إذا ما زاد إحراجها تكتفي بنشر تقرير هزيل عن بعض تلك الجرائم والانتهاكات الإنسانية حفاظا على ماء الوجه ليس إلا.

الأدهى والأمر أن هذه المليشيا لم تستثني من ممارساتها الاجرامية حتى النساء واللواتي تعرضن كثير منهن للاعتداءات الجسدية والاهانة وانتهاك حرمات البيوت وغيرها من الممارسات التي لا يقبلها عقل ولا دين ولا عرف.

فأي سلطة في العالم -حتى تلك الأشد قمعا- تمارس مثل تلك الممارسات الوضيعة والتي أصابت الإنسان اليمني بمقتل؟!

إنها يا هؤلاء عصابة مليشاوية لا تقف على أي مبدأ أو قليل من ضمير أو قيم يمنية حضارية؛ لأنها ببسيط العبارة جاءت من خارج التاريخ متكئة على مشروع إيراني هدفها تدمير كل جميل في حياتنا.

هناك تتواجد المليشيا

عندما تتحول عقول الأطفال إلى أوان تصب فيها أفكار طائفية هزيلة تكون هناك المليشيا الحوثية.

عندما تتحول المدارس إلى أوكار لتصدير الموت والجهل لطلبتها تكون هناك المليشيا الحوثية.

عندما يتحول المدرس إلى مجرد مجرى لنقل المخلفات التاريخية المكتظة بالمغالطات والتزوير وتشويه الآخر والحث على قتله تكون هناك المليشيا الحوثية الإمامية.

عندما تجد الطلبة يحملون السلاح على أكتافهم المنهكة بالجوع والفقر والاحتياج ويزج بهم إلى أتون محارق الموت في جبهات القتال بعلم آبائهم حينا واحايين كثيرة بعمليات اختطاف من المدارس حيث يجب أن يكونوا تكون هناك المليشيا الحوثية الكهنوتية.

عندما تتحول أناشيد من بقي من الطلبة في طوابير الصباح والمساء في المدارس والمعاهد إلى اناشيد تنعق بالكره والعنف والجهل وتنهق بما لا يفهم صوب وهم وترمي بالنشيد الوطني خلف ظهرها، فهناك تكون المليشيا الحوثية المتمردة.

عندما يتم حرف المناهج الدراسية، وتحرف فيها الآيات القرانية، وتفسر وفقا لاشتهاءات السيد وأجندات أسياده؛ فهناك تكون المليشيا الحوثية المجرمة.

عندما تتعرض منازل ومحلات المواطن والتاجر لعمليات سطو مسلح ونهب لأموالهم وفرض إتاوات وضرائب ومبالغ مالية كبيرة في مناسبات وأعياد شيطانية ما أنزل الله بها من سلطان، فتأكد أنك تعيش في فوضى المليشيا الحوثية الإيرانية.

«مسام» يعلن انتزاع أكثر من ١٥٠٠ لغم زرعتها المليشيا في الأسبوع الأخير من يناير



أعلن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن التابع لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية،"مسام" انتزاع 1,581 لغمًا متنوعا، خلال الأسبوع الأخير من يناير 2020.

وأشار في بيان صحفي، إلى أن إجمالي ما جرى نزعه منذ بداية المشروع بلغ، أكثر من 127 ألف لغم زرعتها مليشيا الحوثي الانقلابية.

يشار إلى أن ميليشيا الحوثي الانقلابية زرعت مئات الآلاف من الألغام والعبوات مختلفة الأحجام في عدد من المحافظات اليمنية، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات من المدنيين.

حديث الأسبوع



العميد/ علي محمود يامن

مأرب... قلعة الجمهورية وحاضنة الوطن

مأرب عصية على الانكسار، وليس في قاموس عزتها الهزيمة، قاومت يوم خضع الناس، وشمخت يوم طأطأ اقوام صموا آذان الدنيا أن لهم قبائل لا تهزم، وأنصاراً لا يحصي عدها القلم.

حملت لواء الجمهورية يوم سقطت كل الرايات، وانتصرت للدولة حين باعها الجميع الذين جنوا خيراتها عقودا من السنين.

هذه مأرب يا هؤلاء دحرت عدوان الكهنوت وهو في أوج قوته ونشوة غروره بمفردها ودبابات الطغاة ونيران المعتدين على أطراف المدينة، ناصرها ثلة مباركة من عشاق الجمهورية المؤمنين بالحرية والكرامة، قاسمتهم كسرات الخبز وقطرات الماء وعدة المحاربين.

عودوا بالذاكرة قليلا إلى أيام النكبة الأولى، كانت مأرب واقفة لوحدها في وجه الجبروت الظالم، قلة من شباب اليمن، ورمت ريمة المعطاة بثلة من فلذات أكبادها، سكبوا دماءهم الزكية على أطراف الصحراء دفاعا عن عاصمة السبئيين ودرة مدائن الدنيا وسيدة حواضر اليمن.

وكان لابن الضالع الحر القائد محسن الداعري قصب السبق في مضمار القيادة حفظ العهد ووفى بالقسم، فلم يبع قيم الدولة، ولم يساوم على مبادئ الجمهورية ، يجب أن يحفظ له تاريخ النضال اليمني أنه لم يهتز ساعة العسرة ولم يخن حين نكث الكثير بقسم الولاء للوطن.

مأرب سفر وضاء في تاريخ الحضارة البشرية المشرق والضارب جذوره في أعماق الزمن

لكنها في النضال الوطني الجامع شيء أكثر روعة وابهر حديث.

على الأقلام الوطنية الشريفة أن تسجل تلك الملاحم الأسطورية من ذاكرة الرعيل الأول في ركب المقاومة لبطولات الراحلين في دروب الحرية والكرامة في غزوات العسرة حين كان الجوع والحر والبرد وقلة ذات اليد وشحة الإمكانات وقلة الأنصار الجامع المشترك لتلك الثلة المباركة والقلة المختارة التي ينطق لسان حالها اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تقوم للجمهورية في بلد الإيمان قائمة ولن تبقى للحرية فيها موطئ قدم.

مأرب الصمود برجالها العظماء عبر التاريخ الذين حفروا خلودهم الباذخ في ذاكرة الوطن الأكثر ألقا وسيستمر عطاؤهم الوطني الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

هل يستطيع الزمن إغفال بطولات القردعي أو نضالات علي ناصر طريق أو بسالة عبد الرب الشدادي أو إخلاص علي عميسان أو تضحيات الشهيد الحي مفرح بحيبح وسلسلة المجد الطويلة من أشجع فرسان الأرض الذين يتوارثون المروءة والقيم كابرا عن كابر؟!

إنهم أسود الوغى وفرسان النزال الذين شارك المتقدمون منهم في صناعة الجمهورية الأولى وأسس المتأخرون الجمهورية الثانية وأرسوا مداميك الثبات عليها.

مأرب احتضنت كل الجمهورية يوم نزحت بأحرارها، وآوت رجالات اليمن دون سواها ، لم تتذمر لكثرة النازحين أو تتأوه لثقل الوافدين.

مأرب التي أنجبت سلطان العرادة، محافظ لا يظلم عنده أحد، وربان سفينة ماهر لا تهزه العواصف.

مأرب الولادة التي أهدت اليمن المناضل السبتمبري الفذ والقائد العسكري المحترف والمثقف الموسوعي المتميز اللواء الركن أحمد العقيلي.

لن تغيب ادوات الحقد التاريخي، نضالات أعلام الحركة الوطنية الجمهورية من أبناء مأرب الصمود، والأقلام الشريفة مدعوة لإبراز سفر التاريخ النضالي لمأرب لتلك القمم الوطنية السامقة وعلى سبيل المثال لا الحصر الشيخ محسن بن علي بن معيلي والأديب علي مهدي الشنواح واللواء صالح الشقيري واللواء المناضل المثقف حسين العجي العواضي واللواء عبدالله قحطان الموساي والشيخ المناضل احمد بن علي الشليف والمقدم صالح بن مساعد العقيلي والعميد المناضل ناصر مبروك رقيب والمناضل المثقف السياسي العتيد ناجي الحنيشي والشيخ العميد احمد بن صالح بن وهيط العبيدي، وتطول القائمة التي تحتاج إلى مساحة أوسع للخوض في هذا السفر المبارك.

مأرب قبائل ليس لها نضير هل أتاكم حديث الجدعان هم كبجيلة في القادسية التي اثرت أن تفنى في قتال الفرس وكذلك فعلت الجدعان في معركة الكرامة الوطنية لتحفر في ذاكرة الأجيال مجد خالد في التضحية والفداء وصناعة القادة الشهداء مواكب تترى نحو جنات الخلد.

لله هي من أرض طيبة غرست في كل رجالتها الاحرار حب اليمن وفضيلة التضحية في سبيل الوطن، وحدتهم بالمشترك الجامع من الأخلاق الإنسانية والقيم العروبية النبيلة.

لا يتسع المقام هنا أن يفي كاتب بسيط مثلي في خواطر يتيمة بقطرات معدودة في بحر مأرب الزاخر بالمكرمات المليء بالبطولات، لكن معذرتي أن لها في قلبي حبا بحجم مجرات الكون ولرجالاتها الأوفياء إكبار باذخ يعانق الثريا.

سلام من الله على مأرب، يوم خلق الله السموات، والأرض ويوم تقوم الساعة، ويوم يضع ميزان القسط للحساب.

حفظ الله اليمن من كل سوء ومكروه.